

١٢ صفحة ٤ ليرات



تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٤٢

AL-ANWAR — Beyrouth 20 Octobre 1986 28e Année No. 9242

رسالة جوابية من خدام لكرامي

لقاء اليوم للبحث باعلان الجبهة اللبنانية الجديدة

عاد مساء امس من دمشق الدكتور عمر مسيكه مستشار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، بعد زيارة لدمشق استغرقت عدة ساعات . قابل خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . ونقل اليه رسالة من الرئيس كرامي ، تتعلق بالتطورات المتسارعة في الجنوب اللبناني . وبضرورة تحريك الحوار السياسي الذي بدأته لجنة الحوار الحكومية .

وعلم ان مسيكة عاد برسالة جوابية من خدام الى كرامي ، سينقل اليوم اليه محتوياتها ، بعدما يكون قد عاد من طرابلس .

وتردد ان كرامي قد يعمد اليوم ، وخلال ترؤسه اجتماع هيئة التنسيق البيروتية ، الى اعلان موقف سياسي ، يتعلق بالحوار في ظل التجميد القسري او المقصود ، الذي يسببه وجود الوزير نبيه بري في دمشق والرئيس الدكتور سليم الحص في الكويت .

وعلم ان الرئيس الحص سيتوجه من الكويت الى الولايات المتحدة لالقاء محاضرة ، بدعوة من احدى جامعاتها .

ويعقد بعد ظهر اليوم اجتماع مسيحي في منزل الرئيس كميل شمعون ، يشارك فيه اضافة الى الرئيس شمعون كل من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ، ورئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ، لمناقشة المراحل التي بلغتها الاتصالات بشأن اعلان الجبهة اللبنانية رقم ٢ ، تمهيدا للدعوة الى اجتماع علم لهيئتها التاسيسية .

واشار الوزير وليد جنبلاط امس ، الى وجود اجواء تبشر بانتكاسات امنية ، واعتبر في خطاب له امس في الشوف ، ان عقلية ميثاق ١٩٤٣ ، لن تتغير الا بقوة السلاح .

ووصف الحرب الاقتصادية بانها رهيبة ، متهما الرئيس امين الجميل بخوضها ، ومتهما ادارة مصرف لبنان بالغباء . (نص الخطاب على الصفحة ٢).

من جهة اخرى ، توقع نائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي

(البقية على الصفحة ١١)

٢١ دولة عربية قطعت علاقاتها بساحل العاج

وزراء الخارجية احالوا إدانة "لقاء ايفران" على قمة عربية قريبة

قرر وزراء خارجية الدول العربية في نهاية مؤتمرهم الذي عقدوه في تونس ، قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع سيراليون (ساحل العاج)، احتجاجا على فتح سفارة لها في القدس .

وقال متحدث باسم الجامعة العربية امس ان وزراء الخارجية قرروا ارجاء اتخاذ موقف جماعي من المسالة الشائكة المتمثلة في اجتماع القمة الذي عقد في ايفران بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل شمعون بيريز في تموز الماضي ، انتظارا لعقد مؤتمر قمة عربي .

واضاف المتحدث قوله انه تقرر احالة جميع الموضوعات محل الخلاف بين اعضاء الجامعة وهم ٢١ عضوا على اجتماع قمة عربي وافق المندوبون على عقده في اقرب وقت ممكن .

ومضى المتحدث يقول ان المحادثات التي حضرها عدد من وزراء الخارجية العرب ومسؤولون اخرون والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت « صريحة وودية وايجابية » .

وكانت سوريا قد قدمت مشروع قرار يدين القمة المغربية - الاسرائيلية .

وقال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان مشروع القرار نوقش في هذا الاجتماع الذي يعد اول اجتماع على مستوى عال تعقده الجامعة العربية منذ لقاء الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل .

واضاف وزير الخارجية قوله ان مشروع القرار يقول ان قمة الملك الحسن وبيريز التي دفعت سوريا الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب ، يجب ادراجها في جدول اعمال القمة العربية المقبلة .

وانتقد السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري القمة المغربية بشكل غير مباشر في خطاب افتتاحي القاه ليل امس الاول وكانت الجزائر قد نددت بالقمة في تموز الماضي ، ووصفتها بانها اساءة للعالم العربي .

واعرب فاروق القدومي رئيس الدائرة

(البقية على الصفحة ١١)

اول ازمة بعد قمة ريكيافيك

موسكو طردت ٥ ديبلوماسيين اميركيين وشولتز يعد برد انتقامي

امرت الحكومة السوفياتية خمسة ديبلوماسيين اميركيين امس بمغادرة الاتحاد السوفياتي لتقابل على الفور بتوعد من الولايات المتحدة بالانتقام .

وقالت وزارة الخارجية السوفياتية في بيان ان اربعة من مسؤولي السفارة الاميركية في موسكو ومسؤولا قنصليا في لينينغراد اعتبروا « اشخاصا غير مرغوب فيهم » لقيامهم « نشاطات تخالف وضعهم الرسمي » وهو تعبير يستخدم في الغالب للاشارة الى التجسس .

وفي واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان الولايات المتحدة ستنتقم لطرد هؤلاء المسؤولين واضاف قوله : سنحتج ونقوم بعمل ما .

وقال البيان ان موسكو قدمت احتجاجا شديدا الى السفارة الاميركية .

وقال ان الوزارة احتجت على استمرار استخدام التمثيل الديبلوماسي الاميركي في الاتحاد السوفياتي في القيام باعمال غير مشروعة وطالب باتخاذ اجراءات ملائمةلوضع نهاية لهذا الامر .

واكد المتحدث باسم السفارة الاميركية ياروسلاف فيرنر ان السفارة ابلغت بالقرار ولكنه امتنع عن التعليق عليه .

وتاتي الخطوة السوفياتية في اعقاب طرد ٢٥ ديبلوماسيا سوفياتيا من العاملين بالبعثة السوفياتية في الامم المتحدة وقد امروا بمغادرة الولايات المتحدة بعد اعتقال الصحفي الاميركي نيكولاس دانيلوف في موسكو بتهمة التجسس .

وقال بيان الوزارة ان الاميركيين الخمسة هم الديبلوماسيون و.نورفيل و س.اهرنفرايد و ج لونكفيست و د.هاريس وهم يعملون بالسفارة في موسكو و د روبرتس بالقنصلية الاميركية في لينينغراد .

واشنطن: احتمال توقيع اتفاق حول التجارب النووية مع موسكو

قال مسؤولون في السفارة الاميركية في موسكو امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد يوقعان على اتفاق لمراقبة التجارب النووية في غضون الاشهر القليلة المقبلة .

وقال احد المسؤولين « تحقق بعض التقدم بشان هذه المسالة في ريكيافيك ولدي شعور بامكان تذليل هذه المسالة في الاشهر القليلة المقبلة » .

واضاف المسؤول قوله « اذا لم يتخل الاتحاد السوفياتي عن اقتراحاته في ريكيافيك فانني لن استبعد امكانية الوصول الى اتفاق قريبا » .

وقد اوقف الاتحاد السوفياتي من جانب واحد منذ ١٤ شهرا اجراء التجارب النووية . وواصلت واشنطن هذه التجارب مستشهدة بالمشكلات المتعلقة بالتحقق وقالت ان اجراء التجارب يعد ضروريا للمحافظة على كفاءة قوتها النووية الرادعة .

وقال المسؤولون في السفارة الاميركية في موسكو ان السبيل الاكثر ترجيحا للوصول الى اتفاق يتمثل في تقديم تنازلات متبادلة والسعي الى حل وسط . ويمكن

«نيوزويك» : «الموساد» خطفت موردخاي فانانو

كشفت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الليلة الماضية النقاب عن ان الاستخبارات الاسرائيلية خطفت الفني النووي الاسرائيلي الذي سرب التفاصيل عن قدرة تل ابيب النووية الى صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية .

وذكرت مصادر مقربة من المخابرات الاسرائيلية ان «الموساد» قامت بعملية دقيقة في البر والبحر لالقاء القبض على موردخاي فانانو .

وقد وصفت اسرائيل قضية فانانو بانها «اسوأ حادث تسرب امني» . ولكن «النيوزويك» نسبت الى مصادر ان التسرب كان عملية مدبرة كتحذير للدول الاسلامية .

وقالت المجلة انه بالرغم من معرفة اسرائيل ان فانانو مؤيد للقضية الفلسطينية ، فقد سمح له بمغادرة اسرائيل ، بعد ان اعفي من وظيفته في المفاعل النووي في ديمونا في تشرين الثاني الماضي .

وقد توجه فانانو الى استراليا واعطى المعلومات الى «صنداي تايمز» . وقالت الصحيفة انه اختفى بعد ان توجه الى لندن لاعطاء مزيد من المعلومات .

واستدركت المجلة قائلة «الاحتمال قائم بانه لم يصل الى لندن» .

وقالت «نيوزويك» ان مصادر «الموساد» تدعي «انها فور معرفة مكان وجود فانانو ، اوعزت الى صديقة له لحمله على القيام بجولة في اوروبا . وعلى شاطىء البحر الابيض المتوسط اقنعته برحلة على يخت . وعند ابحارهما الى المياه الدولية القى القبض عليه ملاحو اليخت الذين كانوا ينتمون الى الموساد واعادوه الى اسرائيل» . نيويورك - ر

وصل الى بغداد من دمشق

الامير عبدالله يواصل مساعيه للمصالحة بين سوريا والعراق

وصل الامير عبدالله ولي العهد السعودي الى بغداد مساء امس آتيا من دمشق ، واجتمع فور وصوله الى الرئيس العراقي صدام حسين ونائبه السيد عزت الدوري ، وقالت وكالة الانباء العراقية ان المباحثات تركزت على الوضع العربي والعلاقات الثنائية .

وعقد الامير السعودي خلال هذه الزيارة التي استغرقت حوالى ٢٤ ساعة اجتماعين مع الرئيس السوري حافظ الاسد احدهما مغلق اقتصر عليهما والثاني موسع شارك فيه اعضاء الوفد السعودي المرافق للامير .

وعقد الاجتماع المغلق اثر مادبة العشاء التي اقامها الرئيس الاسد ليلة امس الاول تكريما للامير السعودي دعي اليها نائبا رئيس الجمهورية السيدان عبدالحليم خدام وزهير مشارقة والدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء وعدد من الوزراء .

ولم تتوفر تفاصيل عن ما دار في الاجتماعين المطولين . الا ان الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء «سانا» اكتفت بالقول انه تم في الاجتماع الموسع «عرض الوضع العربي الراهن واخر المستجدات على الساحة العربية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة الاخطار الصهيونية التي تتهدد الامة العربية كافة .. الى جانب البحث في العلاقات الثنائية .

وكان الامير عبدالله قد قام في اخر زيارة له الى دمشق في سبتمبر من العام الماضي بالتوسط بين سوريا والاردن مما مهد للمصالحة بين البلدين . كما قام بمساع للمصالحة بين سوريا والعراق

(البقية على الصفحة ١١)

مبارك استقبل بولياكوف

■ مبارك في استقبال بولياكوف ■ (رويتر)

اعلن مصدر رسمي في القاهرة امس ان الرئيس حسني مبارك اجتمع امس مع فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية .

ولم يعلن شيء عما دار في الاجتماع الذي حضره جينادي جورافليف السفير السوفياتي في القاهرة .

وكان بولياكوف قد وصل القاهرة ليلة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام واستقبله امس الاول اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية . القاهرة - ا ف ب

كامبلمان يطلع قادة اسرائيل على نتائج القمة



■ ماكس كامبلمان في المؤتمر الصحفي ■ (رويتر)

قال كبير مفاوضي الاسلحة الاميركيين ماكس كامبلمان امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان لن يربط بين الحد من الاسلحة ومصير اليهود السوفيات .

وكان السيد كامبلمان قد وصل الى تل ابيب لاطلاع القادة الاسرائيليين على نتائج القمة الاميركية - السوفياتية في ريكيافيك .

ولكن السيد كامبلمان ابلغ مؤتمرا صحفيا ان الرئيس الاميركي سلم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف شخصيا قائمة باسماء ليهود سوفيات تسعى واشنطن للسماح لهم بالهجرة وان السفارة الاميركية في

(البقية على الصفحة ١١)

اخر جلسة برئاسة بيريز

مصير الطيار المحتجز محور اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي

راس رئيس الوزراء شمعون بيريز اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي امس لآخر مرة وسط مخاوف بشأن مصير طيار اسرائيلي اسقطت طائرته ويقول السلاح الجوي الاسرائيلي ان جماعة ثوار تحتجزه في لبنان .

ومن المقرر ان يتبادل بيريز زعيم حزب العمل ووزير الخارجية المتشدد اسحق شامير منصبيهما اليوم بمقتضى اتفاق لاقتسام السلطة توصلا اليه بعد انتخابات عامة غير حاسمة علم ١٩٨٤ .

وحمل مسؤولون عسكريون كبار خرائط واجهزة وشرائط فيديو الى الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء لاطلاع الوزراء على نتائج الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية الاسبوع الماضي قرب ميناء صيدا في جنوب لبنان واسقطت خلالها طائرة اسرائيلية من طراز « فانتوم ف - ٤ » .

واعيد احد عضوي طاقم الطائرة الى اسرائيل في عملية انقاذ بطائرات هليكوبتر بعد ٩٠ دقيقة من قفزه بالمظلة .

اما الآخر فانه مدرج حتى اليوم في عداد المفقودين رغم مزاعم رجال ميليشيا حركة « امل » في جنوب لبنان بانه اسر .

■ رئيس الاركان الاسرائيلي موشي ليفي مغادرا اجتماع الحكومة ■ (رويتر)

وقال الجنرال اموس لابيدوت قائد السلاح الجوي الاسرائيلي لراديو الجيش الاسرائيلي « اننا نعرف انه في ايدي احدى المنظمات (الفدائية) . ونحن نعلم انه على قيد الحياة ونعتبر الجماعة التي تحتجزه مسؤولة عن سلامته » .

ولم يذكر لابيدوت اسم الجماعة التي تحتجز الطيار .

(البقية على الصفحة ١١)

العراق يهدد بتصعيد غاراته

ارتفاع عدد ضحايا الناقلة المصابة في الخليج الى عشرة

قالت مصادر ملاحية ان خمسة اخرين من افراد طاقم ناقلة النفط البنمية «فايف بروكس» التي هاجمتها ايران في مضيق هرمز يوم الخميس الماضي عثر على جثثهم محترقة على ظهر السفينة امس .

وقد ادى ذلك الى زيادة عدد من تأكد مصرعهم الى عشرة قتلى . وقد عثر رجال الاطفاء على خمس جثث محترقة في القمرة الخاصة بطاقم السفينة امس الاول .

وكان هذا اكبر عدد من الاشخاص يلقى مصرعه على ظهر سفينة مدنية تصاب في حرب الخليج منذ قتل ١٦ شخصا في الناقلة «ازار باد» التي دمرت في غارة جوية شنها العراق على مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة سري في ١٢ اب الماضي .

وقالت المصادر ان كل ضحايا الناقلة «فايف بروكس» من الباكستانيين او المالديفيين . وبوفاتهم زاد عدد من اعلن عن مصرعهم في «حرب الناقلات» الى اكثر من ٥٠ شخصا هذا العام .

وقالت المصادر انه عرف الان مصير جميع افراد طاقم الناقلة «فايف بروكس» والبالغ عددهم تسعة وثلاثين فردا .

وقالت المصادر ان ٢١ فردا من الناجين موجودون في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة ولا يزال ثمانية اخرون منهم القبطان موجودين على ظهر الناقلة المعطوبة التي يبلغ وزنها ١٢٠٨٠٤ اطنان وقد قطرت الناقلة الى ميناء خورفكان المطل على خليج عمان بدولة الامارات العربية .

وكانت الناقلة التي تستاجرها

مقتل ٢٦ بحادث صدم في تركيا

قال راديو تركيا الرسمي ان ٢٦ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ١٢ اخرون في تصادم حافلة وشاحنة بالقرب من اسبرطة في وسط تركيا امس .

وقد دلت اسماء القتلى التي تلاها الراديو على ان جميعهم من الاتراك .

وقال الراديو ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ١٨ اخرون عندما اصطدمت حافلة بسيارة تستخدم في اعمال البناء بالقرب من مدينة كهرمانماراس الواقعة في جنوب شرق تركيا .

انقرة - ر

وزراء داخلية المجموعة الاوروبية يلتقون اليوم





■ ديانا ، اميرة ويلز عند وصولها الى العشاء الذي اقامه هيرد على شرف وزراء داخلية المجموعة الاقتصادية الاوروبية مساء امس ■ (رويتر)

التقى وزراء داخلية المجموعة الاوروبية مساء امس في لندن عشية الاجتماع المخصص لتدعيم وتنسيق مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات على الصعيد الاوروبي بالاضافة الى مشكلات الهجرة .

ويستهدف اجتماع اليوم السماح للدول الاثنتي عشرة بتحديد وسائل تشديد سياستها في مجال منح التأشيرات واجراءات تسليم المجرمين والهجرة حسبما اشار المتحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية امس .

(البقية على الصفحة ١١)

الكويت والاردن يتفقان على تعزيز العلاقات الاقتصادية

اتفق الكويت والاردن في محادثات موسعة عقدت امس على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية الاخرى بينهما واعربا عن اتفاقهما التام بشأن الجهود الرامية الى تحقيق التضامن العربي .

وقد استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الذي وصل الى الكويت امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام . وقد التقى السيد الرفاعي مع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد قوله ان السيد الرفاعي والشيخ سعد اتفقا على معاهدة تهدف الى فتح آفاق جديدة للعلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية .

ووصفت الوكالة هذه المحادثات بانها « مفاوضات مفصلة » ستتوج بالتوقيع على اتفاقية في وقت لاحق لتعزيز التعاون في هذه المجالات .

وقال وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل الخالد ان الاتفاقية المذكورة تهدف الى التشجيع على التبادل التجاري وتنمية الاستثمار بين البلدين وسيوقع السيد الخالد هذه الاتفاقية عن الكويت .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن السيد الخالد قوله ان الجانبين درسا مقترحات من المتوقع ان يبدأ العمل بها في الربع الاول من علم ١٩٨٧ ولكنها لم تذكر تفصيلات اخرى .

ويسعى الاردن الى الحصول على دعم مالي لخطتي تنمية تقدر تكاليفهما بعشرة مليارات دولار في الضفة الشرقية لنهر الاردن والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل .

الكويت - ر

طاهر المصري لم يشارك في جنازة والده

لم يشترك طاهر المصري وزير خارجية الاردن امس الاحد في تشييع جنازة والده في نابلس بالضفة الغربية لنهر الاردن . علم ذلك من مصادر وثيقة الصلة باسرته في هذه المدينة .

وكان راديو اسرائيل قد اكد امس الاول ان وزير خارجية الاردن طلب من الملك حسين عاهل الاردن ان يقبل استقالته ، كي يتمكن من الاشتراك بصفته مواطنا اردنيا عاديا ، في تشييع جنازة والده النتشة المصري ٦٩ عاما الذي توفي يوم السبت ، على اثر جلطة في المخ في مستشفى بالقدس نقل اليه يوم ٣٠ ايلول الماضي .

ومما يذكر ان النتشة المصري كان شقيق حكمت المصري الرئيس السابق لمجلس النواب الاردني ، وعم ظافر المصري رئيس بلدية نابلس الذي اغتيل منذ ستة شهور على يد متطرفين فلسطينيين . وتقوم اسرة المصري بدور سياسي واقتصادي هام في الاردن .

القدس - ا ف ب

طلاس التقى رئيس الاركان الجوي السوفياتي

استقبل العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري الليلة الماضية الجنرال بانكين رئيس اركان القوات الجوية السوفياتية والوفد العسكري المرافق له .

وذكرت « الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء » ان الحديث في هذا اللقاء تناول علاقات التعاون القائمة بين الجيشين السوري والسوفياتي .

وكان الجنرال بانكين قد وصل الى سوريا منذ اسبوع ، وحضر الاحتفالات التي اجرتها القوات الجوية السورية بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيسها .

دمشق - ر

التوقيع على اتفاق عسكري

جيرو بحث في بيع السعودية دبابات فرنسية

قال وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو امس انه بحث في بيع المملكة العربية السعودية دبابات فرنسية من طراز « اي.ام.اكس - ٤٠ » وانه ستجري تجربتها في الصحراء الصيف المقبل .

واضاف السيد جيرو قوله في مؤتمر صحفي عشية مغادرته للسعودية بعد زيارة رسمية استمرت اربعة ايام « نعتقد انها سلاح جيد وسنقوم بتجربته في المملكة الصيف المقبل عندما تكون الظروف صعبة » .

الا ان السيد جيرو لم يذكر ما اذا كان قد توصل الى اي اتفاق لبيع هذه الدبابات خلال جولتين من المحادثات مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز .

ونقلت صحيفة « الاتحاد » التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس الاول عن مسؤول فرنسي كبير قوله ان البلدين يناقشان امكانية بيع السعودية ٢٥٠ دبابة من طراز « اي.ام.اكس - ٤٠ » .

وقال السيد جيرو ايضا انه والامير سلطان وقعا امس على اتفاق يتعلق باعمال الصيانة والتوريدات للقوات البحرية السعودية وان الاتفاق « سيفتح الباب امام مزيد من المفاوضات وامام شركات فرنسية » .

والقوات البحرية السعودية مجهزة في اغلبها بمعدات فرنسية .

ومضى السيد جيرو يقول في مؤتمره الصحفي ان فرنسا تأمل ان تنتهي الحرب الايرانية - العراقية التي تدور رحاها منذ اكثر من ستة اعوام الا انه اضاف قوله : ان علاقاتنا مع ايران لم تتحسن بعد ولهذا فاننا لا يمكننا ان يكون لنا التاثير المطلوب .

وقال وزير الدفاع الفرنسي ان رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك سيزور السعودية في نهاية هذا العام او في مطلع العام المقبل .

ولدى سلاح البحرية السعودي الذي يحرس سواحل تمتد لمسافة ٢٠٠٠ كيلومتر على البحر الاحمر والخليج ٢٤ طائرة هليكوبتر بحرية فرنسية الصنع مزودة بنظام اسلحة يعمل في جميع احوال الطقس واجهزة رادار للمراقبة البحرية وتوجيه الصواريخ .

وكان اكبر اتفاق عسكري بين فرنسا والسعودية قد ابرم في علم ١٩٨٤ عندما اشترى السعوديون نظام صواريخ مضادة للطائرات من طراز « شاهين » قيمته حوالى اربعة مليارات دولار .

ومن المقرر ان يغادر السيد جيرو السعودية غدا بعد اول زيارة يقوم بها للرياض منذ تولي شيراك منصبه في اذار الماضي .

الرياض - ر

القبض على ٣ فلسطينيين في حادث حائط المبكى

اعلن البوليس الاسرائيلي الليلة الماضية القبض على ثلاثة فلسطينيين يشتبه في تنفيذهم هجوما بالقنابل اليدوية يوم الاربعاء الماضي قتل فيه شخص واحد وجرح ٦٩ اخرون قرب حائط المبكى في القدس .

وزعم البيان للبوليس ان المشتبه فيهم « ينتمون الى جماعة دينية متطرفة تدعى « الجهاد الاسلامي » وجندهم اعضاء في حركة « فتح » .

والجماعة ليست مرتبطة فيما يبدو بالمنظمة الشيعية المتشددة التي تحمل نفس الاسم في لبنان .

وقال البيان لقد القت قوات الامن بالتعاون مع بوليس القدس القبض على الفرقة المسؤولة عن القاء قنابل على جنود اسرائيليين يوم ١٥ تشرين الاول عند موقف السيارات المجاور لحائط المبكى .

ويقيم المشتبه فيهم وفقا لمذكرة البيان في قرية سلوان قرب الموقع الذي وقع فيه الهجوم مساء الاربعاء على مجندين بالجيش .

وحظر قرار من المحكمة نشر اي تفصيلات اخرى عن المشتبه فيهم بما في ذلك اسماؤهم .

وقال البيان « وخلال التحقيق سلمت جميع الاسلحة ومعدات الهجوم التي لدى الفرقة . واضاف قوله « ولا يزال التحقيق مستمرا » .

وقال رئيس الوزراء المستقيل شمعون بيريز في مقابلة تلفزيونية ان المشتبه فيهم دربوا في الاردن بعد تجنيدهم في المنظمة الفدائية في كانون الاول عام ١٩٨٣ .

واضاف قوله « لكن الاردن غير سياساته بعد ذلك واغلق من الناحية الفعلية معظم مكاتب العمليات لمنظمة التحرير الفلسطينية ولم يترك سوى المكاتب السياسية . وهذه لا (تعد من جانب الاردن) ذات اهمية كبيرة » .

القدس المحتلة - ر

المغرب يقاطع مناقشات نيويورك حول الصحراء

اعلن المغرب امس انه لن يحضر المناقشة التي تجريها الجمعية العامة للامم المتحدة حاليا حول الصحراء الغربية .

وقالت « وكالة انباء المغرب العربي » الرسمية ان مندوب المغرب لدى الامم المتحدة ادريس السلاوي بعث مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة السيد دي كويار يوضح فيها ان المغرب يفضل عدم الاشتراك لتجنب الدخول في مجادلات غير ضرورية .

وقد اشادت المذكرة بالسيد دي كويار الذي يحاول التوسط بين المغرب وجبهة « بوليساريو » وتقاتل الجبهة من اجل استقلال الصحراء الغربية التي كانت من قبل مستعمرة اسبانية .

ولكن المذكرة اكدت من جديد بصورة غير مباشرة معارضة المغرب لاجراء مفاوضات مباشرة مع الثوار .

وقال السيد دي كويار في تقريره ان موقفي الطرفين المتنازعين لا يزالان متباعدين . وقال ان خطوته القادمة ستكون تقديم عدد من المقترحات الى الجانبين .

الرباط - ر

الحوار معهما او من دونهما

يؤكد احد القياديين في المنطقة الشرقية، ان الحوار هو الطريق الصحيح لحل الازمة اذا لم يكن من كل جوانبها، فعلى الاقل الجزء الذي يتعلق بمعظم الامور الداخلية التي طرحت نفسها بالاساس من زاوية سياسية، وليس من زاوية عسكرية، التي عاد البعض للتركيز عليها من خلال التصريحات الداعية الى الحسم العسكري.

ولكن هذا التأكيد ـ كما يقول القيادي ـ يحتاج الى عوامل وظروف ومعطيات ابرزها على الاطلاق، الاعتراف بان لا حوار ناجحا يؤدي فعلا الى الحل، الا عبر خطين لا ثالث لهما، اذا تحقق احدهما وصلنا الى النتيجة المطلوبة، والا البديل هو استمرار حالة النزف والاهتراء الداخلي، والصراع المتنقل الذي يأتي على كل القدرات والامكانات الذاتية لدى الاطراف المتصارعة.

الخط الاول ان يكون الحوار ببركة «سوريا واسرائيل». وهذا واقع لا مفر منه ـ كما يقول القيادي ـ لانه لم يعد من الجائز الهروب الى الامام. فسوريا الموجودة عمليا على الساحة اللبنانية منذ العام ١٩٧٥ بكل امكاناتها السياسية والعسكرية، لن تقبل بقيام تركيبة لبنانية داخلية مغايرة لاهدافها الاستراتيجية خصوصا على صعيد قضية المنطقة.

واسرائيل الموجودة ايضا في لبنان بامكانات وقدرات كبيرة، اضافة الى احتلال اجزاء من الجنوب لا ترضى بعودة الحياة الطبيعية الى البلاد، وعودة الوحدة الى الارض والشعب، الا بما اسمته الحد الادنى، وهو التدابير الامنية التي تحفظ امن حدودها الشمالية.

من هنا ـ يقول القيادي ـ ان اللبنانيين لا يمكنهم العمل او التحرك خارج هذه المعادلة، مهما سعوا الى اقامة الحوار وعقد اللقاءات وتشكيل الجبهات، لان العودة ستكون عاجلا او أجلا الى ما يسمى بالخطوط الجغرافية والسياسية المرسومة سلفا.

الخط الثاني، هو ان يتوافق اللبنانيون على فك كل ارتباط لهم بالخارج، والسعي او العمل بشكل مباشر على استعادة الارادة اللبنانية والقرار الذاتي والتفاهم بشكل مباشر او غير مباشر، او عبر القوى الدولية والعربية لايجاد الحل على الطريقة اللبنانية، التي تكللت بوضوح في الميثاق الوطني الذي عقد عام ١٩٤٣، وما سبقه من حلول مماثلة ولو كانت اقصر عمرا.

والسير بهذا الخط يحتاج الى تضحيات داخلية كبيرة، والى القبول بمبدأ المواجهة، اي ان كل فريق مضطر الى مواجهة حليفه الذي اصبح يسمى بالحليف الطبيعي له. مع العلم ولو كانت اسرائيل عدوة، الا ان الواضح لا يمكن ازالتها من المعادلة الداخلية باعتبارها موجودة على حدود لبنان، ولها اهداف بعيدة، وتمكنت بعد ٤٠ سنة تقريباً من قيامها من تحقيق عدة خطوات لاقامة علاقات مباشرة، ابرزها على الاطلاق العلاقات مع مصر، القوة العسكرية والسياسية الرئيسية في الدول العربية.

ويضيف القيادي: لنكن واقعيين ومنطقيين: ليس من السهل اطلاقا على اي منا، وقد اصبحنا على هذا المستوى من التمترس الداخلي وداخل كل صف، ان نتخطى كل هذه الوقائع ونسعى الى اقامة وفاق داخلي متمسكين بالشعارات، الا اذا حدث ما نريده جميعا وهو ان يلجأ اللبنانيون الى كسر الطوق، والى تخطي كل الحواجز المقامة لهدف واحد، هو سحب انفسنا من لعبة الصراع الكبرى وننصرف بكل جدية الى معالجة شؤوننا الداخلية، والقبول بمبدأ التوازن الذي تسعى اليه القوتان الاقليميتان المتاخمتان للبنان واشراكهما بهذا الوفاق. بالطبع ليس من زاوية اللقاء المباشر بل، هو السعي الى احترام اهدافها من ضمن حدود كل دولة وليس على حساب لبنان، او سيادته واستقلاله. بل من منطلق السيادة الكاملة والاستقلال التام، وغياب اي قوة غريبة سواء كانت صديقة أو عدوة على الاراضي اللبنانية، باعتبار ان الجيش اللبناني والقوى الامنية الشرعية، هي صاحبة الحق الوحيد والقادرة على تمثيل هذا الدور.

ويختم القيادي: اننا نأمل قراءة ما نقول وما نرى بكل موضوعية، بعيدا عن الحساسيات السياسية والعقائدية لان ما نقوله ليس الا واقعا لدولة مقسمة وغير قادرة، لا سياسيا ولا اجتماعيا ولا عسكريا، على مواجهة هذا التحدي الذي زجت به، في ظل عدم اهتمام دولي وتخل عربي واضح.

فوزي مبارك

المجلس يجدد له للمرة الثالثة مع هيئة مكتبه
الحسيني يحدد غداً بعد اعادة انتخابه التحرك النيابي في المرحلة المقبلة

يعقد مجلس النواب قبل ظهر غد الثلاثاء جلسة لانتخاب رئيس للمجلس وهيئة مكتبه في «قصر منصور» برئاسة الرئيس كميل شمعون بصفته رئيس السن.

والجلسة هذه في الغالب هي جلسة انتخاب قديمة ـ جديدة تمدد بالانتخاب للرئيس حسين الحسيني سنة جديدة هي الثالثة على التوالي في رئاسة السلطة الاشتراعية في غياب مرشح آخر. وايضا تعيد انتخاب النائب منير ابو فاضل نائبا لرئيس المجلس. وتبقى هيئة المكتب، كما يتوقع، وكما لم تتغير في السنين الاخيرة على حالها وقوامها النواب السادة: طارق حبشي، ملكون ابلغتيان، صالح الخير، رائف سماره، صبحي ياغي.

آلية الانتخاب

والية الانتخاب تجري بالاستناد الى المادتين ٣٣ و٤٤ من الدستور والمواد ١، و٢ و٣ و١١ و١٢ من النظام الداخلي في المجلس.

في الدستور:

«المادة ٣٣: يجتمع المجلس في كل سنة في عقدين عاديين. فالعقد الاول يبتدىء يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر اذار. وتتوالى جلساته حتى نهاية شهر ايار. والعقد الثاني يبتدىء يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الأول. وتخصص جلساته للبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل اي عمل اخر. وتدوم مدة العقد الى اخر السنة.

المادة ٤٤: في كل مرة يجدد المجلس انتخابه وعند افتتاح عقد تشرين الأول، يجتمع المجلس برئاسة اكبر اعضائه سنا ويقوم العضوان الاصغر سنا بينهم بوظيفة امين، ويعمد الى تعيين الرئيس ونائب الرئيس والامينين كل منهم على حدة بالاقتراع السري وبالغالبية المطلقة من اصوات المقترعين. وتبنى النتيجة في دورة اقتراع ثالثة على الغالبية النسبية، واذا تساوت الاصوات فاكبر المرشحين سنا يعد منتخبا».

في النظام الداخلي:

«المادة الأولى: يجتمع مجلس النواب بناء على دعوة اكبر اعضائه سنا وبرئاسته لانتخاب هيئة مكتبه في اولى جلسة يعقدها. وذلك في مهلة اقصاها خمسة عشر يوماً من بدء ولايته. كما يجتمع مجلس النواب للغاية نفسها برئاسة اكبر اعضائه سنا في اول ثلثاء يلي الخامس عشر من تشرين الأول من كل سنة موعد افتتاح الدورة السنوية الثانية. واذا تعذر حضور اكبر الاعضاء سنا يرأس الجلسة اكبر الاعضاء سنا من الحاضرين.

ويقوم بامانة السر أصغر عضوين سناً من الحاضرين.

المادة الثانية: تتالف هيئة مكتب المجلس من رئيس ونائب رئيس واميني سر وثلاثة مفوضين.

المادة الثالثة: ينتخب اولاً رئيس المجلس ثم نائب الرئيس كل منهما بورقة واحدة ثم ينتخب امينا سر بورقة واحدة.

يجري الانتخاب بالاقتراع السري وفقاً للمادتين ١١ و١٢ وبالغالبية المطلقة من اصوات المقترعين في الدورتين الاولى والثانية. ثم يجري انتخاب ثلاثة مفوضين بورقة واحدة بالغالبية النسبية. واذا تساوت الاصوات عد الاكبر سنا منتخبا.

المادة الحادية عشرة: تجري كل عمليات الانتخاب في المجلس بالاقتراع السري بواسطة ظرف خاص واوراق نموذجية بيضاء تحمل كلاهما ختم المجلس وتوزع على النواب. وكل ظرف يتضمن اكثر من ورقة او يحمل علامة فارقة يعتبر لاغياً.

المادة الثانية عشرة: لا تدخل في حساب الاغلبية في اي انتخاب يجريه المجلس الاوراق البيض او الملغاة وتعتبر ملغاة كل ورقة تتضمن:

ـ أسماء يفوق عددها المراكز المحددة في النظام.

ـ او تحتوي على علامة تعريف او تمييز من اي نوع كانت.

ـ او تتضمن غير الاسم والشهرة مجردين.

ـ تتلف اوراق الانتخاب فور اعلان النتائج».

الحسيني والمقاطعة

ويلقي الرئيس الحسيني بعد الانتخاب خطابا يحدد فيه مواقفه من الاوضاع الحاضرة، ولا سيما منها ما يتعلق بالحوار. والدور الذي يضطلع به المجلس محليا ودوليا عبر تحركه المستمر حيال معالجة الازمة اللبنانية اضافة الى الوضع في الجنوب في ظل التطورات الاخيرة وخصوصا المتعلق منها بالمقاومة الوطنية والقرارين ٤٢٥ و٥٨٧ والاصرار على استمرار مهمة القوة الدولية في الجنوب الى حين تامين الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية. وفي الجلسة ايضا خطاب اول لرئيس السن وكلمة تهنئة من رئيس الحكومة.

ومن غير المستبعد ان يعمد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى تجاوز البروتوكول الذي يقضي بأن يصطحب رئيس الحكومة رئيس السن من منزله الى المجلس، اذ من المرجح ان يكلف الرئيس كرامي بالنظر الى الاعتبارات الامنية والمقاطعة السياسية في ما بين المناطق التي تحول في رايه دون زيارة الرئيس شمعون في منزله في الاشرفية، احد الوزراء ربما يكون وزير الاعلام السيد جوزف سكاف اصطحاب الرئيس شمعون الى المجلس بالنيابة عنه.

«الحل بتفاهمنا كلبنانيين»
الراسي: نطالب سوريا بالمساعدة لاخراج اسرائيل من اراضينا

زغرتا ـ «الانوار»:

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان اسرائيل تعمل ما في وسعها لتقسيم لبنان والاستيلاء على جزء منه. واثنى «على عمل المقاومة الوطنية التي يفتخر باعمالها الجميع».

وطالب اللبنانيين بالتوحد وسوريا بالمساعدة من اجل اخراج اسرائيل وحملها على الانسحاب. وراى ان ضبط الوضع الامني يكون بواسطة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في الشرقية. وفي الغربية بواسطة الجيش والقوى الموجودة على ارضها.

وقال الراسي بعد استقباله بعض القيادات الامنية في الشمال والوفود الشعبية التي زارته امس في منزله في زغرتا، وعرضت معه للشؤون الامنية في الشمال والقضايا المعيشية والصحية والتربوية خصوصا في قضاء عكار ان تهديدات اسرائيل وتعدياتها ليست بجديدة علينا، فكيف يمكن لاسرائيل العدو التاريخي ان لا تهدد ولا تعمد بكل ما في وسعها لشرذمة لبنان وخلق الفوضى والبلبلة فيه بغية تقسيمه والاستيلاء على جزء من اراضيه.

اضاف: اننا لسنا خائفين من تهديدات اسرائيل. ان الوضع الان في الجنوب افضل مما كان عليه سابقا بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية التي تعطي البراهين يوميا التي تترجم اعمالها وافعالها فكان الرد البطولي على اخر هجمة شرسة على الاراضي اللبنانية من قبل اسرائيل يفتخر به الجميع. وكل ما ينقصنا الان هو ان نتفق في ما بيننا كلبنانيين كي نجابه اسرائيل مجابهة فعالة وبصورة مستمرة ومتلاحقة حتى لا ندعها ترتاح عندئذ ستكون جميع الدول العربية والخارجية والمجتمع الدولي الى جانب تعزيز موقفنا تجاه العدو الاسرائيلي.

وقال: الواقع يحتم علينا، جميعا كلبنانيين ان نتفق في ما بيننا. وطالما هذا الاتفاق لم يحصل ولم يتم، لا يمكن الاجابة حيال موقف الحكم. وعلى كل حال اننا نطالب الشقيقة سوريا بالمساعدة لاخراج اسرائيل من اراضينا.

وعلى الصعيد الرسمي سنرسل كتيبة من الجيش اللبناني الى الحدود الجنوبية لتساند القوة الدولية.

توحيد الموقف

وعن توحيد الموقف اللبناني من اسرائيل قال: انه من الواجب الحتمي والوطني ولمصلحة البلاد ان يقتنع اللبنانيون ان لا مصلحة لاحد بالتعامل مع اسرائيل، لان المراهنة عليها هي خطأ.



■ الراسي خلال حديثه ■

وفي كيفية ضبط الوضع الامني رأى الراسي ان الحل يكون بواسطة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وتسليمها زمام الامن في المنطقة الشرقية. اما في المنطقة الغربية يجب ان يتسلم الجيش والقوات الامنية الموجودة فيها الامن، وان تلغى خطوط التماس وان تفتح المعابر. هذا هو الحل.

وقال الراسي ان سبب التوتر الامني، هو ما جرى وحدث في المنطقة الشرقية من بيروت، فالقصف الذي تعرضت له المنطقة الغربية والضاحية استمر فترة طويلة، قبل ان يرد عليه، لان الغاية منه هو الرد لينسى الناس ما جرى بالامس من اجل تمرير المخططات.

وعن التدابير قال: الكل مسؤول، الجيش، الحكومة، والقيادة العسكرية. واذا ما تضافرت الجهود وتم التنسيق بين القوى الفاعلة الموكول اليها حماية الوطن والمواطنين، لن يكون هناك الا ما يتمناه الشعب.

وعما توصل اليه التحقيق في قضية اغتيال الشيخ صبحي الصالح قال: لو كنت على علم بشيء لكنت قلته الان. والواقع انه ليس لدينا حتى الان اي شيء ملموس في هذا الموضوع. اننا نسعى ونامل ان نصل الى نتيجة في وقت قريب.

وردا على تصريح لوبراني قال: الجواب بديهي ولا يحتاج الى رد مني، خصوصا ما يتعلق باسرائيل. وكل ما يصدر عنها، وكل من يراهن عليها هو يعمل ضد مصلحة لبنان. واعتقد ان كل مخلص لوطنه وابنائه هو من رأيي.

طالب بتنفيذ القرار ٥٢٠
داني شمعون: دور بكركي مهم لضبط الفلتان السياسي في الشرقية

حمل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على سوريا، وقال ان عملية الخرق لا يمكن ان تحصل مباشرة الا على يد عملاء كما فعلوا مع ايلي حبيقة وقال: يجب ان نكون حذرين خصوصا انه سبق ان سجلت خيانة في الصفوف الداخلية التي سمحت بالاختراق. وانا اعتقد ان هذا الموضوع طوق كليا. ولا احد يعرف متى تكون الخيانة.

وسئل في حديث اجرته معه اذاعة لبنان الحر عن مشروع توسيع «الجبهة اللبنانية»، فاجاب: في الواقع انه لم يكن هناك كما تردد اجتماع «للجبهة». بل اجتماع لحزبي الكتائب والاحرار وقائد «القوات اللبنانية»، والرئيس شمعون للبحث في موضوع تطوير الجبهة الحالية. ولم يتسن في الوقت كما لرئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي كان منهمكا في اليوبيل الذهبي للحزب المشاركة، لذلك لم نبحث في هذا الموضوع.

اما لماذا لم تتطور الجبهة سابقا. فهناك عوامل عدة ابرزها الوضع السياسي الذي مرت فيه المنطقة الشرقية خلال الصيف وعوامل اخرى دفعتها الى التاجيل.

وسئل: هل تم التوصل الى صيغة عملية ولو مبدئية؟ فاجاب:

لا نستطيع الكشف على شيء لسنا بعد جميعا متفقين عليه. لكن عندنا افكار في هذا الاتجاه.

عن التحركات التي قام بها اخيرا قال: اننا نعتبر ان الامر عمل سياسي طبيعي ولاحظت بعد عملية ٢٧ ايلول ان بعض الاجواء لو تركت لكان في الامكان ان تؤدي الى ابتعاد في الاجواء

(البقية على الصفحة ١١)

اغتيال الصالح لا يجوز ان يمر دون عقاب
رشيد الصلح دعا المتحاورين لاستئناف اجتماعاتهم لان الرأي العام سيحملهم مسؤولية فشلهم

راى الرئيس رشيد الصلح ان جميع اللبنانيين يريدون انجاح الحوار، وحض الحكومة على معاودته وتنفيذ القرارات التي اتخذتها في الجلسات السابقة. وطالب المسؤولين ببذل كل جهد لكشف قتلة الشيخ صبحي الصالح «اذ لا يجوز ان يمر حادث حالك بهذا المستوى من دون ان يقتص من فاعليه».

اجرت مجلة «مونداي مورننغ» التي تصدر اليوم باللغة الانكليزية مقابلة مع الرئيس الصلح جاء فيها:

● بعد فشل هيئة الحوار الوزارية في الهدنة الامنية والهدنة الاعلامية، هل تؤيد عودة اجتماعاتها؟

□ منذ اكثر من شهرين، انطلقت الدعوة الى حوار بين القياديين اللبنانيين، وبعد اخذ ورد، تم الاتفاق على ان يتم الحوار، عبر اعضاء حكومة الوحدة الوطنية فيما بينهم. وان يتم الحوار في ميدان سباق الخيل في بيروت لانها منطقة يمكن خلق جو من الطمانينة والامن فيها لسائر المتحاورين. وعقدت عدة جلسات والفت لجان فرعية لوضع مسودات لمشاريع بغية طرحها على الهيئة باكملها. وفي هذه الاثناء، قرر المتحاورون جميعا وقف الاقتتال بين اللبنانيين. وبالتالي بسط الهدنة الامنية بحيث تشمل جميع المناطق اللبنانية التي كان بعض اللبنانيين يتقاتلون فيها، واصدروا ايضا قرارين آخرين اولهما بوقف الحرب الاعلامية بين اعضاء هيئة الحوار والثاني تسليم المرافىء الشرعية للدولة اللبنانية واقفال المرافىء غير الشرعية الموجودة على الشاطىء اللبناني. وحددت هيئة الحوار مهلة لتنفيذ هذه القرارات، واستبشر الناس خيرا. وبدأ اللبنانيون يشعرون بأن مسيرة الانقاذ قد بدأت وان مرحلة المآسي والالام بدأت تتقلص وتنتهي.

ولكن الواقع المرير كان يختلف عن ذلك تماما. فالاقتتال لم يتوقف الا لمهلة من الزمن. وعادت خطوط التماس للاشتعال والقنابل تتساقط على الاحياء والمدن والقرى الآمنة في لبنان. وكذلك عادت الحرب الاعلامية على اشدها واسوأ مما كانت عليه في السابق. واما المرافىء غير الشرعية فقد بقيت والمرافىء الشرعية اعيدت للدولة لفترة معينة ولكنها عادت لتخرج بعدئذ من سلطتها وتعود لواقعها الاول غير الشرعي. لكن كل ذلك لم يمنع اعضاء الحكومة من الاستمرار في عودة الحوار واستمراره. غير انني اريد ان اتجاوز هذه الوقائع لاصل الى صلب الموضوع. واقول بصراحة ان اللبنانيين، جميع اللبنانيين، يريدون انجاح الحوار ويطلبون من الحكومة الوصول الى حلول تنهي ماساتهم، وتضع حدا للازمة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يعيشها لبنان. وهذا الواقع يفرض علينا جميعا ان نكون صريحين مع الحكومة، وان نطلب منها العودة الى الحوار، قائلين ان هذا الحوار يجب ان يكون جديا وبناء. وما لم يسرع اعضاء الحكومة الى تنفيذ المقررات التي سبق واتخذوها، وهي كما قلت وقف القتال وفرض هدنة امنية، وكذلك فرض هدنة اعلامية على جميع الاراضي اللبنانية واخيرا اقفال المرافىء غير الشرعية وتسليم المرافىء الشرعية بشكل جدي وصحيح الى السلطات الشرعية، فانني اسمح لنفسي بأن اكرر ما سبق لي وقلت لبعض اعضاء الحكومة عند بدء الحوار، بأن الرأي العام اللبناني سيحملهم مسؤولية الفشل، لانه عاد لا يحتمل اكثر مما احتمل حتى الان. لان الظرف الدولي والعربي يساعد على انجاح الحوار وخصوصا ان الشقيقة سوريا رحبت بالحوار وتمنت له النجاح.

مناقشات بكركي

● ما هي المناقشات التي جرت بينكم وبين البطريرك صفير. وما هي المناسبة لهذه الزيارة، وعلى ماذا جرى الاتفاق؟

□ لقد زرت وبعض اخواني النواب الاستاذين زكي مزبودي وطلال المرعبي غبطة البطريرك صفير في مقره في بكركي، وكان يتمنى زميلنا الدكتور جميل كبي القيام بالزيارة ايضا، غير ان وضعه الصحي حال دون ذلك. ونحن نزور دائما غبطة البطريرك صفير لما له من مكانة واحترام في نفوسنا هو واخوانه، اضافة الى مواقفه الوطنية التي عبرت وتعبر عن طموحات جميع اللبنانيين ووجهات نظرهم. وكانت المناسبة عودة غبطته من الديمان الى بكركي. وقد تناول الحديث مع غبطته الوضع العام في لبنان وضرورة فتح المعابر بين المناطق اللبنانية ووقف الاقتتال والتمهيد لحوار وطني جدي بناء. وكانت الزيارة لصفة شخصية، كما اننا ابلغنا الى غبطته تحية المفتي خالد وكلفنا بدوره برد التحية بمثلها.

● من هي الجهة التي اغتالت العلامة الشيخ صبحي الصالح، وهل تظن ان هناك مسلسلاً للاغتيالات قد بدأ؟

□ «لقد كان اغتيال المغفور له العلامة الدكتور صبحي الصالح كارثة بالنسبة الى جميع اللبنانيين، اذ انه حرم لبنان والعالم العربي والاسلامي من عالم كبير متضلع بالفقه والحضارات العربية ومنفتح عليها. وقد اشترك جميع اللبنانيين في الحداد على الرجل الكبير من كل الطوائف والمذاهب وفي تأس على المصاب الذي حل للبنان بفقده معتبرين ان غيابه، وهو الرجل العالم الكبير يشكل كارثة للفكر والعلم والقيم الاخلاقية في كل لبنان والعالمين العربي والاسلامي. واني اطلب صراحة من المسؤولين عن الامن ان يبذلوا كل جهد للكشف عن القتلة والمحرضين والاقتصاص منهم. اذ لا يجوز ان يمر حادث حالك بهذا المستوى من دون ان يقتص من فاعليه».

● بعد تولي شامير الحكم كيف تتوقع تاثير ذلك على الشرق الاوسط ولبنان؟

□ يخطىء من يظن من العرب ان هنالك تباينا في السياسة الاسرائيلية بين حزب «العمل» و«الليكود». فالحروب التي قامت بها اسرائيل ضد العرب كانت اغلبها في ايام حزب العمل. كما وان تكتل «الليكود» كان وراء اجتياح لبنان سنة ١٩٨٢ غير ان ظاهر الامر قد يكون ان حزب «العمل» اقرب الى الحوار من تكتل «الليكود». بيد انه لا يجوز للعرب ان يركزوا كثيرا على ذلك، لان الموقف العربي ـ لو كان منسجما مع تطلعات الشعب العربي من حيث الوحدة في الهدف والطرق الموصلة لهذا الهدف، وكذلك بالتضامن فيما بينهم ـ لكانت الصورة غير ما هي عليه الان من بشاعة. ونحن في لبنان عشنا كثيرا من هذه الصورة حين اجتاحت اسرائيل لبنان. وبعد ذلك حين قاوم الشعب اللبناني المحتل الاسرائيلي وتصدى لجيشه وقهره وحده في عدة اجزاء من الوطن اللبناني. وطبعاً بدعم ومساندة سوريا. انتقل بعد ذلك الى موضوع الجنوب لان وجود قوات طوارىء ضروري لتامين الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ونحن حرصنا ونحرص على بقاء هذه القوات في لبنان ولا سيما الفرقة الفرنسية لانها عماد قوة الطوارىء من حيث العدة والعدد.

ونحن نقدر التضحيات التي تحملتها هذه القوة ولا سيما الفرنسية، والخسارة التي حلت بها. ولكن اجماع اللبنانيين على الاصرار على ابقائها على ارض لبنان وشعور فرنسا ورغبتها بمساعدة لبنان لتحرير ارضه هو الذي ابقى القوات الدولية على ارضنا. بالاضافة الى الرأي العام العالمي ولا سيما الدول الكبرى التي عرضت تمويل هذه القوة ودعمها بالرجال والعتاد. ومن الواجب علينا جميعا ان ننطلق من قناعة بان تحرير الارض من المحتل الاسرائيلي هي اولى الواجبات المفروضة على كل لبناني وان علينا ان نتجاوز جميع خلافاتنا ونعمل جميعا بصدق وجدية لتحرير الارض من اسرائيل ومن ادواتها اذ ان الحل في لبنان لا يمكن ان ياتي الا بتحرير الارض الذي هو واجب على كل لبناني. كما قلت كما ان مفتاح الحل للقضية اللبنانية لا يمكن ان ياتي الا من الجنوب».

التقى شيخ العقل
جنبلاط: عقلية ١٩٤٣ لن تتغير الا بقوة السلاح

■ يتفقد مؤسسة العرفان ■

■ يصافح مستقبليه ■



■ يلقي كلمته ■

الشوف ـ من كمال مساعد:

حمل الوزير وليد جنبلاط على «صفقة تسوية سلف البلديات»، وعلى الادارة السيئة والغبية لمصرف لبنان. وقال ان عقلية ما يسمى بميثاق ١٩٤٣، لن تتغير الا بقوة السلاح.

وكان الوزير جنبلاط، يلقي كلمة في حفل تدشين بناء المدرسة الرسمية الجديد في بلدة مرستي بقضاء الشوف، واستهل كلمته بالقول ان هذا البناء، هو هدية متواضعة، وعربون وفاء للبلدة وشهدائها الذين سقطوا تحت انقاض بناء المدرسة القديم.

اضاف الوزير جنبلاط في كلمته:

ان النظام الذي نواجهه لم يتغير ولن يتغير مع الاسف. اعطيكم مثلا صغيرا، بالامس صدرت صفقة تسوية لسلف البلديات. اعطيت طرابلس. ولا مانع ان تعطى طرابلس، طرابلس رشيد كرامي، طرابلس العروبة، خمسة واربعين مليون ليرة. اعطيت بكفيا، ولسنا نفهم لماذا تعطى بكفيا اليوم، اعطيت عشرون مليون ليرة. اعطيت صيدا، قلعة الصمود، عاصمة الجنوب والمقاومة الوطنية. اعطيت فقط ثلاثة ملايين ليرة. اعطيت صور، رمز الحرمان على الحدود لمواجهة العدو، اعطيت فقط مليون ليرة. اما الجبل، ونحن وانتم تعلمون اكثر من غيركم، كم حرصنا وكم سنحرص على المحافظة على التعايش وعلى الاصالة. وكم حرصنا على دير القمر. اعطيت الدير خمسة ملايين، لا بأس. اعطيت بعقلين ٥٠٠ الف. واعطيت شحيم ٨٠٠ الف. اننا لا نلوم احداً. نلوم فقط الذين رتبوا تلك الصفقة الخسيسة في الدولة. ولن تتغير العقلية. تلك عقلية ما يسمى ميثاق ١٩٤٣. ولن تتغير. ولن تتغير فقط الا بقوة السلاح. السلاح المقاتل من النبطية الى عين الحلوة، الى عيتات، الى مرستي، الى عكار، الى كل مكان.

لذلك سنبذل كل جهد لتطوير المناطق الوطنية، من الجبل الى الاقليم، الى كل مكان، وسنبذل كادارة وكحزب، كل الجهود من اجل رفع شأن المواطن، شأن الطبقات الفقيرة، التي ترزح اليوم، اكثر من اي يوم مضى، تحت ضغط تلك الحرب الاقتصادية الرهيبة، التي خاضها امين الجميل واعوانه والتي اكملتها تلك الادارة السيئة، الغبية لمصرف لبنان. سنستمر معا في بوتقة واحدة، في عائلة وطنية واحدة لمواجهة هذا المستقبل المكفهر بالغيوم، لكن لا بد لليل من ان ينجلي، ولا بد للحق ان ينتصر.

شيخ العقل في المختارة

وكان سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا قد قام بزيارة قصر المختارة امس واستقبله وزير الاشغال العامة والسياحة وعرضا على مدى نصف ساعة الاوضاع السياسية العامة والتطورات الامنية الجارية على الساحة اللبنانية.

وبعد الاجتماع تحدث الشيخ ابو شقرا قائلا:

لا استطيع ان انقطع عن هذه الدار العامرة وقتاً طويلاً، بل علي ان ازورها في كل وقت قصير، داعيا بدوام عز صاحبها الزعيم والقائد وليد بك جنبلاط، ادام الله توفيقه، واخذ بيده دائماً الى ما فيه خير الوطن ومصلحة البلاد والطائفة، لانه املنا في هذه المرحلة، وهو والحمد لله جدير بتحمل مسؤولياته الجسيمة وجميعنا ندعم مساعيه بكل قوانا، متوسلين الى عزته تعالى ان يبقيه ذخراً للبنان وبنيه.

وحول ما دار من ابحاث قال سماحته: بحثنا في اكثر من موضوع، وكنا وما زلنا متفقين كل الاتفاق في الرأي.

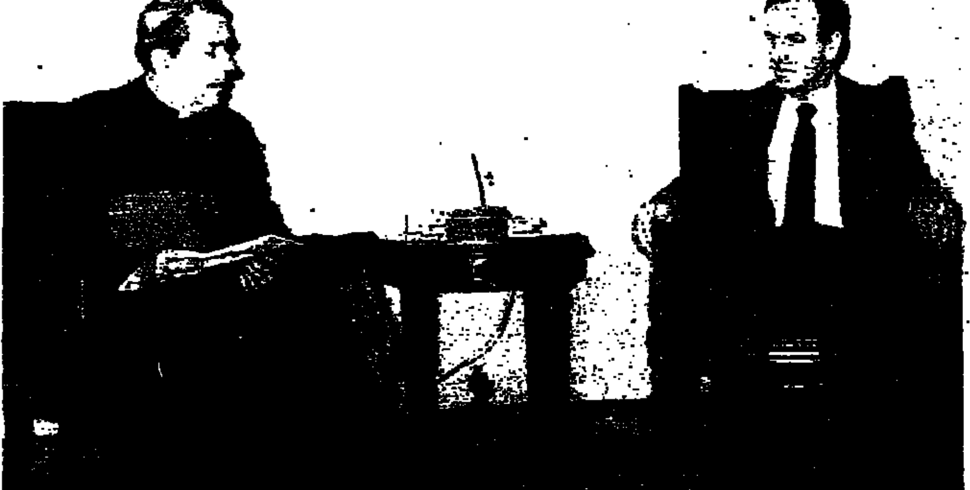
جولة في مؤسسة العرفان

وتفقد الوزير جنبلاط «مؤسسة العرفان التوحيدية» في السمقانية، وجال على اقسامها ولاسيما قسم التمريض وقسم الاشعة وبعض الاقسام الحديثة التي يتم تجهيزها في المستشفى ومنها اقامة بناء خاص يقوم اتحاد غوث الاطفال بتشييده داخل المستشفى.

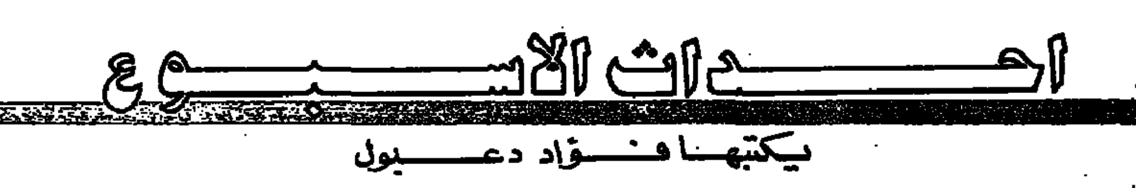
الهراوي الى جنيف واميركا

يغادر النائب الياس الهراوي بيروت اليوم الى جنيف ثم الولايات المتحدة في زيارة خاصة تستغرق اسبوعين يعود بعدها لمتابعة نشاطه السياسي والوطني.


■ سلفستريني مع الجميل ■



■ ... ومع الاسد في دمشق ■


■ رئيس الجمهورية يكرم البطريرك صفير قبل سفره ■



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

الصين دخلت على خط المبادرات ... ودعوة الجميّل لزيارتها

مورفي اقترح ادراج قضية لبنان في قمة ريكيافيك وشولتز رفض وألحق الموضوع في « بند الارهاب »

ما هي الحقيقة في موضوع ادراج القضية اللبنانية ، على جدول أعمال قمة « ريكيافيك » بين الجبارين الدوليين او عدم ادراجها ، بعدما كثرت الاحاديث والروايات حول هذه المسالة . وما هي قصة « المبادرة البابوية » وما هي الأسباب التي حدت بالكرسي الرسولي الى تجميد مشروعه لحل الأزمة اللبنانية ، وما هي حقيقة موقف الدوائر الفاتيكانية ، من ردود الفعل على مشروعه ، في كل من بيروت ودمشق ؟

لقد تباينت الآراء ، وتضاربت الاجتهادات حول هذين الموضوعين ، على رغم ان الفاتيكان لم يبلغ دوره الانقاذي في لبنان ، وليس في وارد التخلي عن السعي لاخراج هذا البلد من محنته ، كما ان القاء الاضواء على خلفيات ما حدث بالنسبة الى بحث قضية لبنان ، يكشف بعض العقبات التي لا تزال تعترض هذه القضية داخل الادارة الاميركية .

والملفت ، انه على رغم الأقوال المتداولة ، من ان العالم تعب منا ، ولم نتعب نحن من الحرب الدائرة على الساحة اللبنانية ، فلا يزال ثمة من يؤمن بان في هذا البلد قضية تستحق المعالجة ، وشعباً صامداً في وجه المحنة ، وهناك من يقدر صموده هذا ، ويسعى الى دعمه على رغم كل الهنات والمآخذ عليه وعلى معالجته لمحنته .

ومشوار لبنان على طريق قمة « ريكيافيك » ، بدأ عندما اتصلت شخصية لبنانية ، توظف علاقاتها مع شخصيات دولية لها وزنها وشأنها في بعض عواصم القرار الدولي ، للحؤول دون غياب لبنان وقضيته ، عن لقاء الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ، حتى استطاعت اجراء اتصالات بمواقع أساسية في الادارة الأميركية .

وهذه الاتصالات أثمرت عن اقناع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط ، على تبني فكرة طرح القضية اللبنانية على جدول أعمال لقاء « ريكيافيك » . وتقول المعلومات التي تسربت عن هذه الاتصالات ، ان السيد ريتشارد مورفي ، وفي أثناء اعداد جدول القمة الاخيرة ، اقترح على وزيره السيد جورج شولتز وضع القضية اللبنانية على جدول أعمال قمة الجبارين ، لكن وزير الخارجية الاميركي رفض اقتراح مساعده ، لكنه قبل بعد الحاح ، على ان تطرح هذه القضية ، من خلال البند الذي يتناول قضية الارهاب الذي يقض مضاجع الاميركيين والاوروبيين منذ مدة طويلة .

ولا احد يعرف ، ما اذا كان السيد شولتز لا يزال يتعامل مع القضية اللبنانية بهذه السلبية المفرطة ، بسبب عقدة الغاء « اتفاق ١٧ ايار » الذي حمل اسمه في بعض المراحل ، وما اذا كانت هذه العقدة هي التي تكمن وراء انهيار كل الآمال التي علقها لبنان ، على « دور أميركي ما » في وضع حد لأزمة لبنان ، وسحب كل الآثار التي تركها الديبلوماسي هنري كيسنجر ، في وزارة الخارجية الاميركية ، ومخططه الذي اشعل الحرب في لبنان ، لتقسيم هذا البلد ، ضحية لحل أزمة المنطقة ، وتهجير اللبنانيين من وطنهم ، وتوطين الفلسطينيين مكانهم ، ارضاء للسياسة الاسرائيلية التي ترفض اعادة اي من الاراضي العربية المحتلة ، وعودة الفلسطينيين الى ارضهم ، او الاعتراف بحقوقهم المشروعة في اقامة كيان لهم ، سواء أكان مستقلاً ، او من خلال كونفيدرالية مع الملك حسين في الاردن .

قصة انكماش المبادرة الفاتيكانية

والعائدون من الفاتيكان ، يتحدثون عن وجود ضمور غير متوقع في الدور الفاتيكاني ، وانكماش المبادرة البابوية التي اطلقها قداسة يوحنا بولس الثاني ، من خلال ايفاده أولاً المونسنيور غاتي الى بيروت ، ومن ثم وزير خارجيته المطران اشيل سلفستريني الى بيروت ودمشق ، تمهيداً لاعلان المبادرة رسمياً ، عبر مشروع حل يعرضه الكرسي الرسولي ، ويكون مقبولاً به من الجميع ، خصوصاً من المسيحيين .

وينقل العائدون حديثاً من زيارة الأعتاب الرسولية ، ان الدوائر الفاتيكانية ، جمدت المبادرة التي كان متوقعاً ان يعود بها المطران سلفستريني الى بيروت ودمشق ، للعمل على وضع بنودها موضع حوار حقيقي يفضي الى حل جذري للأزمة اللبنانية . لأن القوى المعنية بهذه المبادرة « عملت على اجهاضها ، خوفاً من نتائجها عليهم ، الأمر الذي يعكس في نظر تلك الدوائر ، ان الفئات الممسكة بالأمر الواقع في لبنان ، وعلى أرضه وبين قواه السياسية والعسكرية ، لا تريد أن تخسر في مبادرة ، ما كسبته في حرب ١٢ عاماً ، او انها تراهن على حلول تخفيها ولا تظهرها » .

وتنقل شخصية لبنانية التقت المونسنيور غاتي قبل اسبوعين ، أن المطران سلفستريني وضع خطوطاً عامة للحلول التي تراها « المبادرة البابوية » اساساً صالحاً للتفاوض والحل في لبنان تقوم على الأسس التالية :

أولاً : التمسك بالنظام البرلماني الديمقراطي في لبنان ، وتطويره بما يحقق الممارسة الصحيحة والسليمة للعمل السياسي ، في اطار يؤمن التقديمات الاجتماعية الملبية لطموحات الأجيال الشابة ، في قيام دولة عصرية بمؤسساتها وتقديماتها العادلة والمتوازنة .

ثانياً : الحفاظ على صلاحيات رئيس الجمهورية التي أعطاه اياها الدستور اللبناني ، في مقابل صلاحيات لرئيس الحكومة تؤمن له المشاركة الفعالة ، في صنع القرار السياسي وتنفيذه (مستوحاة من بنود الوثيقة الدستورية) .

ثالثاً : ابقاء العرف السائد وتكريسه ، بحيث تبقى رئاسة الجمهورية للموارنة ، ورئاسة المجلس النيابي للشيعة ، ورئاسة الحكومة للسنة .

رابعاً : يتولى المجلس النيابي الذي هو السلطة الاشتراعية المعترف بها وبدورها داخلياً وخارجياً ، كمصدر وحيد واساسي للاشتراع . وضع الأسس المطلوب ادخالها على النظام اللبناني ، من خلال توافق سياسي عام ، واستيحاء كل المقترحات والنظم المعمول بها ، لإقامة التوازن في الحقوق والواجبات ، بين مجموع العائلات الروحية والسياسية التي تؤلف الكيان اللبناني .

خامساً : المحافظة على خصوصية الطوائف اللبنانية ، في تنظيم العيش المشترك فيما بينها ، على قاعدة التحالف الوطني ، لجعل الكيان اللبناني ، صورة للانصهار الكامل في بنية اجتماعية وسياسية ، غير قابلة للاهتزاز كلما عصفت في لبنان رياح التفرقة . وتجعل التوازن الداخلي اللبناني ، من المناعة بحيث لا يختل ، كلما نشأت أزمة سياسية ، او يسقط كلما احدقت به المؤثرات الخارجية .

سادساً : لبنان بلد يتمسك بأواصره العربية التي تشده الى محيط ، هو أساس تكوينه ، وهو اساسي في الدفاع عنها والتفاعل معها .

وفي المعلومات ، ان هذه الأسس هي عناوين تختصر المبادرة الفاتيكانية ، تندرج تحتها سلسلة من المقترحات والتفاصيل ، للبلوغ بالمبادرة الى حل سياسي متكامل للأزمة اللبنانية .

وتورد الشخصية اللبنانية ، عن لسان المونسنيور غاتي ، ان المطران اشيل سلفستريني اطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على مضمون هذه المبادرة في ٢٩ تموز الماضي ، كما ارسلت رسمياً الى دمشق ، عبر السفيرين البابويين في العاصمتين اللبنانية والسورية .

ويقول المونسنيور غاتي ، ان الفاتيكان فوجيء بمبادرة الرئيس الجميل في الخطاب الذي القاه في الاول من آب ، لمناسبة عيد الجيش ، ووجد فيها تجاوزاً لمبادرته او التفافاً عليها ، كما ان دمشق وعدت بإحالة المقترحات الفاتيكانية الى حلفائها على الساحة اللبنانية ، الأمر الذي أوحى بأن هناك عدم تعاط ايجابي مع المسعى الفاتيكاني ، لدى السلطتين اللبنانية والسورية .

ما هو دور الفاتيكان الآن ؟

المونسنيور غاتي يقول ان الكرسي الرسولي جمد مبادرته ، وهو يعلق آمالاً على الحوار الذي بدأ بين اعضاء الحكومة في ميدان سباق الخيل ، لكنه لن يتوانى عن القيام بأي مسعى جديد ، في حال تعثر الحوار ، او ساعة يرى ان تحركه مطلوب لاقالة هذا الحوار من اي جمود يعتريه او يصيبه .

وتترقب الدوائر الفاتيكانية باهتمام زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للأعتاب الرسولية أواخر الشهر الحالي ، لتقويم الوضع على الساحة اللبنانية ، واجراء مراجعة كاملة ، لكل التطورات التي شهدتها الساحة المسيحية بصورة خاصة ، واللبنانية بصورة عامة .

وفي المعلومات التي عاد بها زوار الأعتاب الرسولية اخيراً ، أن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، تلقى بألم شديد ، وقلق بالغ انباء الأحداث التي جرت في ٢٧ ايلول الماضي ، وانه استاء كثيراً مما بلغه عن حال الاقتتال بين المسيحيين ولا سيما بين الموارنة منهم . وقال هؤلاء ان الدوائر الفاتيكانية ايدت بقوة البيان الذي صدر في بكركي عن البطريرك صفير ومجلس المطارنة والأساقفة والرهبانيات ، وان هذا البيان يتمتع بعطف وتقدير هذه الدوائر ، التي كانت تترقب صدوره منذ زمن ، وانها ترى ان دور بكركي ينبغي ان ينهل تطلعاته من هذا المنهل ، الذي استلهم الواقع الحقيقي لمعاناة الناس ، ورسم خطاً للمرجع الذي يتطلع اليه اللبنانيون ، ليقود مسيرة الخلاص من الحرب ، ويبلغ في النهاية مشارف السلام والاستقرار ، وعودة الامور الى نصابها الحقيقي في لبنان .

الصين تبحث عن دور لها كبير

كان دخول الصين الشعبية على خط المبادرات للبنان والمنطقة ، عنصرا جديدا ، في الجهود الدولية المبذولة من اجل حل مشكلة المنطقة . ويبدو ان حكومة بكين تشعر بانها دولة عظمى ، وواحدة من الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ، ويقول العارفون بسياسة الصين ، انها ترفض ان يكون العالم مقسوما في النفوذ بين جبارين ، وانه يجب ان يكون للجبار الثالث دوره في القضايا الدولية والاقليمية ، خصوصا وانها تأبى منذ زمن ، ان تكون شؤون العالم مقطوعة للاتحاد السوفياتي عدوها العقائدي ، وللولايات المتحدة صديقتها اللدودة ، بعد الانفتاح عليها ، منذ عهد نيكسون وكيسنجر ، وفرق « البينغ بونغ » التي ارست هذا الانفتاح بين النقيضين .

جاء نائب وزير خارجية الصين الى بيروت ، في نطاق جولته بين دول المنطقة ، وعقد لقاءات مع رئيس الجمهورية ورئيس المجلس ورئيس الحكومة وزار وزراء وقيادات في الغربية كما في الشرقية ، لتؤكد السيد يوان انفتاح بلاده على الجميع من دون استثناء .

وخلال لقائه بالرئيس الجميل ، اوضح ان زيارته للاستطلاع ، وقال ان بلاده تتابع باهتمام ما يجري على الساحة اللبنانية ، وهي تقدر للشعب اللبناني صموده في وجه الاعتداءات الاسرائيلية ، مشيرا الى تأييد بلاده للقوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني ، ولتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن ، وانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط .

وشدد نائب وزير خارجية الصين ، على ان بلاده تؤكد ضرورة احترام سيادة الدولة اللبنانية ، على كامل اراضيها ، بصورة ذاتية ومن جميع الاطراف ، وقال ان حكومة الصين تدعم كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن ، والتي تؤول الى تحقيق استعادة لبنان سيادته ، وتتمنى ان تقوم الطوائف اللبنانية ، بحوار صادق وسريع لتحقيق توافق سياسي بروح التنازل والتفاهم ، ونبذ العنف الذي يعوق الحوار ويعيق الوفاق ، وقال ان الشعب الصيني يقدر تضحيات الرئيس اللبناني من اجل تحقيق الوفاق اللبناني ، وان حكومة بلاده ترغب في ان يُزور الجميل الصين في اي وقت يريد ، وانها يسرها ان ترحب به على اراضيها ، وتأكيد عواطفها نحو لبنان وشعبه .

ورد الرئيس الجميل شاكرا للسيد يوان عواطفه ، وتحيات حكومته ، وقال ان الصين وشعبها ليسا غريبين عليه ، واعاد الى الاذهان انه زار الصين عندما كان نائبا ، ووقف على القفزة العملاقة التي حققها الشعب الصيني المارد ، في بناء دولته وقواه بعد الحرب العالمية الثانية ، حتى استعادت الصين موقعها الدولي المتقدم بين الدول الكبرى .

وقال الرئيس الجميل ان له في الصين صديقا هو الدكتور حاتم الذي كان الطبيب الخاص لزعيم الصين الراحل ماوتسي تونغ ، وهو الذي احتفى به خلال زيارته الى جانب حفاوة المسؤولين ، وروى كيف رتب له دعوة لزيارة لبنان ، على عهد الرئيس فرنجية ، وقال انه منحه وساما رفيعا منذ مدة ، تولى السفير فريد سماحة تقليده اياه في بكين .

وشرح الرئيس الجميل الجهود التي يبذلها لانقاذ لبنان ، وقال ان تحركه اليوم تحكمه ثلاثة اهتمامات :

الاول : الحوار وضرورة استمراره ، انطلاقا من مبادرته في عيد الجيش في الاول من اب ، والتجاوب الذي لاقته من رئيس الحكومة ، والذي افضى الى بدء الحوار على يد الوزراء كلجنة حوار حكومية .

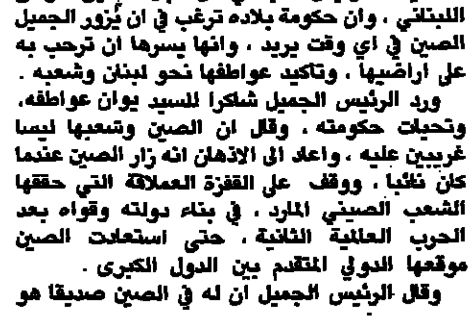
الثاني : العلاقات اللبنانية ـ السورية ، مركزا على « الاتصالات الهادئة لترميم هذه العلاقات ، واعادتها الى مجراها الطبيعي » .

الثالث : ملف الجنوب ، وضرورة خروج القوات الاسرائيلية منه ، وتحول المنطقة الى منطقة سلام آمنة ، أسوة بكل الدول المجاورة ، قائلا انه لا يجوز ان يكون لبنان وحده ذا حدود غير آمنة ، في حين تنعم حدود الدول الاخرى الشقيقة بحدود هادئة .

واشار الرئيس الجميل الى موقف لبنان الداعي الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط ، وقال ان الملفات تتداخل اليوم ، ونحن نريد حلا متكاملا يحمل السلام العادل الى الجميع .

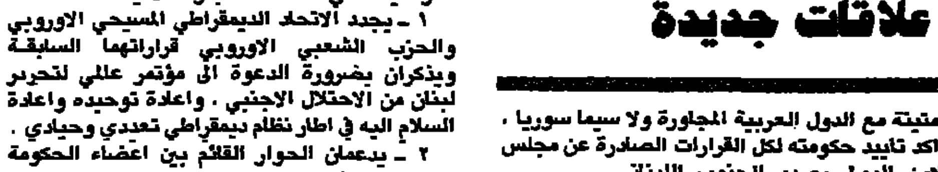
وابرز الرئيس الجميل خلال الحوار ، اهمية قيام علاقات ثقافية واقتصادية بين لبنان والصين ، وقال ان مثل هذه العلاقات لا بد ان تكون مفيدة للفريقين .

ثم عاد نائب وزير خارجية الصين الى الكلام ، شارحا الدور الصيني ، وتقدير حكومته لمبادرات الرئيس الجميل ، وحق لبنان على اقامة علاقات جيدة ومتينة مع الدول العربية المجاورة ولا سيما سوريا ، واكد تأييد حكومته لكل القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي بصدد الجنوب اللبناني .






■ شولتز ■ مورفي ■ لورشايتر



● الجميل لنائب وزير خارجية الصين : اتصالات هادئة لترميم العلاقة مع دمشق

● الفاتيكان : أرسلنا مشروعنا في ٢٩ تموز الى بيروت ودمشق ... فقوبل بالسلبية

● لوبراني أثار عاصفة على الحوار وجعجع نفى وجود علاقات جديدة

الديمقراطيون الأوروبيون يدعمون لبنان

كان انعقاد المكتب السياسي للأحزاب الديمقراطية المسيحية الأوروبية ، محطة هامة ، لطرح القضية اللبنانية ، من على منبر دولي كبير ، خصوصاً وان هذه الأحزاب تشارك في الحكم او تتسلم السلطة السياسية في معظم اقطار اوروبا الغربية .

عقد المؤتمر في بروكسل عاصمة بلجيكا برئاسة وزير خارجية ايطاليا السابق السيد موريس كولومبو ، الذي كان يعتبر مهندس السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، وكان لا يزال في الحكم ، عندما شاركت ايطاليا في القوة المتعددة الجنسيات ، في مطلع عهد الرئيس أمين الجميل ، وحضر المؤتمر وفد من الاتحاد الديمقراطي المسيحي اللبناني برئاسة رئيسه المحامي جورج جبر .

تكلم في جلسة الافتتاح السيد كولومبو ، واربعة وزراء خارجية في الدول الاوروبية حاليا ، ومروا لماماً في القضية اللبنانية ، متوقفين عند ابداء الاسف للاقتتال الدائر بين المسيحيين في لبنان ، خصوصاً وان المؤتمر انعقد بعد حوالى عشرة ايام على حوادث ٢٧ ايلول ، ثم أعطى كولومبو الكلام للاستاذ جورج جبر ، الذي حمل الى المؤتمرين في أن : جراح لبنان المثخنة بالآلام ، لبنان الرازح تحت اعباء الحرب المفروضة على ابنائه ، كما حمل الى المؤتمرين توق اللبنانيين الذي لا حدود له الى السلام والاستقرار ، والى العيش مع بعضهم بعضا في دولة متطورة ، وتصميمهم على استعادة دورهم الحضاري الرائد في محيطهم والعالم .

وانتزع الاستاذ جبر تصفيقاً حاداً من المؤتمرين ، وهو يصور لهم صمود اللبنانيين بكلمات غمست بمداد من دمائهم النازفة يومياً ، في وجه المؤامرة المستمرة عليهم ، من دون ان يستسلموا ، لا لليأس ، ولا للتيئيس ، لا للحرب ولا لأدواتها التي تسلبهم حياة ابنائهم بألف شكل ونوع ، من الوان التقتيل ، واصناف التدمير والتشريد ، داعياً اوروبا الغربية ، الى ان تنفض عنها مسحة اللامبالاة تجاه ما يجري على الساحة اللبنانية ، وكأنها غير معنية بسقوط بلد كان ولا يزال على رغم ١٢ عاماً من الحرب ، رمزاً للديمقراطية الغربية في الشرق ، والمشعل الوضاء للثقافة الاوروبية على الجانب الشرقي من المتوسط . وقال المحامي جبر ان اللبنانيين يعبرون اليوم ، عن ارادتهم في الوفاق والاتفاق بالحوار القائم ، وان تعثرت مسيرته ، فان ارادتهم بالتلاقي ستبقى قبساً يضيء امام العالم طريقه لدعمهم في حوارهم وبإرادتهم في العيش معاً في بلد ديمقراطي وحر .

واعطى الاستاذ جبر عرضاً مسهباً للمبادرات على الساحة اللبنانية ، وحدد للمجموعة الاوروبية ما يمكن ان تضطلع به ، من اجل لبنان وشعبه ، وليس التحرك نحوه ، لمعالجة مشكلة رديفة او اخرى جانبية ، وحث اوروبا الغربية على دعم الفاتيكان ومؤازرته في مسعاه من اجل خلاص لبنان من محنته ، ليعود لبنان الى ممارسة دور حضاري في الشرق مكمل للحضارة الاوروبية ، لا بل ضامن لديمومة هذه الحضارة ، التي لا بد ان تخبو وتضيع ، اذا ما سقط لبنان او خبا وهجه الثقافي ، وضاع تراثه الحضاري الذي هو من صنع اجيال طويلة .

وبعد كلمة المحامي جبر ، طلب كولومبو من الامناء العامين للاحزاب ، الاجتماع اليه لاعداد توصية تصدر عن المؤتمرين بشأن لبنان . ثم صدرت التوصية التي تضمنت البنود الآتية :

١ ـ يجدد الاتحاد الديمقراطي المسيحي الاوروبي والحزب الشعبي الاوروبي قراراتهما السابقة ويذكران بضرورة الدعوة الى مؤتمر عالمي لتحرير لبنان من الاحتلال الاجنبي ، واعادة توحيده واعادة السلام اليه في اطار نظام ديمقراطي تعددي وحيادي .

٢ ـ يدعمان الحوار القائم بين اعضاء الحكومة اللبنانية ويشجعانه .

٣ ـ يطلبان دعم القوة الدولية في جنوب لبنان وتأمين الامن لها في شكل يسمح لها بتأدية المهمة الموكولة اليها وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ .

٤ ـ يؤكد الاتحاد والحزب ان الشعب اللبناني مسالم ويكره العنف والارهاب المنظم في بلاده وفي الخارج ، وهما يدينان الارهاب ، ويشجعان على اتخاذ كل الاجراءات لمحاربة جذوره .

٥ ـ يطلبان من جماعتهما في البرلمان الاوروبي عرض مضمون هذه المقررات على اعضائه ، والحصول منهم على موقف واضح وفاعل .

٦ ـ يطلبان من الاحزاب الاعضاء وجماعتهم في البرلمانات الوطنية تبني هذه المقررات ، والعمل لدى حكوماتهم لتأمين مبادرات عملية وسريعة لتحريك المشاورات العالمية حول لبنان .

٧ ـ يسهمان في اعلام واضح ومحدد عن وضع الامر الواقع في لبنان .



■ نائب وزير خارجية الصين والوفد المرافق في زيارة كرامي ■

لورشايتر آخر المستطلعين

كان المطران ايفو لورشايتر رئيس اساقفة البرازيل ، آخر القادمين الى لبنان ... حتى الاسبوع الماضي ، لاستطلاع القيادات اللبنانية ، المراحل التي بلغتها الازمة اللبنانية ، فاكتشف ان المطلوب « تحرير لبنان من الصراعات الداخلية والمداخلات الخارجية » ، على رغم ان اللقاءات التي نظمت ورتبت له ، هدفها ان يسمع اصواتاً متناغمة في التفكير والتوجه .

والمطران المستطلع تعهد بالعمل من اجل مساعدة لبنان ، على الخروج من دائرة الصراعات الخارجية ، ولا يعرف ما اذا كان سينسق تحركه مع الفاتيكان ، ام انه سيقوم بتحرك مستقل ، على صعيد دول اميركا اللاتينية ، وفي كل الاحوال ، ان التحرك مفيد للبنان ، خصوصاً في هذه المرحلة التي تبدو فيها صورته قاتمة ، في المجال الدولي ، بسبب الاحداث التي اصابت الصف المسيحي ، وبسبب ما ينسب الى بعض ابنائه في الخارج من اعمال توضع في خانة « الارهاب الدولي » الذي هو براء منه ، واحد ضحاياه الأساسيين .

وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ، اطلق هو الآخر صرخة يجب ان تجعل القيادات اللبنانية ، تعي حقيقة ما وصلت اليه القضية اللبنانية ، عندما قال بعفويته المعهودة في تصاريحه ، ان سمعة لبنان اليوم سيئة في الخارج ، حتى ان دولاً كثيرة سئمت صراعاتنا الداخلية ، ومجّت استرسال اللبنانيين في مماحكاتهم الداخلية ، فيما بلدهم تحف به مخاطر الانحلال والزوال .

والبطريرك حكيم الذي رأس مؤتمرا دينيا في فرنسا ، قيض له الالتقاء بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، في اثناء زيارته الاخيرة لمدينة ليون الفرنسية ، وهو بحكم علاقاته الجيدة في الخارج ، وصلاته الوثيقة بدمشق ، يمكنه ان يمثل دورا هاما ، على صعيد تبديد الكثير من العقبات التي تقوم اليوم في وجه الحل السياسي ، خصوصاً بعد لقائه الاخير مع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع .

وعلى رغم ان اللقاء ، ساهمت في صنعه التطورات على الساحة المسيحية ، ولا سيما بين بكركي والقوات ، فان اللقاء كسر الجمود الذي كان قائماً بين بطريرك الروم الكاثوليك والدكتور جعجع ، منذ أن أسهم في ترتيب اللقاء الشهير في دمشق ، بين المونسنيور سلفستريني والسيد ايلي حبيقة ، بعد حركة ١٥ كانون الثاني ، وذهاب البطريرك الى الفاتيكان في مهمة وصفت يومئذ ، بانها سلبية تجاه الطروحات السياسية في المنطقة الشرقية .

ومع ان اللقاء بين البطريرك حكيم والدكتور جعجع ، كان ودياً ، فقد اخذت القضايا الجانبية معظم ابحاثه ، ولا سيما تشديد البطريرك حكيم على تسهيل العبور على الطرق المزروعة بالحواجز ، ولا سيما طريق زحلة ـ المونتفردي ، لأن طابع المجاملة غلب عليه ، الا ان اللقاء بحد ذاته خلق اجواء جديدة ، مهدت لطرح بعض القضايا ، وان بشكل عابر ، قد تمتد لحوار سياسي مستمر ، او « لدور ما » يمكن ان يمثله البطريرك حكيم .

عاصفة لوبراني على الحوار

اثار التصريح الذي صدر عن اوري لوبراني ممثل الانشطة الاسرائيلية في الجنوب ، والذي قال فيه ان اسرائيل معنية بأمن المنطقة الشرقية ، في معرض تعقيبه على اختراق ٢٧ ايلول ، اثار هذا التصريح عاصفة على الحوار السياسي المجمد ، لانه أوحى للفريق المناهض للقوات اللبنانية ، ان الارتباط تجدد بينها وبين تل ابيب ، وان القضية اللبنانية عادت مجدداً الى نقطة الصفر .

ومع ان ردود فعل مسيحية صدرت عن النواب الموارنة المستقلين وغيرهم تستنكر تصريحات لوبراني ، وتعتبرها محاولة جديدة لنصب شرك جديد للمسيحيين ، فان الرد الاساسي ينبغي ان يصدر عن « القوات اللبنانية » لانها هي المعنية بالأمر ، وهي وحدها التي تملك ان تقول لا لمنسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان .

والنفي الذي صدر على لسان مصدر في القوات ، لم يكن حاسماً ، ربما لأن « القوات » تركت الموضوع للمناورة السياسية ، وربما لأنها ارادت ان تقول للذين يناصبونها العداء ، ان التكذيب ليس مسؤوليتها ، الا ان الدكتور سمير جعجع ، عندما سئل عن رأيه في الموضوع ، قال صراحة : لا اتصالات مع اسرائيل ، لكن تصريح لوبراني صدر عنه ، ولم يصدر عنا ، ولن نتطوع لتكذيبه ، لاننا لا نرى انفسنا في موضع اتهام ، ان موقفنا واضح ، نحن مع خروج القوات السورية والاسرائيلية من لبنان ، ونحن ـ تابع جعجع ـ لا نعرف لماذا اصدر لوبراني تصريحه ، لكننا نعرف كيف نحدد مواقفنا ، ونأخذ خياراتنا .

ودخل نائبه المحامي كريم بقرادوني على الخط ، ليقول ان تصريح لوبراني استغل لفرط الحوار ، لأن سوريا ترفض ان ينجح الحوار من دون رعايتها المباشرة ، بعدما اخفقت كل محاولات الحوار عبرها او باشرافها في جنيف ولوزان ، لأن المطلوب ان يقال ان اللبنانيين عاجزون وحدهم عن الحوار والاتفاق ، من دون الدور السوري .

واعرب بقرادوني عن امله ، في الا يقع اللبنانيون في الخطأ مرة اخرى ، ويسقطوا فرصة للوفاق قد لا تتكرر .

ويقول بقرادوني ان الرهان على اختراق الشرقية ما زال مستمرا ، « ونحن نملك معلومات عن محاولة جديدة بين ٢٥ و٣٠ من الشهر الحالي ، لكن العقبة الاساسية امامها ، ليس صعوبة اختراق الشرقية فقط ، بل ان الذين يطلب اليهم المشاركة فيها يترددون في المشاركة ، فالقوميون السوريون يعارضون ، و« امل » تريد اسلحة ونخائر كثمن باهظ ، وجنبلاط بعيد جداً عن الموضوع ، وليس في الساحة الا « الفرسان الحمر » ومنظمة البعث » .

ويرى بقرادوني ان الحوار وحده الطريق الى الاتفاق ، وما عداه يعيق ويعيد الامور الى بداياتها .

صباح النور

« الصوت السوط »

هل قرأت ما قاله عبد الامير قبلان ؟
هل قرأت خطبة المفتي الجعفري الممتاز ؟
سؤال طرحه الكل وواجهه الجميع في كل مكان ... والجواب دائما : نعم ... نعم ... قرأناه وطربنا وفرحنا ، وشعرنا كيف يمكن ان يتجسد الصدق والايمان والمحبة والثورة المقدسة في رجل واحد ، يعرف كيف يكون « امل » اللبنانيين ، لا « امل » بعضهم ، في هذا الجو المشحون بالكذب والدجل والرياء والبغض والحقد والافكار الشيطانية ... المستوردة .

ولأول مرة ، منذ ١١ عاما واكثر ، نسمع من رجل دين ونفهم كيف يكون « الله اكبر » وكيف ان « لا اله الا الله » ، وان لا تمييز بين الخلق الا بالايمان والتقوى والخير والصلاة .

فعبد الامير قبلان ، ابن الارض والشعب ، يفقه بعمق حدود اللاهوت والناسوت ، ويعرف جيدا ان الدين لله والوطن للجميع ، ولا يقحم الرب (سبحانه تعالى) بنزوات البشر واطماعهم وطموحاتهم الدنيوية ، وهو على يقين مسبق بأن « لا اكراه في الدين » وان الدين وجد اصلا لخير واعلاء شأن خلق الله اجمعين .

نعم ، الثامن عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٦ ، هو محطة تاريخية في مسار القضية اللبنانية ... تؤكد لنا مجددا كيف ان الارض المعطاء لا تبخل على بنيها بكبار كعبد الامير قبلان .

* * *

انه مع الفلسطينيين ... لكن في الارض المحتلة .
انه مع المقاومة الوطنية ... لكن على الجبهة الحقيقية .
وهو مع المحرومين ... لكن معهم كلهم ، فوق كل حبة تراب من العشرة الاف واربعمائة واثنين وخمسين كيلومترا مربعا ، من دون تفرقة او تمييز بين طائفة وطائفة او دين ودين .

... ولقد تساءل : لماذا اغلاق المعابر ؟ لماذا خطوط التماس ؟ ولماذا قصف وقنص وخطف الابرياء في مناطق عين الرمانة وحي الكرامة وقرن الشباك وخندق الغميق والاشرفية وسواها ؟ وفوق ذلك كله لماذا الاغتيالات والانفلاش المسلح بين ابناء الشعب الواحد والمصير الواحد والدولة الواحدة .

وافتى ، بكل ما في الكلمة من معنى ، ان على الذي يريد ان يحارب « فهذي الحدود امامه »... حيث الاعداء ... وحيث يصير للسلاح معنى البطولة والكرامة والعنفوان ، لا معنى الاعتداء والانتهاك والسرقة والنهب وقلة الاخلاق والوطنية .

المفتي ، لا اي شخص آخر ، يقول : نحن مع الدولة ، حتى مع الدولة الظالمة ، للخلاص من الحال المأسوية التي نتخبط فيها ... وهذا رأي الاكثرية .

... والاكثرية لحضرة المفتي تقول : لقد « اقتحمت » كل المناطق وكل القلوب ، فوطئت في الغربية سهلا وحللت في الشرقية اهلا ، واستطعت ان تحقق ، بخطبة واحدة ، ما عجزت قذائف وراجمات وخناجر وفؤوس وبغائض وانانيات دول وجماعات وافراد حاقدة ، ان تحققه بالقوة خلال عشرات بل مئات والوف السنين ايضا .

انك « الصوت السوط »، الذي انتظرناه طويلا لتطهير الهيكل ...
سمعناك وقرأناك ... وتبقى : العبرة في التنفيذ ...

* * *

عبد الامير قبلان : اكمل ...
حماك الله ...

جورج طرابلسي

المؤسسات الدرزية : العمل السياسي فقد مصداقيته والحوار والوفاق قدر اللبنانيين

حمل مصدر مسؤول في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية على واقع العمل السياسي في لبنان. واكد على ضرورة الحوار والوفاق لان ١٢ سنة من التقاتل والتذابح والخراب كافية كدرس بليغ للجميع .

وقال المصدر : الحوار والوفاق قدر اللبنانيين. فاذا كان يراد للبنان حقا ان يعود موحدا ومعافى، فاننا عشر سنة من التقاتل والتذابح والخراب والتدمير كافية لتكون درسا بليغا للجميع. فلبنان بتركيبته الفسيفسائية الطائفية لا يمكن لفريق فيه ان يقهر اخر بالقوة العسكرية وبقدر ما هو لبنان ضعيف وعقيم بنظامه الطائفي الفئوي، قوي وغني بمستواه الثقافي شرط ان نحسن استغلال هذه المميزات وتوظيفها في نظام وطني عصري تتاكد وتتحقق من ضمنه العدالة والمساواة والحريات الديمقراطية .

وسئل . هل يجوز لكافة المتعاطين بالشان العام الاكتفاء بالاحاديث والتصريحات السياسية والسماح للاحتكارات باستنفاد قدرة الشعب على الاحتمال اقتصاديا وخاصة من خلال مشكلات الغاز والبنزين والماء والكهرباء والتي بات السكوت عنها جريمة ؟

اجاب : العمل السياسي فقد مصداقيته في بلادنا. واصبح هناك بعد شاسع بين الشعارات التي يرفعها المتعاطون بالشان العام والتطبيق على الارض. فمن يفترض فيهم ان يكونوا حماة الشعب والمدافعين عن حقوقه وحقوق المكلف العام نراهم صامتين صمت اهل الكهف تاركين حبل الاقتصاد على الغارب، والمرافق العامة، نهبا منهوبا لجشع التجار والمحتكرين وقوى الامر الواقع. لقد فاق تفاقم الامور قدرة الشعب على الاحتمال اقتصاديا وسياسيا وامنيا. والمشكلات الاجتماعية قد طاولت السلع الاساسية كالدواء والغاز والبنزين والماء والكهرباء. فهل ثمة بعد اشد وافظع من حرمان الشعب من مصادر قوته اليومية هذه التي نصت عليها القوانين والدساتير وشريعة حقوق الانسان ؟

لقد تحرك المحامي العام القاضي منيف حمدان ففتح ملف الدواء واوقف عددا من المتهمين برفع الاسعار وبيع ادوية لا مفعول لها. وكان تحركا جريئا وبطوليا في دولة نخرها سوس الفساد والاحتكار والاجرام، دفاعا عن جيوب المرضى وحرمة القانون والنظام ولم يبق الا ان ينتصر الشعب لذاته من خلال هذه القضية فيعيد الامور الى نصابها الصحيح .

المفتي قبلان يرعى مصالحة آل شكر ويونس

رعى المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان مصالحة بين عائلتي شكر ويونس وذلك في مركز الافتاء الجعفري في شتورا . بحضور ممثلين عن العائلتين وقاضي الشرع الاسلامي الشيخ حمزه شكر . الشيخ عباس حسن واعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية في حركة امل وبعض اعضاء لجان المناطق في البقاع وقائد سرية درك بعلبك وحشد من الفاعليات الاجتماعية وممثلي العائلات في المنطقة .

وبعد اتمام المصالحة القى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة جاء فيها :

ان هذا الصلح سيكون بهمة ونشاط هذه الوجوه الكريمة التي ارادت ان تدخل البيوت من ابوابها لتخفف الحزن والالم وعلينا ان نتعاون معها لتدخل السرور الى قلوبها .

وتابع يقول : ان اسرائيل تهتز منكم بقواتها العسكرية وطائراتها تهتز لصمود ابنائكم في الجنوب انها تريد ان تعطل دوركم وتريد ان تشغلكم ان اهلنا في البقاع سيبقون الخزان الحقيقي للجنوب ولكل لبنان .

وقال اخيرا : ان ايامنا صعبة ومستقبلنا مجهول والمؤامرة تحاك من هنا وهناك فاضربوا هذه المؤامرة بوحدة صفوفكم وكلمتكم كونوا مع الله ليكون الله معكم « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » خسرنا ابن شكر كلنا خسرناه ، خسرنا ابن يونس فكلنا خسرناه والسلام عليكم .

لواءان اسرائيليان دخلا الحزام الأمني

افادت المعلومات الواردة من القطاعين الأوسط والشرقي من الجنوب ، ان القوات الاسرائيلية ادخلت خلال الأيام الثلاثة الماضية الى الحزام الامني تعزيزات عسكرية آلية ومدرعة وقطع مدفعية ثقيلة وراجمات صواريخ ..

على صعيد آخر ، اشارت المعلومات الامنية الى انه اثر العمليات الناجحة التي نفذتها المقاومة ضد مواقع قوات لحد ، عمدت القوات الاسرائيلية الى تدعيم المواقع والمراكز التابعة للجيش الجنوبي في سجد ، تلة الغزلان ، العيشية ، تكنة عرمتي ، وياطر ، بآليات ومدرعات مع اطقمها الاسرائيليين .

سمير صباغ في حديث الى "الانوار": اعداء الحوار قتلوا صبحي الصالح ووقف التجاوز شرط لاستعادة اللحمة الوطنية


■ صباغ اثناء حديثه ■

كتب منصور شعبان:

قال الدكتور سمير صباغ رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقل، انه لا يرى فراغا على صعيد اتخاذ القرار في المناطق الوطنية، الا انه ما زال يعتقد بان القرار الوطني غير موجود ومثله دور بيروت.. واضاف صباغ في حديث الى «الانوار» ان الخطة الامنية نفذت مهمتها الاساسية في غرب بيروت وهي وقف النزف بين فرقاء الساحة الوطنية، ووأد المشكلة المذهبية. اما على صعيد الفلتان الامني، فقد ظل نجاحها نسبيا، ملاحظا ان اغتيال الشيخ الصالح لا يعبر عن فراغ امني، بقدر ما يؤكد على استمرار مخطط الاغتيال والتفريغ المعادي للخطة الامنية. ورأى ان اعداء الحوار هم الذين قتلوا الصالح. ودعا صباغ الى اقامة نظام وطني ديمقراطي. كما دعا الى استعادة اللحمة الاسلامية - الوطنية عبر وقف التجاوزات ومحاولات السيطرة. ورأى ان حوار سباق الخيل جاء في مناخ لا يساعد على النجاح مما حتم توقفه عند طرح المواضيع المختلف عليها.

وتوقع ان يكرر ايلي حبيقة محاولة اختراق الشرقية. أما في غرب بيروت ، فنفى علمه بخطة لاستنهاض وضع المرابطون ، بتوجه جديد ، وتمنى ذلك .

وفي ما يلي الحوار:

● هل توافقون على ان هناك فراغا على صعيد اتخاذ القرار في بيروت الغربية وكيف تقيمون حال الخطة الامنية، في ضوء ما عاد يحصل وابرزه اغتيال الشيخ الدكتور صبحي الصالح؟

□ اود ان ابدا بالرد على هذا السؤال فاقول: ليس هناك فراغ على صعيد اتخاذ القرار في هذه المنطقة. هناك قوى فاعلة موجودة تتخذ قرارات على كل الاصعدة. وهذه القوى قد اوجدت مؤسسات تعبر عنها وعن قراراتها. هذه المؤسسات هي لجنة التنسيق العليا واللجان الامنية المختلفة وهي كلها مؤسسات تعبر عمليا عن القرار الوطني والاسلامي كما تفهمه هذه القوى الفاعلة. كحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ومندوبي الوزراء الوطنيين واللقاء الاسلامي. يعجبنا هذا القرار او لا يعجبنا. يعبر عن رأينا او لا يعبر. يحقق طموحاتنا او لا يحقق. مصيب هو او غير مصيب. هشة هذه المؤسسات ام لا. ممثلة هي ام غير ممثلة. هذا موضوع آخر نسارع لاعطاء رأينا فيه لنقول باننا كوطنيين ما زلنا نعتبر ان القرار الوطني غير موجود.

اما في القول بانه لا خطة امنية في بيروت فهذا امر غير صحيح. هناك خطة امنية موجودة في هذه المنطقة وهي تطبق بشكل يومي. درجة نجاح هذه الخطة يقاس بمدى تطابقها مع المهمات التي وضعت من اجلها. فالمعلوم ان من مهمات هذه الخطة ايقاف النزف الحاصل بين فرقاء الساحة الوطنية. في هذا المجال نجحت الخطة وتوقفت كل الاختراقات التي ادت الى حصول اشتباكات بين الاحزاب الفاعلة في المنطقة والتي دفع ثمنها ابناء بيروت غاليا.

ومن المهمات الاصلية التي وضعت لهذه الخطة ايضا مهمة واد المشكلة المذهبية التي تولدت من خلال الخلافات السياسية. في هذا المجال ايضا نجحت الخطة. اما الفلتان الامني الذي كان سيد الموقف في مرحلة ما قبل الخطة الامنية فالنجاح هنا كان نسبيا، ولا احد كان لديه اي وهم بامكانية اي خطة امنية بتحقيق امن مثالي حتى ولو خصص لهذه الخطة فرقا كاملة من القوى العسكرية. فالامن المثالي لا يتحقق الا من خلال حل سياسي شامل للازمة وعلى قاعدته. اما موضوع اغتيال الشيخ الدكتور صبحي الصالح فلا يعبر عن فراغ حاصل في الوضع الامني او عن غياب الخطة الامنية، انما يؤكد على استمرار مخطط الاغتيال والتفريغ المعادي لامن المنطقة وللخطة الامنية المحكي عنها نفسها.

ان المقصود باغتيال الشهيد الدكتور صبحي الصالح هو اغتيال رمز من رموز الاسلام الداعي للحوار بين ابناء البلد الواحد. ورمز من رموز الاسلام الحضاري المتطلع نحو علاقات حضارية بين مختلف الاديان وهذا امر يبدو انه مرفوض من قبل اعداء الحوار بين اللبنانيين واعداء وحدة اللبنانيين ويصب في خانة التقسيميين الذين جاءت الخطة الامنية اصلا لمواجهتهم ولقمعهم لذلك نقول بان الخطة الامنية قد حققت نجاحا في المهمات الاساسية التي وضعتها لنفسها، اما الثغرات التي ما زالت موجودة فيتعين علينا جميعا التعاون من اجل سدها وتحصين الساحة الوطنية لكي تمنع نفاذ الاعداء منها.

متطلبات استعادة اللحمة الاسلامية - الوطنية

● برايك هل بات ممكنا اعادة اللحمة الى الصف الاسلامي - الوطني ومتى؟

□ ان الصف الاسلامي - الوطني قد اصابته الخلافات السياسية بجروح بليغة ادت الى وهن عام بجسده. واذا كانت هذه الخلافات السياسية بين تيارات سياسية قد اتسعت الى حد سمحت بشمولها الطوائف والمذاهب، فان اعادة اللحمة اليها تتطلب مجهودا كبيرا ونضالا يوميا، واكثر من ذلك عملا نوعيا يقضي ليس على الخلافات فحسب بل على استعادة كل فريق من فرقاء هذا الصف لثقته بنفسه ولعوامل القوة لديه وبكلمة موجزة الى تصحيح الخلل الذي اصاب التوازن فيه. بصراحة نقول ان اعادة اللحمة الى الصف الاسلامي تكون عبر مراحل:

اولا - ايقاف الممارسات والتجاوزات ومحاولات السيطرة وفرض وجهات النظر والمواقف ومصادرة القرار الوطني لدى طرف من اطراف الصف الاسلامي - الوطني.

ثانيا - انهاء التشرذم والتفتت والركود الحاصل في صفوف الطرف الاخر من اطراف الصف الاسلامي - الوطني.

ثالثا - التوصل الى تصور سياسي وطني شامل يكون هو العمل الاساسي في تحقيق التلاحم بين اطراف الصف الواحد بكلمة موجزة نقول لا يمكن ان تعود اللحمة الى الصف الاسلامي والوطني الا اذا استعادت بيروت وما تمثل من تراث قومي ووطني لقرارها ولوحدة ابنائها ولعوامل القوة التي تمكنها ليس فقط من استعادة لدور لها بل لامكانية عودتها لتشكل الرافعة الاساسية لكل نهوض اسلامي ووطني.

وجهة نظر «نظامية»

● برايكم هل مجرد تغيير النظام السياسي ينهي الحرب؟ علما ان هناك اطرافا يختلفون في مسالة الانتماء؟

□ طبعا ان تغيير النظام السياسي ينهي ازمة لبنان ولكن يجب ان نكون متفقين على ان انهاء الحساب والازمة يكون عبر نظام سياسي وطني عربي ديمقراطي، هكذا نفهم تغيير النظام السياسي وعلى هذا الاساس نوضح راينا فيه. فاقامة نظام سياسي وطني وديمقراطي يحقق ما يلي:

- ينهي النظام الطائفي ومفاعليه وآثاره المؤدية الى تفسخ بنية المجتمع اللبناني، وبالتالي ينهي الخلافات بين ابناء المجتمع ويعيد للمواطن ولاءه للوطن وللدولة .

- يؤكد ويثبت بشكل نهائي ان لا مجال لعودة الافكار والمشاريع التقسيمية والكانتونية والتفتيتية المندفعة دائما وفقا لمصالح فريق من الفرقاء، يلجا اليها عندما تضطره مصالحه، لذلك. فتتاكد وحدة الارض من خلال وحدة الشعب .

- يثبت ويؤكد ويرسخ عروبة البلاد عبر وحدة شعب وارض، وعبر وجود دولة واعية لحقيقة لبنان التاريخية بكونه جزءا لا يتجزأ من انتماء لحضارة ولامة تتعايش الاديان فيها بشكل حر ومحترم. وتتساوى فيها الحقوق والواجبات فلا تعود الاوهام تلعب دورها في مشاريع سلخ وهمية او في مشاريع ارتباط بحضارات لا تمت لنا بصلة. او بانتماء لتاريخ قديم لا اثبات على تحدر احد من اللبنانيين منه.

- يتيح المجال واسعا امام تطور حقيقي لبنية المجتمع نحو تحقيق المساواة والنمو والتقدم بتكافؤ بين ابناء لبنان دون تمييز طائفي او مناطقي .

حوار بدون افق

● هل ترى في استئناف الحوار ما يبشر بالخير؟

□ الحوار الذي يحصل في سباق الخيل، بدأ كامل لا حظ كبير له في النجاح. وقد اثبتت الاشواط الاربعة التي تحققت دوران هذا الحوار في الفراغ. فالاطراف الفاعلة في المنطقة الشرقية وافقت على الحوار وشاركت فيه اظهارا منها لايجابية غير صحيحة، وسرعان ما تبين انه ما ان وصلت مداولات الحوار ومناقشاته الى طرح المواضيع الخلافية الصحيحة حتى توقفت هذه الايجابية وظهر تراجع هذه الاطراف حتى عن التزامات سبق لها وتعهدتها في مؤتمري الحوار السابقين، بل اكثر من ذلك فان هذه الاطراف تنصلت من مواقف معلنة وواضحة جاءت على لسان رئيس الجمهورية الممثل في لجنة الحوار،وكلها تتبنى هذه القضايا. وقد لا يكون صحيحا القول بان موافقة اطراف الصف الاسلامي على الحوار كان بشكل ايجابي وبنفس الحجم ولكن حتى اللحظة لا يستطيع احد ان يقول بان طروحات الصف الاسلامي كانت تعجيزية او متشنجة، بل على العكس من ذلك فقد كانت تطرح مواضيع تؤيدها اغلبية اللبنانية وهي عروبة لبنان والغاء الطائفية فيه.

اذا، كان واضحا منذ البداية، ان جلسات الحوار لم تكن في مناخ يترجم [illegible]

بالعروبة وبالتالي اسقاط كل علاقة مع العدو الصهيوني اخيرا لا اخرا .

حبيقة قد يكرر محاولته

● هل ترى ان محاولة ثانية للسيد ايلي حبيقة قد تنجح حيث فشلت الاولى؟

□ ان هذا الموضوع يتعلق عمليا بايلي حبيقة نفسه فهو ادرى بالساحة الشرقية وخفاياها. وبكل الاحوال فان نتائج العملية الاولى كانت جيدة الى درجة تسمح بمعاودة العملية مرة اخرى. ان ايلي حبيقة يشكل اليوم نقيضا للقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع ويمثل عمليا قطاعا شعبيا وفعالية سياسية تمكنه من احتلال موقع تمثيلي فعال في المنطقة. اننا نعتقد بان ايلي حبيقة وانصاره يحملون مشروعا لتخليص المناطق الشرقية من الحالة الاسرائيلية. وبالتالي فان المعطيات المتوفرة لديه تفرض عليه القيام بمحاولات تهدف الى تحقيق انتصاره على خصومه.

تغييب دور بيروت

● ما رايك بالوضع في المنطقة الغربية؟

□ لا شك بان الوضع في بيروت الغربية قد يتعرض لهزات مفتعلة من قبل القوى المعادية، وخير عمل نقوم به هو تحصين هذه المدينة عبر جمع الصفوف وتوحيد المواقف واتخاذ الحذر الشديد من كل انواع الاختراقات. وفي يقيني .ان افضل تحصين لهذه المنطقة هو باستنهاض القوى الوطنية وتوحيد تصورها وممارستها عبر برنامج وطني ديمقراطي موحد.

فراغ القوة القومية لا تملأه عودة المرابطون

● هل تعتبر ان غياب تنظيم المرابطون عن المنطقة الغربية ترك فراغا؟

□ القضية ليست وجود تنظيم عسكري بيروتي او عدمه، بل القضية هي قضية وجود قوة سياسية بيروتية وطنية وقومية تتمتع بعقلية تنظيمية تأخذ بعين الاعتبار مبدأ جماعية القيادة وتعتمد الديمقراطية في ذهنيتها وممارساتها وتحمل برنامجا سياسيا وطنيا وقوميا يحدد بشكل واضح موقعه في الصراع وتحالفاته المحلية والعربية وتحدد خصومها واعداءها واولويات النضال لديها، وتكون علاقتها بالجماهير علاقة وطيدة لا تشوبها شائبة. اذا وجدت القيادة، فان الفراغ يزول ونقول بكل تواضع ان ذلك يكون بداية لحل معضلة العمل الوطني برمته، اما عودة المرابطون الى العمل فان ذلك لن يملأ الفراغ لان حركة المرابطون لم تعد تحمل مشروعا سياسيا بل هي الان تعاني من ازمة داخلية يصعب عليها استعادة ناصية الامور عبر مشروع سياسي متكامل.

مشكلة المخيمات

● برايك ما هي الاهداف الكامنة وراء حرب مخيم الرشيدية التي اندلعت منذ فترة؟

□ ان الاهداف الكامنة وراء حرب الرشيدية اشعال بؤر متفجرة بطبيعتها في الجنوب. ان المستفيد الاول من هذه الاحداث هو العدو الاسرائيلي فكائنا من كان وراء هذه الاحداث فان احداث الرشيدية قد فتحت ثغرة في صفوف القوى المفترض انها تستعد لمواجهة هجمة اسرائيلية وشيكة الوقوع. كما اظهرت ان منطقة الجنوب والقوى المتواجدة فيها منطقة حيوية لامن اسرائيل وحجة بيدها لتبرر بقاءها وتعنتها في مواقفها الرافضة لتنفيذ القرار ٤٢٥. وبعيدا عن اي استنتاج حول اهداف ونتائج احداث الرشيدية على الساحة الفلسطينية وعلى الساحة اللبنانية، فاننا نذكر بان الشعارات التي رفعت اثناء الاحداث وفي مجال معالجتها وفي البيانات التي صدرت كانت كلها تتسابق في القول بان كل فريق انما يسعى في قتاله من اجل الاستعداد لمقاتلة اسرائيل.

علاقة «امل» والفلسطينيين

● هل تعتقد ان الوضع الحالي بين امل والفلسطينيين سيؤثر على التقارب بين اللبنانيين؟

(البقية على الصفحة ١١)

تطويقا لحوادث بصليا ولفتح طريق جزين - صيدا سرحال زار البزري وسعد وفقيه: "نرفض الاحتلال الاسرائيلي ونتائجه"

صيدا - من نزيه نقوزي:

زار صيدا امس نائب جزين الدكتور فريد سرحال والتقى نائب المدينة الدكتور نزيه البزري ثم زار امين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد. قبل الانتقال الى زفتا يرافقه عدد من قياديي حركة «امل» في منطقة صيدا للقاء المسؤول التنظيمي لحركة «امل» في الجنوب الحاج محمود فقيه.

رافق الدكتور سرحال في جولته الملازم اول جوزف الاسمر ضابط الارتباط بين فاعليات صيدا وجزين والشوف، والملازم اول يوسف نعماني.

تركز البحث في هذه اللقاءات حول امكانية اعادة فتح طريق جزين صيدا بين برتي وجنسنايا، وقضية محتجزي بصليا والعلاقات الاخوية بين صيدا ومنطقتها وجزين.

■ سرحال مع البزري ■

■ ... مع سعد ■

تصريح سرحال

اثر الزيارة قال النائب سرحال: زيارتنا هي من ضمن قناعتنا ومبادئنا التي نشأنا عليها، وهي التمسك بالوحدة وبالتعايش، مهما طالت الازمة ومهما تعقدت ومهما كثرت الحواجز ومهما قطعت الطرق بالف وسيلة ووسيلة.

واضاف: وقد تركزت حديثنا، على شؤون وشجون لبنان عامة والجنوب خاصة، وبحثنا العلاقات المميزة، بين صيدا ومنطقتها وجزين، وكنا متفقين على صعوبة الحالة الراهنة، ولكن بايماننا وبارادة اللبناني نامل ان نجتاز هذه المرحلة بامان. لاننا طالبو حق لا غير.

وردا على سؤال حول ما شهدته منطقة جزين اخيرا قال: طبعا قضية بصليا قضية مهمة لانها مكملة لانعكاسات مؤسفة في المنطقة. وقد توجهت شخصيا الى عرمتى بالذات لاتحقق بنفسي في خصوص هذه الحوادث، واطلعت على اقوال شهود عدة. والمهم ان لا نركز كثيرا اعلاميا على هذه الحادثة لكي لا تستغل من الفرقاء يريدون السوء للجميع. واننا نواصل اتصالاتنا آملين التوصل الى حلول ترضي الجميع.

وردا على سؤال حول امكانية انسحابات من جزين قال: الحالة في جزين لم تتغير منذ سنتين وبالتالي فان شيئا لم يتغير على هذا الصعيد حتى الان.

وعن حشودات اسرائيلية في منطقة جزين قال سرحال: ان جزين ومنطقتها هي خارج الشريط الحدودي فلا وجود قطعيا لعناصر اسرائيلية فيها لا ظهرا ولا في الخفاء لذلك لا نرى حشودا في هذه المنطقة والحالة كما قلت ثابتة لم تتغير منذ الانسحاب الاسرائيلي.

سعد والبزري

من جهته قال المهندس سعد: ان الذي تحدث عنه الدكتور فريد سرحال يمثل رأينا. وهذا الموقف ليس بجديد.

وقال النائب نزيه البزري: لقد استعرضنا ما حققناه من استمرارية العلاقات الاهلية بيننا وبين جزين ومنطقتها. واننا ما زلنا نحافظ على هذه العلاقات، ونسعى من اجل ازالة الحواجز التي تمنع اهلنا، ان في جزين او في صيدا، من تبادل الزيارات. وبحثنا في الاجواء السائدة في لبنان اليوم، واكدنا على الصمود بوجه العراقيل من اجل ايجاد الحل لاعادة لحمة لبنان وانهاء ازمته.

وختم الدكتور البزري بالقول: كلنا رجاء ان الاشهر القليلة المقبلة سينجم عنها نور جديد في وفاق اللبنانيين وايجاد الحل لازمتهم، وهذا ما نصبو اليه جميعا. وقد اكدت على الدكتور سرحال تكرار زيارته لصيدا ليجتمع مع اكبر عدد من الفاعليات، حتى تبقى شعلة روح المحبة والوئام مستمرة ومشتعلة.

زيارة فقيه

كما زار النائب سرحال يرافقه النقيب محمد عباس رئيس المخابرات في الجنوب اللبناني والملازم اول جوزف اسمر والملازم اول يوسف نعماني مركز قيادة حركة امل في الجنوب حيث كان في استقبالهم المسؤول التنظيمي للحركة الحاج محمود والمسؤول الامني الحاج ابو جمال وعدد من قياديي الحركة، حيث عقد اجتماع تم التداول فيه بالاوضاع الجنوبية واللبنانية.

تصريح سرحال:

بعد الاجتماع قال النائب سرحال: زيارتنا لمركز امل وللصديق محمود فقيه ولزفتا بالذات التي لنا بها اصدقاء هي علامة المحبة والتقدير لهؤلاء الذين يجاهدون للحفاظ على ارضهم وحقوقهم ووطنهم.

واضاف: كانت مناسبة للتشاور والبحث مع فقيه بخصوص الحوادث المؤسفة والانعكاسات المؤلمة التي ظهرت اخيرا في منطقة جزين، واتفقنا على ان نتصدى مباشرة لهذه الحوادث لكي لا تستغل من الذين يريدون سوءا للجميع، واذ نكرر باننا نرفض الاحتلال الاسرائيلي وعملاءه وطبعا لهذه الحوادث التي تعمل على افتعالها اسرائيل وعملاؤها.

وقال: نستنكر كل الاستنكار الحوادث التي حصلت اخيرا في منطقة جزين على معبر جنسنايا، ونحن نتالم للحوادث التي تحصل والقصف والدمار ويجب [illegible]

فريد سرحال صوت من الاصوات الكثيرة التي كان لها دور فاعل في المنطقة ويمكن بها ان ترفع صوتها لرفض الاحتلال والادوات الشريرة التي تعمل على ضرب العيش المشترك في الجنوب.

ونحن كجنوبيين في المناطق المحررة لا نفرق بين مسيحي ومسلم وذلك بالوقوف ضد الاحتلال حتى ولو كانت بالمقاومة السلبية. ونؤكد للدكتور سرحال ولاهلنا في جزين اننا سنبقى ونقوم بواجبنا بحفظ امنهم واستقرارهم كما نحفظ امن واستقرار اية قرية في الجنوب.

مستبعد اجتياحا اسرائيليا جديدا فضل الله: الدعوة الى الحوار ليست جدية بل سياسية

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله ، ان اسرائيل لن تقوم باجتياح جديد للجنوب الآن ، لان الظروف السياسية الدولية والاقليمية لا تسمح لها بذلك .

وراى ان الدعوة للحوار ليست جدية على مستوى الوصول الى نتائج ، بل دعوة سياسية للحصول على بعض المواقع . وقال : ان الحوار جزء من اللعبة السياسية المتحركة في الساحة بطريقة معقدة ومنافقة .

وكرر فضل الله التاكيد على ان الحالة الاسلامية لا تعتمد اسلوب الخطف في مواجهتها للقضايا الكبيرة ، وانما الوسائل الجهادية المتحركة في الهواء الطلق .

الاسئلة والاجوبة

● بعد الذي جرى في الجنوب ، كيف تتوقعون تصرف اسرائيل بعدما ثبت عجزها عن الرد ، ولو باجتياح محدود ؟

□ لا اعتقد ان اسرائيل ستقوم باجتياح جديد ردا على ما حصل ، لان الظروف السياسية الدولية والاقليمية لا تسمح بمثل ذلك ، لا سيما ان اسرائيل لا تستطيع ان تجد في اسقاط الطائرة واسر الطيار اية حجة ، لانها جاءت من خلال غارة على الجنوب في ما لا يمكن ان تصوره للعالم بانه اعتداء على امنها ، ولذلك فان المسالة الاسرائيلية سوف تتحرك على اساس المزيد من الحرب النفسية التي سيتعاون معها فيها الكثيرون من دهاقنة السياسة ومحللي الاخبار عندنا وفي العالم العربي الذين بداوا يتحدثون عما يمكن ان تقوم به اسرائيل ضد لبنان ، وكانهم بذلك يوحون للبنانيين ان يدبروا امورهم على اساس الامتناع عن اي شيء يضر باسرائيل . وقد بدا الكثيرون يتحدثون عن العودة الاسرائيلية الى ما قبل ٨٢ في عملية تهويل وتخويف من تكرار الاجتياح .

انني لا انتظر حدثا كبيرا في هذه المرحلة بل كل ما هناك ان المسالة الامنية في الجنوب بالطريق التي قد تشتد وقد تخف سوف تستمر الى وقت ما . واحسب ان هذا الاسلوب الجديد الذي اتبعه المجاهدون في لبنان وفي فلسطين سوف يجعل اسرائيل تفكر طويلا بان اي اجتياح واي ضغط سوف لن يؤدي الى النتائج التي تريدها بل سيتحول الى نتائج سلبية على امنها وعلى سياستها في المنطقة .

ان المجاهدين الآن يختلفون في الخبرة ، والامكانات ، والروح ، والتطلعات عما كانوا عليه قبل ٨٢ ، ان الساحة الآن تمثل مازقا لاسرائيل كما تمثل مازقا للمحاور الدولية والاقليمية والمحلية . ولذلك فان الوضع سيظل يراوح مكانه حتى تحدث متغيرات فوق العادة في المنطقة .

الحوار

● هل يمكن ان نعتبر ان الحديث عن ضرورة استمرار الحوار مع التاكيد على عدم جدواه مسبقا هو من ضمن هذا المازق ؟

□ انني اتصور ان الحماس للحوار في بعض الاطراف في لبنان يختزن في داخله ايحاء سياسيا للاخرين بان يتحدثوا بعيدا عن الخلفيات المحورية التي يتحركون فيها من اجل تسجيل نقطة على ذلك الفريق من جهة ومحاولة لاثارة عقدة الذنب في موقفه من جهة اخرى ، ولارباك الاوضاع السياسية لدى المحور [illegible]

الاساس في المواقف المتشنجة او المعقدة في الساحة السياسية اللبنانية . مما يعني ان المدخل الى الحوار اذا كان خطا احمر فمعنى ذلك ان الحوار من ناحية واقعية سيكون لدى الكثيرين خطا احمر . فاي حوار هو ؟ ان الحوار هو جزء من اللعبة السياسية التي تتحرك في الساحة بطريقة معقدة وبطريقة منافقة . لان من شروط الحوار ان تفتح قلبك للنتائج الايجابية التي يمكن ان يؤدي اليها الحوار وان تفتح عقلك للنتائج السلبية التي يمكن ان ينتهي اليها الحوار على مستوى القضايا التي تريدها او يريدها الاخرون . وهذا ما لا يتوفر لدى جميع المتحاورين . ولذلك قلنا ان الحوار هنا هو الحوار للحوار ، تماما كما هي قضية الفن للفن . لا الحوار من اجل القضية ومن اجل الحقيقة . لان الاستحقاقات التي تجعل الجميع يقفون امام الحقيقة لم تقترب من الساحة اللبنانية في هذه المرحلة .

● الا ترون ان على المتعاطين بالشان العام عدم الاكتفاء بالتصريحات السياسية في ظل انهيار المواطن وتحت وطاة الغلاء والاحتكار وحصر استيراد بعض المواد كالادوية والغاز والمواد الاستهلاكية الاخرى ؟

□ ان على الذين يعملون في الشان العام ان يعيشوا الاهتمام بكل الشؤون التي يعيشها الانسان في البلد . ولكن عليهم في الوقت نفسه ان لا يخدروا هذا الانسان ليصوروا له بان المشكلة يمكن ان تحل في خطبة او تصريح او ضغط هنا او ضغط هناك . لان المشكلة الاقتصادية في لبنان هي جزء من المشكلة السياسية ومن الصعب جدا بل قد يكون من المستحيل الفصل بينهما . ولهذا فان الفاعليات الموجودة في الساحة اذا اخلصت في هذا السبيل فقد تستطيع تخفيف الواقع بنسبة خمسة بالمئة على مستوى بعض الوسائل التي تملكها ، ولكنها لن تستطيع ان تحل المشكلة . لان هذه المسالة التي تكمن وراءها علاقات اقتصادية تتحرك في دائرة المواقع السياسية التي يملكها الحكم والتي لم تخطط لها الحكومة بشكل يمنع المشكلة من ان تتضخم . ولذلك فان السعي الى حل للمسالة الاقتصادية على مستوى توسعة التمثيل التجاري اوما الى ذلك ليست بالمسائل السهلة . لانها ترتبط بتركيبة البناء الاقتصادي الذي يتحرك فيه الاقتصاديون كما يسمونهم او رجال الاعمال كما يسمونهم في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية . لان هؤلاء يمثلون طائفة مستقلة الى جانب بقية الطوائف وهي الطائفة التي لا تفكر بالانسان وانما تفكر بالربح .

الخطف

● الا ترون ان اعتماد الخطف وتحويل بعض الاشخاص الى رهائن عند الحالة الاسلامية في بعض تشكيلاتها على مستوى تنظيم حزبي ام دولة قائمة ، امر يدل على الضعف وليس على القوة ؟

□ نحن نرفض ان تكون الحالة الاسلامية تتحرك في دائرة التخطيط لخطف اشخاص من هنا او من هناك . بل اننا نعتقد ان هذه العمليات تدخل في نطاق اوضاع تبادلية كما يحدث في جميع الحالات الموجودة في البلد او في غير البلد عندما يكون لك انسان تريد ان تحرره ولا تملك وسيلة لذلك فانك قد تبيح لنفسك ان تحجز حرية انسان ليكون اداة ضغط لديه [illegible]

المحاور استعادت هدوءها قتيلان وثلاثة جرحى في بسكنتا والنبعة

عرفت المحاور التقليدية في العاصمة والضاحية الجنوبية والجبل والمتن الاعلى صباح امس هدوءا حذرا بعد العاصفة الامنية التي شهدتها هذه المناطق امس الاول، وتجلت بقصف عشوائي لم يوفر المناطق السكنية ولا سيما منها محيط القصر الجمهوري واحياء بعبدا والحدث والحازمية، اضافة الى ساحل المتن وقرى بسكنتا وكفرعقاب ووادي الكرم في اعالي المتن الشمالي.

وذكرت مصادر امنية امس ان القصف الذي استهدف منطقة بسكنتا ليل امس الاول ادى الى مقتل المواطنة زينة عبدو نكد وجرح كل من جبرائيل ناصيف الهيبة ووالديه جوزيف وايلي نتيجة سقوط احدى القذائف على منزلهم في البلدة. وادى القصف على منطقة النبعة الى مقتل المواطن مارون عفيف جحا وهو من اهالي بلدة درب السيم وسكان سن الفيل.

المعابر

اما المعابر فقد استؤنفت الحركة عليها امس حسب ما هو محدد. فشهدت طريق الحدث - المريجة حركة محدودة قياسا على يوم العطلة وشهد معبر المتحف - البربير حركة محدودة للغاية فيما بقي العبور على طريق الفرنسيسكان ميدان سباق الخيل محصورا باعضاء اللجنة الامنية المركزية ومندوبيهم. كما استمرت الطريق العسكرية الموازية لمعبر الحدث - المريجة مقطوعة للاسبوع الرابع على التوالي.

واستعادت محاور الضاحية الجنوبية هدوءها الحذر ابتداء من الخامسة والنصف صباحا بعد العمليات العسكرية العنيفة التي شهدتها محاور كلية العلوم - الشويفات والعمروسية - كفرشيما امتدادا حتى سقي الحدث وحي الاميركان وغاليري سمعان. فيما توقف القصف الذي استهدف مناطق الحدث وبعبدا ومحيط القصر الجمهوري منتصف الليلة الفائتة بعدما ادى الى حرائق خصوصا في محيط منزل السفير الفرنسي في بعبدا ومحيط القصر الجمهوري.

وبعد العاشرة من قبل ظهر امس بدأت تخرق هدوء المحاور رشقات قنص محدودة على محاور الاسواق التجارية - المرفأ وطريق صيدا القديمة من دون الافادة عن اي اصابات.

ولم تشهد محاور الجبل منذ الصباح اي عمليات عسكرية بعد الاشتباكات الليلية التي شهدتها محاور عيتات - سوق الغرب والحي الغربي وتلال عيتات - قلعة الحصن.

ولم تفد المعلومات الواردة من المتن الاعلى عن اي عمليات عسكرية منذ الصباح بعد القصف الليلي المفاجىء الذي استهدف احياء بلدات بسكنتا ووادي الكرم وكفرعقاب اضافة الى مواقع الجيش في بتغرين وعين التفاحة من مراكز المسلحين في تلة مار الياس شويا وضهور الشوير. وافيد صباح امس عن حركة محدودة على طريق حمانا - بكفيا تخوفا من رصاص القنص الذي يستهدفها من تلة مار الياس - شويا.

الوضع في الغربية

على صعيد آخر، وفي جادة باريس في عين المريسة، اطلق مسلحون النار على سامر فؤاد اللبان في اثناء مروره في المنطقة واصابوه برصاصات عدة نقل اثرها الى الجامعة الاميركية للمعالجة. وافيد في وقت لاحق ان اللبان رفض التوقف عند الحاجز الذي كان يقيمه هؤلاء المسلحون.

وفي شارع الكويت في محلة الحمام العسكري اطلق مسلحون النار على بسام جليل ابو الحسن فاصابوه برصاصات عدة في راسه وصدره. فنقل في حال الخطر الشديد الى مستشفى الجامعة الاميركية. وتعذر التحقيق معه لمعرفة اسباب الحادث نتيجة غيبوبته.

وفي محلة الجلول في الطريق الجديدة خطفت عناصر مسلحة المواطن هيثم فاروق بلال بعد اقتحام منزله قرابة منتصف الليل، ونقلوه الى الضاحية الجنوبية. وذكر مصدر امني ان الاتصالات الجارية بين دار الفتوى والمراجع السياسية والحزبية لم تؤد الى الكشف عن مصيره.

وفي شارع عفيف الطيبي سطا ثلاثة مسلحين على مولد كهربائي عائد الى محلات رائف جميل صبرا لبيع الالبسة في الطبقة الارضية من بناية الحاج علي. وذكر تقرير امني ان ناطور المبنى تعرض للضرب والاهانة في اثناء عملية السلب عندما حاول اعتراض المسلحين الذين نقلوا المولد في سيارة «بيك اب ٢٠٠» من دون لوحات.

وفي شارع مدحت باشا في تلة الخياط تعرض ثلاثة مسلحين للمواطن محمد عبدالمنعم وسلبوه سيارته «مرسيدس ٢٣٠» بيضاء رقمها ٨٩٧٢٨٥ بعد اطلاق النار في اتجاهه ارهابا والاعتداء عليه باعقاب البنادق. ونقل الى المستشفى فيما فر اللصوص بالسيارة في اتجاه عين المريسة.

الحر التقى وفدي «امل» و«الاشتراكي» وتوقع هجمات اسرائيلية جديدة

استقبل قاضي بيروت الجعفري الشيخ عبد الحميد الحر وفدا من حركة «امل» وآخر من الحزب التقدمي الاشتراكي وتشاور معهما في الاوضاع الراهنة على مختلف الصعد الامنية والسياسية، وفي السبل الآيلة الى اخراج البلاد من المأزق الذي تعانيه سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا.

كما جرى التشاور في الاوضاع في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية في اعقاب اعتقال طيار اسرائيلي اسقطت طائرته في الجنوب.

تصريح القاضي الحر

ودان القاضي الحر التصعيد الامني الذي يطول الآمنين في المنطقتين. كما دان معاودة ظاهرة الخطف والخطف المضاد. وقال: كفى الناس ما يعانونه من غلاء فاحش وفقدان اعمالهم ومصادر رزقهم بسبب اقفال المناطق في وجه بعضها البعض. وعلى الهيئة الحكومية معاودة الحوار لانه السبيل الوحيد الى تحقيق الحلول الانقاذية والوفاق اللبناني اذ ان بقاء لبنان على هذه الحال كقضية منسية او ثانوية سيجعل لبنان في طريق الانحلال والتلاشي.

ودان القاضي الحر تصريحات لوبراني الاخيرة والتي «تؤكد تدخل العدو الاسرائيلي في شؤوننا الداخلية وعرقلتها للحوار الوطني اللبناني».

ونوه بما صدر عن القيادات والفاعليات المسيحية التي استنكرت هذا التدخل وتلك التصريحات. وتمنى على القيادات اللبنانية ادراك ما يرمي اليه لوبراني من مثل هذه التصريحات وفضحها.

وكان القاضي الحر استقبل وفدا من بلدة جباع اطلعه على معاناة سكان البلدة وعلى الوضع في المنطقة.

وتوقع الشيخ الحر ان تصعد اسرائيل من عدوانها ضد الامنين بعد اسقاط طائرة لها واسر احد طياريها. ودعا المعنيين والمسؤولين الى التحرك عربيا ودوليا لفضح هذه الاعتداءات ووضع حد لها ولانسحاب اسرائيل من لبنان وانتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية.

يموت: جولة صفير ستسفر عن نتائج خيرة

اعلن مستشار رئاسة الوزارة للشؤون الاسلامية سماحة الشيخ شفيق يموت ان زيارة البطريرك صفير للفاتيكان وفرنسا ستسفر عن نتائج ايجابية خيرة، وان هناك تلاق في سلوكية بكركي مع الخط العام والمبادرات الاخوية للشقيقة سوريا.

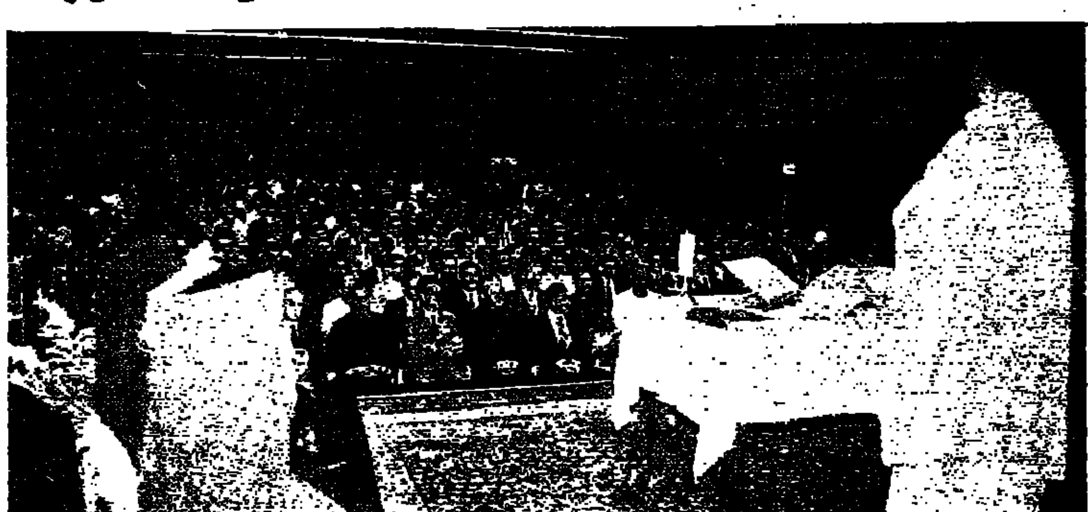
وقال: اننا لا نشك اطلاقا بالنتائج الايجابية الخيرة التي سوف تسفر عنهما الزيارتان المرتقبتان للفاتيكان وفرنسا اعتمادا منا على ما اظهره ويظهره الفاتيكان ازاء لبنان من مودة وتاييد للعيش الاسلامي المسيحي المشترك ودعوته المستمرة لانهاء النزف والحرب واطلاق مسيرة الوفاق. وكذلك ما اعربت وتعرب عنه فرنسا في اصرار على ابقاء قواتها في اطار الطوارىء الدولية وفي مساندة لبنان ودعمه متحدية المراهنات الكثيرة التي تسير في اتجاهات معاكسة.

وبديهي ان نرى تلاقيا في السلوكية التي يعتمدها الصرح البطريركي مع الخط العام والمبادرات الاخوية التي اطلقتها الشقيقة سوريا في سبيل ترسيخ الوحدة بين ابناء الشعب اللبناني بدءا بوضع اسس متينة للوفاق الوطني والاصلاح السياسي وفي سبيل تحرير لبنان من رجس الاحتلال الصهيوني وانهاء الاوضاع الشاذة ووقف الحرب بصورة نهائية.

وعن موضوع المخيمات قال: لا شك ان ما تقوم به الشقيقة سوريا في سبيل حل معضلة المخيمات قد نال تقدير كل عربي وهلل له كل لبناني اذ انها عملت وتعمل على ان تحيط العمل النضالي الفلسطيني بكل ما يحفظ له قضيته ويسيجه بما يحول دون ان يلحق هو بالذات اي اذى بالقضايا العربية الاخرى وفي طليعتها القضية اللبنانية.

ومن هنا وجدنا فيما اتفق عليه من تدابير واجراءات تطبق داخل وحول المخيمات ما ينتشلها من الفتنة ويحصنها ضد كل ما يحاك عليها من مؤامرات ويعد باتجاهها من حبائل وشباك. غير ان العبرة تبقى في التنفيذ الفعلي على الارض الذي يقطع دابر كل فتنة ويفشل كل مؤامرة. لان استمرار النزف بين ابناء المقاومتين اللبنانية والفلسطينية لن يستفيد منه الا المحتل الاسرائيلي الغاشم ومخططاته الماكرة في ضرب واضعاف المقاومة الوطنية في الجنوب ومن اجل عدم تكرار هذه المأساة يجب وضع برنامج مركز لدوام الاتفاق اللبناني الفلسطيني يوضح نوعية العلاقات بين الطرفين ويؤمن الضوابط المطلوبة ان على الصعيد السياسي او على الصعيد العسكري. ان عدونا واحد وعلى الجميع ان يتناسوا خلافاتهم ويقفوا في خندق واحد ويعيدوا اجواء التلاحم والوحدة فيما بينهم فهم ابناء قضية واحدة وامة واحدة ومصير واحد.

ذكرى ١٦ من «حراس الارز» الخوري: قضوا ليكون لبنان على مثال ارزه ابو ارز: دعاة مقاومة لا هواة حرب



■ القداس والحضور



■ ابو ارز



■ المطران الخوري

اقام «حزب حراس الارز» في الحادية عشرة قبل ظهر امس قداسا في كنيسة معهد القلبين الاقدسين في السيوفي في مناسبة احياء ذكرى ١٦ مقاتلا في الحزب سقطوا في احداث في الجنوب في مناطق راشيا وصيدا وصيدون والطيري وعيناتا والريحان وياطر ولبعا ودرب السيم وجزين وتلة سجد ما بين ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

حضر القداس الى رئيس الحزب السيد اتيان صقر (ابو ارز) المطرانان يوسف الخوري واغناطيوس رعد وممثل المطران الياس عودة الارشمندريت الكسي فرح والابلتي بولس نعمان ومدير الكونسرفاتوار الوطني اللبناني الاب يوسف الخوري ووفد من الكنيسة الانجيلية والملحق العسكري في السفارة الفرنسية في لبنان الكولونيل روغجيبري وممثلة عن السفارة الاميركية في لبنان السيدة فاي جونسون، وامين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري. ووفد من حزب «التنظيم» ضم المحامين جورج عدوان وسمير طويلة والسيد بشارة مطر ووفد من «حركة التنظيم» ضم السيدين عباد زوين وباسكال عزام، ورئيس «حركة التضامن المسيحي» المحامي اميل رحمة، وممثل الرابطة المارونية المحامي جوى ثابت والسيد عادل ابو حبيب، والمهندس الفرد مر والسيدة مي المر، ورئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام، وقادة اسلحة وشعب في «القوات اللبنانية»، ووفد من «تجمع شباب الجبل»، واعضاء مجلس قيادة «حراس الارز» واهالي الضحايا وحزبيون ومناصرون واصدقاء.

وارسل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع اكليل زهر.

الصلاة

رئس الذبيحة الالهية الاب حنا عيد وخدمتها جوقة الكنيسة. وقبل صلاة البخور القى المطران الخوري كلمة اعتبر فيها: ان الدم الذي اهرق خسارة للكنيسة والوطن معا. وغياب الشهداء يخلف فراغا كبيرا لا تملأه الا الصلاة، مذكرا بقول الانجيل: ان ما هو غير مستطاع عند الناس مستطاع عند الله.

وقال: نصلي اليوم اولا لراحة انفس شهدائنا وهم الذين غسلوا بدمائهم خطاياهم، وهيأوا انفسهم لملاقاة الرب. نصلي للمتألمين من اجلهم. ولكن نصلي اكثر وباحر عاطفة حتى لا يذهب ما ضحوا به سدى، ولن يذهب سدى. وهنا انتصر لا نريد في الارض. ولكن هناك ما هو اعمق. فهؤلاء الشباب الذين قضوا في معركة شريفة وآمنوا بمبادىء سامية، يجب ان نجمع عليها كلنا، انما من اجل الحفاظ على لبنان وطنا واحدا لجميع ابنائه، ينادون بالاخوة الحقيقية بين كل ابناء لبنان الى اي طائفة او حزب انتموا. قضوا ليكون لبنان على مثال رمزه وارزه: صامدا قويا في مسلكه، شريفا بين الناس ومحبا امام الله.

هذه كلها تجعلنا نذكرهم مع الاسى والفخر والاعتزاز، عسى المبادىء التي من اجلها استشهدوا تعم جميع ابنائنا. كلنا ننادي بلبنان الوطن، ولكن نراه تاريخا يكتب ليس بالاحرف بل بالدماء وبكل ما سيشوب الحروب من اعمال فظيعة.

اما حان لنا ان نعود مرة الى ضمير ووجدان ومعرفة، وقد شاهدنا احباءنا يموتون وديارنا تهجر وحياتنا كلها تدمر. ويتساءل المتفرجون علينا من بعيد ماذا ننتظر لنصلح امورنا، ويقولون: دبروا شؤونكم بانفسكم، انتظر سماع هذه الاخبار سنوات وسنوات. ألم تكفنا الاعوام الاثنا عشر التي مرت؟

هذه هي الانتفاضة الحقيقية التي يجب ان نقوم بها: بها نخلص لبنان ونفتح ابواب الآمال ونعيد اليه الصورة الحية في اعماق قلبنا.

لكل كلمته. لكن كلمتنا هي كلمة الاب والراعي والكاهن المتواضع بالمسيح، وهي عاطفة ومحبة ووطنية، في زمن اصبحت كلمتا الوطنية والشهادة زيفا.

ننحني بإجلال واحترام وعرفان جميل امام ذكرى الشهداء، وبعاطفة امام المتألمين عليهم. وننحني امام كل جبين مرفوع وامام كل ابن من ابناء لبنان يعرف ان يرتفع فوق كل اعتبار: اعتبار الكسب وكم هو خسيس، واعتبار السلطة والتسلط وكم هو بعيد عن الرب، واعتبار اي مصلحة بشرية، لان فوق كل مصلحة مصلحة المحبة، وكل شيء غيرها الى زوال.

وختم بتقديم تعازيه الى «ابو ارز» و«حراس الارز» واهالي الضحايا متمنيا للبنان الانتصار بنعمة الثالوث الاقدس.

ثم اقيمت صلاة رفع البخور.

«ابو ارز»

والقى «ابو ارز» الكلمة الآتية:

ان الذكرى التي نحييها الآن هي واجب قومي وفرض مقدس، بل هي اوفى معاني العرفان والانحناءة المتواضعة امام ارواح الشهداء الذين سقوا تراب الجنوب بدمهم الزكي وطيبوا ثراه بالطهر والعطر، لقد انضموا الى قافلة رفاقنا الابرار الذين سقطوا في تل الزعتر وجسر الباشا والكرنتينا والنبعة والاسواق وعيون السيمان والعاقورة وزحلة والاشرفية دفاعا عن القضية اللبنانية المقدسة وعن الامة اللبنانية العظيمة.

فيا رفاقنا الشهداء، انتم فلذات انسلخت عن اكبادنا، وقلائد هوت عن اعناقنا، وبهجة انطفأت في عيوننا، وكما كنتم في حياتكم الباسلة اقرب الى قلوبنا من ذواتنا، وادنى الى عيوننا من وميضها، ستبقون في استشهادكم اقرب الينا من ضمائرنا وادنى من نجوى قلوبنا. وكما كنتم صادقين في قسمكم، سنظل اوفياء للعهد الذي قطعناه واياكم على انفسنا. فهنيئا لكم اذ قدر لكم «ان تعيشوا في نقاء ثوري وان تموتوا في بهاء بطولي».

وبعد ايها السادة، لماذا استشهد رفاقنا في الجنوب، ولماذا كتب علينا نحن الاحياء ان نعيش في ترقب الاستشهاد اليومي، لا في الجنوب وحده، ولكن في كل موقع من لبنان؟

- لقد استشهد رفاقي وابناؤكم، لان لهم وطنا ابوا ان يعيشوا فيه اذلاء وان يموتوا فيه صاغرين.

- استشهدوا لأن الارض التي قدستها الالهة قد دنستها اقدام البربر والتتر والمغول.

- لأن فحيح الافاعي قد ضج فوق فراش اطفالنا.

- لأن انياب الذئاب الزرق، قد غرزت في لحم الاجنة.

- لأن حراب الغزاة قد فقأت عيون النساء والشيوخ والاولاد.

- لأن جحيم الموت قد فغر فاه لابتلاع شعب جريمته انه قرر ان يعيش حرا.

- استشهدوا لانهم جعلوا من اجسادهم سورا عن الامة، وانه لشرف عظيم ان يموت المقاوم عن امته اعلانا لحقيقتها واصرارا على بقائها وتمسكا بحقها في الحياة.

ومما يعزينا بهم، ان رفاقنا الذين سقطوا في صيدا وصور وبنت جبيل وعيناتا، وسجد وجزين وعين ابل والجبهات. استشهدوا وقلوبهم على لبنان، وايديهم مشدودة على الزناد، وعيونهم ترصد العدو، واقدامهم راسخة في الارض ونفوسهم تحلم بولادة وطن عظيم.

ولقد كانت لرفاقنا مبادىء عاشوا لها ودافعوا عنها وماتوا من اجلها. وهذا بعض من مبادئهم:

١ - لا فضل للبناني على لبناني آخر الا بقدر محبته للبنان، وعمله له ودفاعه عن ارضه وامته وحضارته.

٢ - لا ينتقص من ارض لبنان شبر واحد، ولا من اللبنانيين انسان واحد. فالارض وحدة جغرافية مقدسة، والشعب وحدة قومية متكاملة، والتاريخ شراكة في المصير ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

٣ - لا يقاتل لبناني لبنانيا آخر من اجل منصب او حزب او معتقد او طائفة او مذهب او دين. ولا يتقاضى اللبناني عن قتال غريب طامع بالارض والشعب، متاجر بالدين والمذهب والطائفة، «محرض باسم الحزب او العقيدة».

٤ - لا تعطى دولة مهما عظمت امتيازا على حساب لبنان وسيادة فوق سيادته، وسلطة فوق سلطته.

٥ - يستمر لبنان كيانا مستقلا. لا يلحق ولا يضم ولا يذوب ولا يتبع.

٦ - للبنان هوية واحدة، هي الهوية اللبنانية. لا تنعت بغير ذاتها. ولا تقبل وجها غير وجهها. مهما قررت الحوارات والمؤتمرات والمشاريع والاتفاقيات وما كتبته الايدي المأسورة والارادات المحاصرة ستمزقه الارادة اللبنانية الحرة واليد اللبنانية الطليقة.

٧ - يقيم لبنان سلاما مع كل دول المنطقة، وعلاقات متكافئة مع كل الدول التي تعترف بكيانه واستقلاله وسيادته، وتبادله التعامل بالمثل. ولا يقيم علاقات استعمار مع اية دولة ترفضه كيانا واستقلالا وسيادة وشخصية مميزة.

٨ - يحمي لبنان جيش لبناني عملاق، بقيادة لبنانية بطلة، ولا يتخرج جنوده وضباطه الا في معاهد لبنانية، ولا يتأهلون الا في دول راقية لا هدف لها الا العلم والتأهيل واعداد النخبة القيادية.

٩ - لا يكون لبنان مزرعة لاحد مهما طغى، ولا متجرا لاحد مهما ملك، ولا عبدا لاحد مهما تجبر، ولا مطية لاحد مهما تشاهق.

١٠ - يكون لبنان دولة واحدة لكل ابنائه، فلا تقسيم، ولا تقاسم، ولا تجزيء ولا اجتزاء ولا تقطيع ولا اقتطاع، وغير هذه الدولة لن يكون.

١١ - يبنى لبنان الديمقراطي العلماني، ويرفض لبنان الطائفي والمذهبي والطبقي والمناطقي.

١٢ - ان مقاتلة الفلسطيني الطامع بالارض جبهة قومية وان مقاومة الهيمنة السورية جبهة تاريخية.

١٣ - ان التصدي لدعاة الشرذمة وادوات الخرق وآلات التصادم، وخلق حالات اليأس والقرف والهجرة واجب ملح.

١٤ - ان ردع المحتكرين والمتاجرين بعرق الجباه ومصاصي دماء الشعب في المأكل والمسكن والمدرسة والكتاب والدواء واجب مقدس.

١٥ - ان بناء الجبهة الداخلية على اسس علمية وعصرية واخلاقية، بوهج بطولي ونقاء ثوري، هو الواجب الاساسي لبناء الدولة الحديثة.

ايها السادة، من اجل هذه المبادىء ودفاعا عنها استشهد رفاقنا اليوم في الجنوب، وامس في كل لبنان.

ولانهم شهود علينا، فاننا نعاهدهم ونعاهد ذويهم ومواطنيهم ورفاقهم على الوفاء لهذه المبادىء ما دام في قولتنا صدق، وفي صدورنا عزم وفي نفوسنا نخوة وفي جباهنا حياء.

ايها السادة، اننا دعاة مقاومة لا هواة حرب، نسعى الى البناء ونتمسك بالحرية ونقدس الكرامة. متراسنا هو القضية، وقلعتنا هي الشعب، وطموحنا الى السلام لايحده طموح، وهو سلام الاقوياء لا سلام الضعفاء، وما كان اللبنانيون عبر تاريخهم الا اقوياء، والاقوياء سوف يبقون. وان امة تعرف كيف تسخو بالشهداء لأمة جديرة بالحياة والمجد.

كتيب

ووزع في اثناء الاحتفال كتيب في ١٦ صفحة غلافه خارطة للبنان و «لبيك لبنان» مع شعار الحزب تعلوه «اننا نملك الارادة وهي البقاء. ونملك البندقية وهي لحماية الوطن. ونملك الكلمة وهي لحماية الحق. ونملك لبنان وهي نعم الملك». ثم كلمتا «ابو ارز» ومطر وصور «شهداء حراس الارز في الجنوب» وهم:

- طوني كفوري ولد في زحلة ١٩٥٦. استشهد في راشيا ١٩٨٥.
- مصطفى خليل: ولد في زغدرايا ١٩٥٨. استشهد في راشيا ١٩٨٥.
- عبد الرؤوف الحاج: ولد في علنوت ١٩٤٧. استشهد في صيدا ١٩٨٥.
- محمود حفوضه: ولد في صيدا ١٩٥٦. استشهد في صيدا ١٩٨٥.
- سليمان الاسمر: ولد في جزين ١٩٥٩. استشهد في صيدون - ريمات ١٩٨٥.
- مارون مطر. ولد في عين ابل ١٩٦٧. استشهد على طريق الطيري ١٩٨٦.
- فيليب موسى. ولد في طنبوريت ١٩٦٤. استشهد ١٩٨٦.
- خليل طرابلسي: ولد في عيناتا ١٩٦٤. استشهد في عيناتا ١٩٨٦.
- جهاد سيقلي ولد في المية ومية ١٩٦٧. استشهد في الريحان ١٩٨٦.
- انطوان ابو غنام: ولد في عين ابل ١٩٦٤. استشهد على طريق ياطر ١٩٨٦.
- اسعد موسى ولد في لبعا ١٩٥٢. استشهد في لبعا ١٩٨٦
- ادغار حكيم. ولد في مغدوشة ١٩٦٦. استشهد في درب السيم ١٩٨٦.

(البقية على الصفحة ١١)

غالب الترك



مات غالب الترك.

الديبلوماسي الهادىء، والاداري المتحرك والخلاق، اسلم روحه مساء امس، في لندن بعيداً عن لبنان، الذي احب واعطاه عصارة قلبه وعمره.

اجتذبته الدولة، يوم كان عندنا دولة، من السلك الديبلوماسي، حيث أرسى للبنان علاقات وصداقات، ورسم له صورة مشرقة حيثما عمل. فرفد الادارة بدم جديد، وكرس فيها نهجاً رائداً، حتى صار غالب الترك صاحب نسق في العمل الاداري.

وعندما تذكر الادارة في لبنان، يقفز فوراً اسمه، كعلم من أعلامها، أليس هو الذي ابتدع أسلوب اختصار المعاملات، وجعل الادارة في خدمة الشعب، وكان فيها، على رغم هدوئه المعهود، ثورة على الروتين، وكان مع ديبلوماسيته المطبوعة في شخصه، صوتاً هادراً في وجه الذين «حنطوا» الادارة، وجعلوا بينها وبين الناس شروخاً، ليست من سمات «دولة الناس والشعب».

من اين لنا بالزمن، يجود علينا بامثال غالب الترك.

قلبه الكبير توقف عن الخفقان، لكن نسقه سيبقى حياً في قلوب قادريه... وكل من يطمح الى ان تعود لنا دولة، دولة للناس والشعب.

وهذه نبذة عن حياته:

غالب الترك:

- ● ديبلوماسي قديم واداري متقاعد.
- ● ولد سنة ١٩١٠ في بيروت. متزوج من هيبة مقزومي الحائزة على شهادة B.A من الجامعة الاميركية.
- ● له خمسة اولاد: وسيم، حسن، اسامة، عمر، هنا.

شغل المناصب الآتية:

- ● وزير مفوض للبنان لدى المملكة العربية السعودية.
- ● سفير للبنان في مصر والسودان واثيوبيا سنة ١٩٥٨.
- ● محافظ الجنوب من سنة ١٩٥٩ حتى سنة ١٩٦٥.
- ● محافظ جبل لبنان من سنة ١٩٦٥ حتى سنة ١٩٧٤.
- ● عين عام ١٩٧٧ مديرا لشركة التابلاين.
- ● اوسمته: وسام الارز من درجة كومندور وعدة اوسمة اجنبية.
- ● حائز على جائزة سعيد عقل في تموز ١٩٦٦ لانشائه في جبل لبنان طريقة جديدة للمعاملات الادارية.
- ● عضو في «الغولف كلوب» وفي دلهامية «كونتي كلوب».
- ● هواياته: المطالعة والركض والسباحة. بطل لبنان في الركض الـ ١٠٠ متر سنة ١٩٣٦، وهو لاعب تنس ولاعب غولف.
- ● يعلن لاحقاً منهج التعزية.

المحامون خريجو المقاصد

عقد المحامون خريجو المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت العاشرة قبل ظهر امس اجتماعا في مركز الجمعية حضره السادة خضر حركة وسامي الشعار وفريد ابو شقرا وعبدالله غطيمي وفيصل طباره وعبدالرحمن دنتن ويوسف الجمل ومحمود المخيش ومحمد عنداري وسعد الدين الحوت وغسان عويني وابراهيم صفصوف والسيدة وفيقة منصور الدويري. وتشاور في انتخابات نقابة المحامين المقررة في ٢ تشرين الثاني المقبل.

على اثر الاجتماع صدر البيان الاتي:

١ - ان الاشتراك في انتخابات مجلس نقابة جديد هو معا تمليه وحدة النقابة والتشبث باستمراريتها.

٢ - انهم يؤكدون ويشددون على المفهوم الديمقراطي في جميع مؤسسات الدولة وعلى المستويات المختلفة وان تجري انتخابات النقابة في ضوء هذا المفهوم السامي.

٣ - ان تشرع المعابر في بيروت في صورة دائمة لتمكين المحامين من ممارسة اعمالهم واداء رسالتهم وان لا يكتفي بفتحها في يوم الانتخاب فقط.

٤ - دعوة المحامين المقاصديين الى الاشتراك في جميع الهيئات والندوات التي تعقد للغاية نفسها التي لاجتماع اليوم، وتشكيل لجنة من بعض المحامين الحاضرين للمتابعة.

٥ - دعوة المحامين المتخرجين المقاصديين وسائر الزملاء الى عقد اجتماعات دورية بعد الانتخابات لمتابعة البحث في القضايا المهنية والنقابية.

وفي المناسبة يعلن المجتمعون ان مركز جمعية متخرجي المقاصد في الصنائع هو دائما في تصرف نقابة المحامين لهذه الغاية.

مهرجان الكتاب الارمني في انطلياس كراكين: الحرف هو الحياة



■ الحضور في مهرجان الكتاب الارمني ■

افتتح في الصرح البطريركي لكنيسة الارمن الارثوذكس في انطلياس، مهرجان الكتاب الارمني التاسع بحفلة ثقافية ترأسها قداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا. حضرها اعضاء الاخوية وشخصيات عديدة من عالم الثقافة والسياسة وحشد كبير من رجال الفكر وممثلات من ابناء الطائفة.

نظم المهرجان دار نشر كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس واشتركت فيه دور النشر الارمنية في لبنان: «هاماسكايين»، «شيراك»، «دونيكيان»، «سيفان»، كما اشتركت مكتبة مدارس الآحاد التابعة للكاثوليكوسية. عرضت في المهرجان الكتب الصادرة في لبنان خلال الاعوام العشرة الاخيرة.

بدأت الحفلة بصلاة خاصة في الكاتدرائية. ثم القى الاب فاروجان هركليان كلمة الافتتاح في الباحة.

قدم البرنامج الثقافي طلاب المدرسة اللاهوتية العليا التابعة للكاثوليكوسية وبعدها دُعي قداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني لالقاء كلمته.

استهل قداسته كلمته بترحيب الحاضرين مسميا اياهم «اصدقاء الكتاب» الذين لن ينسوا الكتاب رغم ان الازمة السياسية بكل جوانبها من دمار وقتل وخطف ونهب وهجرة وكذلك الازمة الاقتصادية وغلاء المعيشة وما هنالك من صعوبات ناتجة عن الحالة الراهنة تسيطر على حياتنا اليومية.

ثم ركز كلمته على معنى الكتاب قائلا: «ان الكتاب اشعاع خير والمساعد الافضل للانسان اذا اراده الانسان خيرا. فهو يشع النور ويزرع بذورا خيرة في حياة الانسان.

«الحرف هو الحياة ذاتها. فهو نوع من الكائن الصامت يحمل في طياته عقل وروح ونفس الشخص الذي خلقه.

«نعم ان الكتاب دافع الى التقدم لمن اراد ان يتقدم، ونفس لمن اراد ان يتنفس ليعطي معنى لحياته، وخطوة نحو الامام والمعالي لمن اراد ان يخطو الى الامام، وصوت لمن اراد ان يسمع. وباختصار اقول: الكتاب روح لمن عرف ان يحرك عيونه الجسدية بنظرة روحية».

■ الكاثوليكوس كراكين ■

ثم اعطى قداسته مثال حياة هيلين كيلر التي كانت تعاني من العمى والطرش والبكم، غير انها الفت خمسة كتب ما عدا الالوف التي قرأتها. وهي التي قالت: «ان كل كتاب جديد ينشر ليس الا سفينة يبعدنا ويحررنا من اوضاعنا المحدودة ويوصلنا الى البهاء في محيط حياتنا الواسع».

كما ذكر قداسته لويس براي الفرنسي الذي فقد بصره في سنه الثالث وعبر عن شوقه نحو الحرف باختراع احرف خاصة لاخوانه واخواته العميان.

واضاف قداسته قائلا: «الحمد لله اننا نبصر، الا ان عيون الكثيرين لا ترى الكتاب لانها موجهة نحو اللهو. فالكتاب بوصلة عقربها متجه نحو السعادة والحرية وانسانية وقومية الانسان. فلنجعل من الكتاب دليل حياتنا اينما كنا ومهما كانت الظروف».

قصيدة جنوبية بين اوراق النائب الراحل جان عزيز

عثر في اوراق النائب السابق المرحوم جان عزيز على قصيدة بعنوان «صيدون» تحكي عن بطولات الجنوبيين، وتترجم تعلقهم بالارض. وهذا نص القصيدة:

صيدون حاضرة الوفاء	علمتنا كيف الاباء
علمتنا مزج السيوف	اذا استضيمت كبرياء
واذا استطالت دولة	طمعا بارض او بماء
واختال في ارجائنا	عات وعربد في الفضاء
وترنم الوحش المديد	وصب انواع الفناء
وتشظت الدنيا لديك	وقيل: قد جاء القضاء
سال الجنوب مقاتلا	بطلا وعادت كربلاء
اي كربلاء شبابنا	سمعوا المنادى والنداء
صوت الحسين وقالت	في الرعد وحي الانبياء
خلوا الجنوب لاهله	او لا فانفسنا الفداء
ان الجهاد فريضة	فاقرع بها باب السماء
يا فتية صاغوا لنا	في الموت اسباب البقاء
تلك القبور احبها	حبي لقبر في العراء
رضي الامام بقاءه	فيه ليخرج كالضياء
الشمس بعد رجوعها	وابهى واشرق في العلاء

عمال بلدية صيدا ينفذون الاضراب اليوم

صيدا - «الأنوار»:

دعت اللجنة التاسيسية لعمال بلدية صيدا المواطنين لمشاركتها في اعلان الاضراب العام اليوم الاثنين اذا لم تحقق البلدية مطالب العمال التي تتلخص بما يلي:

- دفع رواتب شهر ايلول.
- تحديد نظام جديد لتعويض نهاية الخدمة.
- الاستفادة من تصحيح الاجور الاخيرة (٤٠ بالمئة).
- صرف المساعدات التعليمية امام ارتفاع اسعار الكتب والاقساط المدرسية.
- جعل الاجازة السنوية ٢٠ يوماً بدل ١٥ يوماً.
- تنظيم عملية الاستفادة من الخدمات الصحية بطريقة تحفظ كرامة العامل.

وقال بيان صادر عن اللجنة. ان استمرار الازمة الاقتصادية وتدني القيمة الشرائية الليرة اللبنانية يهدد يومياً بزيادة الكوارث الاجتماعية.

ولقد رأت اللجنة التاسيسية لعمال البلدية ان تضع الرأي العام في الجنوب امام المعاناة اليومية الصعبة من جراء اهمال المسؤولين في تحقيق مطالب العمال.

ابو زكي عاد الى بيروت

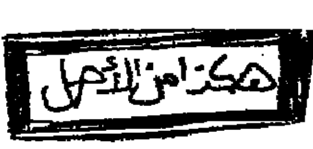
عاد امس الى بيروت من ستوكهولم قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي بعدما شارك في مؤتمر الانتربول العالمي.

وكان في استقباله في المطار قائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة وعدد من الضباط.

وفد نقابة المحررين وصل الى بلغاريا

وزعت نقابة المحررين أمس بياناً أفادت فيه أن النقيب السيد ملحم كرم غادر الى صوفيا للمشاركة في اعمال المؤتمر العاشر للمنظمة الدولية للصحافيين المنعقد بين ٢٠ و٢٣ تشرين الاول يرافقه وفد من نقابة المحررين ضم السادة علي يوسف ونديم الهاشم ومحمد شقير.

وقال كرم فيه. «نعلق أمالاً كبيرة على هذا المؤتمر ونتائجه من اجل عافية الصحافيين اللبنانيين والمهنة ودعم القضية اللبنانية التي هي ملء وعي اخواننا الصحافيين الدوليين الذين يمثلون كل اقطار العالم وكل التنظيمات الصحافية فيه. وان هذه المنظمة الداعية الى المؤتمر اعطت دائما ادلة على تعاطفها مع القضية اللبنانية والقضايا العربية. وهي سوابق سيجري توظيفها للعودة الى ما امكن من مواقف مؤيدة للبنان عاملة على وقف نزيفه».



«غسل الدماغ» حقيقة علمية ام جريمة انسانية؟

الدباغ: اخطر وسائل سيطرة الانسان على الانسان «وهمية وغير انسانية ولو كانت ادواتها علمية متطورة»

كتب نعيم شقير:

على كثرة ما تستخدم الصحافة اليومية والمجلات والاذاعات جملة «غسل الدماغ»، احتار البعض في تحديد هذه الظاهرة وتصنيفها، فهل غسل الدماغ حقيقة علمية ام انها نتيجة حرب نفسية يمارسها الانسان على الانسان؟

الدكتور فخري الدباغ، استاذ علم النفس في جامعة الموصل، استعرض حقيقة غسل الدماغ في كتاب من ٥٠٠ صفحة، شارحا حقيقة هذه الظاهرة منذ بدء التاريخ وما قيل عنها من اراء الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع، وكيف استخدم خلال مراحل مختلفة من تاريخ البشرية.

«غسل الدماغ» اصطلاح لم يمض على استعماله وقت كثير، واول من قال به كان صحفيا اميركيا يدعى ادوار هنتر، الذي الف كتابا بهذا العنوان تعرض فيه الى حالة الاسرى الاميركيين الذين عادوا الى اميركا «داعين الى المحبة والسلام وناقمين على حكومتهم الاستعمارية».

وقد اخذ الصحفي هذا العنوان لكتابه عن اصطلاح صيني «تنظيف المخ»، والذي تطور عند الصينيين الى اصطلاح اكثر تهذيبا اذ سمي «تقويم الافكار» واصبح نهجا تلتزمه الدولة كبرنامج تثقيفي ضمن اطار مفاهيمها المبدئية.

ولكن اذا كان هذا الاصطلاح قد ولد في المنتصف الثاني لهذا القرن فذلك لا يعني انه لم يكن معروفا. فهو بمعناه الشامل اسلوب لا بد منه لكل اتجاه يريد ان يثبت نفسه في الواقع «ان كل مفكر ومرب ورجل دين ومبشر وفيلسوف وطبيب نفساني لا يالو جهدا للحصول على ايسر السبل للتاثير على الناس واعتقاداتهم وتوجيه افكارهم». غير ان هذا العصر الذي اتسعت مجالاته في الدراسات النفسية والاجتماعية كان ان عزز من مكانة «غسل الدماغ» اذ ان تلك الدراسات ساعدت على ادراك الانسان في اعمق اعماقه ودقائق مشاعره، وهذه المعرفة هي الاساس الذي يقوم عليه غسل الدماغ. ولقد كانت تجارب العالم النفسي «بافلوف» منطلقا جيدا في هذا المجال وخاصة اكتشافه المهم في علم النفس وما يطلق عليه اليوم اسم «الفعل المنعكس الشرطي» واذ استطاع باكتشافه هذا ان يقيم سلوكا جديدا لمن يخضعه لتجاربه. ففي سنة ١٩٢٤ وقعت في مدينة لينينغراد حادثة عرضية كان لها الاثر الفعال في تاريخ الفلسفة وعلم النفس وفن غسل المخ. في احدى غرف مختبرات بافلوف في لينينغراد كانت هناك مجموعة من الكلاب ذوات العادات والانعكاسات المستحدثة التي اكتسبتها بالتجارب المختبرية. وكانت الكلاب في اقفاصها عندما حدث فيضان لينينغراد الشهير عام ١٩٢٤، وانساب الماء من تحت ابواب المختبر وارتفع في اقفاص الكلاب السجينة حتى بلغ رقابها فتملكها رعب شديد واستبد بها الهيجان والاضطراب وكادت ان تموت غرقا لولا قدوم احد مساعدي بافلوف ليخرجها وينقلها الى مكان امين. وجاء بافلوف الى كلابه بعدئذ ليكمل عليها تجاربه فوجد ان غالبيتها قد نسيت او فقدت العادات التي تعلمتها سابقا، واصبحت في حالة مشوشة وكان خلايا ادمغتها قد غسلت. ونتيجة لهذه الحادثة التي اثارت انتباه بافلوف تفرغ لدراسة الجهاز العصبي منتهيا الى حقيقة مهمة وهي استطاعة العالم النفسي من ان «يخلق من الحب القديم كرها ومن الكره القديم محبة».

ويورد مؤلف الكتاب اسماء العديد من العلماء النفسانيين الذين كان لهم ان مدوا الدراسة بابعاد جديدة. وبين هؤلاء ثلاثة اسماء من كبار علماء النفس في هذا القرن هم «فرويد وادلر ويونغ» على ما بينهم من خلافات جذرية في تفسير السلوك الانساني الا انهم مؤمنون بان تحوير الافكار شيء ممكن واننا نمارسه من خلال تعاملنا مع الواقع عبر ايحاء خارجي او داخلي، وما القيم الاجتماعية التي نؤمن بها الا ضرب من ذلك الايحاء الذي يفرضه المجتمع علينا.

وينتقل المؤلف الى غسل الدماغ في المجتمعات القديمة والبدائية يورد خلالها امثلة كثيرة مستندا الى العديد من المؤلفات، ومن ذلك وصف لجوستاف بولندر عن كيفية ترسيخ القيم الاخلاقية في الاطفال عند بعض القبائل البدائية فيقول:

«يؤخذ الاطفال بعيدا عن ابائهم وامهاتهم الى مخيم خاص وسط الغابة وتنزع عنهم ملابسهم ليمروا بعدها في ادوار من الالام والمعاناة البدنية والعقلية المخيفة، وتكون الخطوة الاولى باعطائهم دواء سحريا يقال لهم بانه سيقضي عليهم ان عاجلا او آجلا اذا ما افشوا اسرار مجتمعهم «بورو» او اذا ما اعلنوا عما سيجري لهم هناك وفي الغسق يرقد الاطفال جنبا الى جنب ويقال لهم ان الحياة خارج «بورو» تافهة ومن لا ينتمي اليها سيهيم على وجهه في الظلمات وان «بورو» وحدها تقدم لهم كل ما هو جدير بالحياة، ومن يريد الانضواء تحت لوائها عليه ان يطلق كل حياة سواها. وفي اثناء الغسق الداكن، وفي جو رهيب يظهر للاطفال وجه المجتمع السري وهو قناع وجهي كبير، زائغ العينين، كثيف الحاجبين، فكاه فكا تمساح واسنانه تشع احمرارا من الدماء وتتدلى من ذقنه لحية رجل طاعن في السن وعلى رأسه ريش وقرون. اما جسمه فلا شكل له او هيئة اذ يرتدي عباءة حيكت من الاغصان والالياف، واختصارا فانه بالنسبة للاطفال شيطان او مارد حقيقي ومع ذلك فانه محظور عليهم ان ينبسوا ببنت شفة.

بعد ذلك يأتي مساعدو الشيطان الى كل طفل ليرفعوه ويضعوه بين فكي المارد الهائلين. والطفل يكاد يغمى عليه من الرعب الا انهم سرعان ما ينتزعونه من بين اسنان الوحش ويرجعونه الى محله وكانهم انقذوه بوحي من روح «بورو». فاذا ما اعيد الطفل وهو بين الحياة والموت اجريت عليه عملية الوشم فاذا ما التامت الجروح بعد ايام ادخل الاطفال في دورة جديدة من التدريب في المخيم وتنتهي الدورة التدريبية بجعلهم اعضاء صالحين لذلك المجتمع الصغير».

كما يستعرض المؤلف مجتمعات اكثر تطورا كالمجتمع الاغريقي والروماني ومجتمعات القرون الوسطى وما كان فيها من ممارسات طقوسية معينة تهدف الى ذات الغاية وخاصة في الظروف الحرجة التي تمر بها تلك المجتمعات كفترات انتشار الاوبئة. ففي كتابه «اوبئة العصور الوسطى» يصف المؤلف ما كان يحدث في اوروبا ابان انتشار مرض الطاعون فيها بقوله: «كانوا يرقصون، فلا هم يسمعون ولا هم يبصرون ولا هم يستجيبون الى الحوافز الخارجية. تتراءى لهم الرؤى والهلوسات والارواح التي يهتفون باسمائها بين حين وآخر. فاذا ما افاقوا قال بعضهم انهم احسوا كما لو انهم غمروا في موجيات من الدماء وكان عليهم ان ينتفضوا عاليا».

ثم يتناول الكاتب باسهاب اثر المنجزات القوية من راديو وتلفزيون ووسائل اعلام اخرى على اذهان الشباب والاطفال، وما يصار عبرها من تحوير في الافكار وتطوير للاستجابات.

«وقد حدث مرة ان اذاع الممثل والمخرج اورسون ويلز قصته بالمذياع عن هجوم سكان المريخ على الارض، وكانت نبرات صوته وطريقة القائه توحي للمستمع الساذج بان الهجوم واقع فعلا فخرج المئات من الناس الى الشوارع في مدينة سان فرنسيسكو واجتاحهم الرعب والاضطراب وهو مثال للتجمع الهستيري».

وهكذا يبدو ما لهذا التطور التقني من اثر كبير اصبح اليوم مدرسة تتجاوز حدودها حدود البلد ذاته الى البلدان الاخرى وتتدارس مرها هيئات كبيرة من العلماء والمفكرين ليخرجوا منها بدراسات تعزز غزوهم الفكري الذي صار بالتالي وسيلة من وسائل الحرب او ما ندعوه بالحرب النفسية، كان من

(البقية على الصفحة ١١)

الكتاب المدرسي الوطني على مشرحة المعلمين والمديرين ٣٧٠ معلما ومديرا قيموه وانتقدوه واوصوا بتطويره وجورج المر يعتبره «غير منزل» وقابلا للتعديل

■ الكتاب المدرسي الوطني - الكتاب المعيار

■ الكتاب ليس عكازاً يتكأ عليه

■ رئيس المركز التربوي الدكتور جورج المر ■

■ الكتاب الوطني بين النقل والقيل ■

كتبت نجاح ابو منصف:

لن نعود الى اسعار الكتاب المدرسي، فما فات مات. وبلع اولياء التلامذة الموسى ودفعوا ما توجب عليهم وغرقوا في الديون حتى اذنيهم. «المهم يتعلم الولاد والغالي بيرخصلهم». وانتهى الموضوع على امل ان يتمكنوا العام الدراسي المقبل من ادخالهم الى المدارس وشراء الكتب لهم.

ولكن قبل اقفال هذا الموضوع لا يسعنا سوى الاستطراد للاشارة الى ان الدولة تملك مطبعة ضخمة جدا، تابعة للمركز التربوي للبحوث والانماء وقادرة على انتاج ملايين الكتب. في حين نشاطها مقتصر على انتاج بعض الكتب التي يصدرها المركز، اما سبب توقف هذه المطبعة عن الانتاج فيعود الى نقص في بعض التجهيزات والآلات. فهي بحاجة بصورة خاصة الى آلة تجليد، فالكتب التي تنتجها تجلدها على طريقة «شك حصان» اي تكبيس الكتاب. ففي حال تامنت هذه النواقص بامكان المكتبة تامين الكتاب المدرسي ليس فقط للمدارس الرسمية بل ايضا للمدارس الخاصة. ولا لزوم للتعريف حول انخفاض الاسعار الذي ستحدثه هذه الخطوة حيث تستغني ادارات المدارس عن فرض الكتب المستوردة التابعة لجنون الدولار والعملات الاجنبية وبذلك تتامن الكتب المدرسية باسعار متدنية جدا بنسبة لما هي عليه حاليا.

وكل هذا ممكن ولا يدخل في خانة المستحيلات. فقط لو تكرمت الدولة وبذلت القليل في ميزانيتها لسد نواقص المكتبة. فالمطبعة تعمل حاليا ولكن انتاجها محدود جدا ومقتصر على عشرة كتب: كتاب للمرحلة المتوسطة وتسعة كتب للمرحلة الابتدائية بالاضافة الى عشرة ادلة معلم.

سألنا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالوكالة الدكتور جورج المر حول هذه المطبعة بسبب عدم تشغيلها كما يجب، فاجابنا مقتضبا: كان من المفروض ان تعطي المكتبة انتاجا اكثر غزارة الا ان الاحداث حالت دون هذا العطاء. ونامل في ضوء المساعي المبذولة، ان يفتح المجال امام المطبعة لتقوم بدورها الفعال في انتاج الكتاب المدرسي.

الكتاب الوطني المدرسي

ومع هذا الجواب نقفل قضية الاسعار، لننتقل الى «الكتاب المدرسي الوطني» المعتمد في كافة المدارس الرسمية، او «الكتاب المعيار» الذي غطى بسلسلاته جميع صفوف المرحلة الابتدائية والمرحلة ما قبل الابتدائية ومعظم صفوف المرحلة المتوسطة من التعليم العلم الرسمي بمعدل مئة بالمئة وبنسب متزايدة عاما بعد عام في المدارس اللبنانية «كما يقول رئيس المركز الدكتور جورج المر».

علامات استفهام كثيرة ومآخذ متعددة تدور حول هذا الكتاب. وقبل الخوض في الانتقادات الموجهة اليه. سنحاول اعطاء مقتطفات حول مرحلة هذا الكتاب منذ منطلقه وهو فكرة وضعه وحتى بلوغ هدفه وهو على طاولة التلميذ وبين يديه بحيث يمر بالمرحلة التالية:

- اتخاذ القرار بانتاج الكتاب بناء على دراسات تربوية ووطنية وبيئية.
- تاليف الكتاب من قبل الهيئة الاكاديمية.
- دراسة المخطوطة تربويا وفنيا وابداء الملاحظات والمقترحات.
- القيام باعمال التحضير الطباعي على المخطوطة، كالاخراج ووضع الخطوط والرسوم والصور الفوتوغرافية اللازمة.
- تسليم هذه المخطوطة وملحقاتها الى شركتي النشر.
- قيام لجنة فنية بوضع المواصفات الفنية والتقنية لانتاج الكتاب، وبتسعيرة وغايتها من ذلك، صيانة نوعه من التدني وتسعيره من الاستغلال المادي.
- طباعة الكتاب ونشره وتوزيعه عن طريق مراكز توزيع معتمدة وثابتة في سائر المناطق اللبنانية.
- تسلم المكتبات اللبنانية حاجتها من الكتاب الوطني في مراكز التوزيع لوضعه في متناول التلامذة.
- دراسة الكتاب ميدانيا من ناحية الانتاج.
- تقييم الكتاب ووسائله المرفقة، تربويا وفنيا، بعد دراسته ميدانيا، ووضع التقارير والتوصيات ورفعها الى المرجع المختص في المركز.
- توزيع المركز في اوائل كل عام دراسي، دليل المعلم الخاص بكل كتاب ونماذج غير مخصصة للبيع للتلاميذ. على المدارس اعتماده وذلك لاعمال التحضير والاطلاع.
- انجاز جميع الاعمال الادارية والتنفيذية المتعلقة بالكتاب ووسائله التربوية المرافقة.

وبذلك يضع المركز هذه الوسيلة التربوية المهمة ثم يوصلها للتلميذ. فيتلقى اصداءها وردود الفعل التربوية في ميدان استخدامها فيجري عليها عملية اعادة النظر للتطوير والتجويد

لماذا التسمية؟

اما لماذا سمي هذا الكتاب بالكتاب الوطني. فياتي الجواب من المركز التربوي على هذا النحو:

ان تسمية المركز التربوي الكتاب المدرسي الوطني. لا تنبع عن استئثار بالوطنية او مزايدة على المؤلفين اللبنانيين انما المقصود فيها

١ - تميزها عن الكتب الاجنبية المتوفرة بكثرة في المكتبات والمعتمدة في بعض المؤسسات.

٢ - صدورها عن المركز التربوي للبحوث اي عن العقل المركزي المسؤول عن التوجيه التربوي.

٣ - اهتمام الكتاب المدرسي الوطني بنفسية الطالب اللبناني وبيئته الحياتية. من حيث المحتوى العلمي ومراعاته ظروفه الاقتصادية من حيث هو الكتاب الاقل ثمنا في السوق.

٤ - اعتماد المؤسسات التعليمية الرسمية هذا الكتاب. بدون اي منازع، حتى ان تسميته الكتاب المدرسي الرسمي. تطابق واقعه وان لم تكن كافية لاستيعاب طموحه.

جولة ميدانية استكشافية

الا ان انتقادات كثيرة وجهت الى هذا الكتاب المدرسي الوطني من قبل الاهالي، مدراء ومعلمي المدارس رسمية كانت ام خاصة، هذه الانتقادات دفعت المركز للقيام بجولة تربوية للتعرف على واقع هذا الكتاب شملت مدارس البترون وجبيل وكسروان. بحيث قيم الكتاب ٣٧٠ مديرا ومعلما في التعليمين الرسمي والخاص.

وسنحاول اظهار المشاكل والمقترحات المقدمة، من خلال الجداول المنشورة مع هذا المقال:

- وبالنسبة لمادتي التاريخ والجغرافيا فقد اثيرت المشاكل التالية:

١ - معلومات واسعة لا تتناسب مع عمر التلاميذ.
٢ - طمس بعد الحقائق.
٣ - كتب مملة ودروس تقليدية.
٤ - الافتقار الى وسائل الايضاح المكملة للدروس.
٥ - نقص في المعلومات.

كتب التربية المدنية

وعن كتاب التربية المدنية وجهت الملاحظات التالية.

١ - صعوبة بعض المفردات. جمل طنانة ورنانة يمكن الاستغناء عنها.
٢ - التطويل في عرض المعلومات.
٣ - ضرورة تامين وسائل ايضاح تطبيقية الى جانب الرسوم.

هذه هي المشاكل التي اثارها ٣٠ مديرا ومعلما والتي دفعت بعدد كبير من المدارس الى عدم اعتماد الكتاب المدرسي الوطني. فعلى حد قولهم، هو دون مستوى الكتب الاخرى حتى ان بعض المدراء اوضح قائلا ان سبب الضعف في المدارس الرسمية يعود لفرض الكتاب المدرسي الوطني عليها ولعدم تمكنها من اختيار الكتاب المناسب والافضل كما هي الحال بالنسبة للمدارس الخاصة، التي تعتمد احدث الكتب وافضلها والخيار يعود اليها.

رد المر على الاتهامات

فما رد المركز التربوي للبحوث والانماء على هذا الاتهام الموجه الى الكتاب الوطني؟

رئيس المركز الدكتور جورج المر تحدث عن هذا الكتاب مشبها اياه «بالكتاب المعيار» نوعا وكما لبقية الكتب المدرسية المتداولة في المدارس اللبنانية، بعد صدور المليون الخامس عشر من نسخة اعتمدت في جميع المدارس الرسمية الزاما في المراحل الابتدائية والمتوسطة، كما عليه اقبال متزايد من قبل القطاع التعليمي الخاص نظرا لجودته وتدني سعره

بالنسبة للجودة. هذا الكتاب يعتبر نتيجة عمل مشترك لعدة اساتذة علموا المادة في المدارس الرسمية والخاصة ومن جميع المناطق اللبنانية وبكافة الاختصاصات. يشكلون لجان تاليف باشراف المركز التربوي. والمادة غالبا مستوحاة من البيئة اللبنانية، ومع كل كتاب هناك دليل معلم ودفتر تمارين، وكل مدة يعاد النظر في تاليفه ومحتواه تمشيا مع التطور العلمي والمستجدات الحضارية.

بالنسبة للسعر يمكن القول ان الكتاب المدرسي الوطني هو ادنى سعر من اي كتاب اخر في لبنان. رغم ان مؤشرات اسعارنا زادت بموجب القائمة المرفقة لكنه ما زال دون اسعار الكتب الاخرى المنشورة في لبنان او في الخارج.

وعن تخوف بعض المدارس من اعتماده هذا الكتاب ورد بعض المدراء ضعف تلامذة المدارس الرسمية اليه، اجاب الدكتور المر قائلا: بعض المدراء والمسؤولين يتذمرون من هذا الكتاب، والمركز يتقبل كل شكوى او اي ملاحظة حول اي خطا او ثغرة وردت في الكتاب، على اعتبار انه وسيلة تعليمية وليس غاية. وبالتالي فهو خاضع للتقييم وللتغيير ولاعادة الطباعة والتاليف لهذا السبب كلفنا بعض المسؤولين لاجراء نوع من الاستمزاج لاخذ الاراء والانتقادات والاقتراحات حول هذا الكتاب.

واحب ان اشير هنا الى ان اهمية الكتاب تكمن في مدى استيعاب المعلم في تحديد دور الكتاب. بحيث يمكنه ان يبث فيه الحياة مهما كان نوعه فمنها كانت نوعية الكتاب جيدة مع المعلم غير الكفوء يتدنى مستواه. الكتاب ما هو سوى وسيلة تربوية تكتمل عناصره مع وجود وسائل اخرى سمعية وبصرية كالفيديو والكاسيت والخريطة والصور والمختبر والمشغل والبيئة.

جدول رقم (١) [illegible]

المشكلات	الرحلة الابتدائية	المتوسطة	المقترحات	الرحلة الابتدائية	المتوسطة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مكتب امين الجميل

قطاع النسيج بين الحلول المطروحة وضغط الظروف
خياط: المطلوب سياسة تسليف وتنظيم التصدير
ابوخليل: العمال هجروا قطاعهم وبعضهم تحول الى السلاح

كتبت رلى راشد:

صناعة الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة احدى الصناعات اللبنانية التي اجتاحتها الحرب المدمرة، فانعكست عليها مشاكل مزمنة يتطلب حلها زمنا من الوقت.

كذلك، نشأت تطورات جديدة داخل هذا القطاع الاقتصادي تعود بمجملها الى تقلبات اسعار العملات الاجنبية يقابلها التدني في سعر صرف الليرة اللبنانية وهجرة لليد العاملة.

من هنا كان لا بد من دخول هذا القطاع الصناعي لإستكشاف وضعه الحالي. التقيت السيد «روجيه خياط» نقيب اصحاب مصانع الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة والسيد «توفيق ابو خليل» رئيس نقابة عمال ومستخدمي الغزل والنسيج، والسيد سولي خطار.

عرض الموضوع على كل واحد باختلاف مسؤولياته: السيد «خطار» اعتبر المرحلة الحالية في هذا القطاع «غير عاطلة» نظرا للطلب المتزايد بالرغم من غياب عنصر التمويل اللازم لهذه الصناعة. اما عن المضاربة التي تواجهها هذه الصناعة مع الانتاج الاجنبي فقد وصفها بانها رهيبة مع الابقاء على عامل سرعة التسليم كفرصة يستفيد منها المصنع اللبناني عند تلبية طلب ما خارجي.

خياط تحدث عن وضع الصناعة الحالي من منطلق مسؤولياته النقابية بعد ان ذكر اهم المراحل السابقة التي مرت بها ورأى انه على المؤسسات الصناعية التريث سنتين قبل زيادة صادراتها الى الاسواق العربية لان التراجع الذي يسود هذه السوق اليوم، هو حكما زائل. ولجهة التمويل اكد ان الدور الذي سيقوم به مصرف الانماء والاعمار اليوم هو اهم بكثير مما قام به في السابق، اذ ان المطلوب اليوم سياسة تسليف سريعة.

اما «ابو خليل» فقد تطرق الى موضوع هجرة اليد العاملة من هذا القطاع، وعن ذلك الى الاوضاع غير المستقرة التي مرت بها مؤسسات الغزل والنسيج والتي دفعت الى اقفال معظمها فضلا عن تدني الاجور. وتكلم على جملة مطالب عمالية تسعى النقابة اليوم الى تحقيقها ضمن اطار الاتحاد العمالي العام.

خطار

● كيف بامكاننا وصف وضع صناعة الغزل والنسيج في ظل الظروف الحالية؟

□ انطلاقا من كل المراحل التي تمر بها هذه الصناعة والتي تشمل: الغزل – النسيج – الحبك – الصباغة والخياطة، وهي كلها مراحل تتعلق ببعضها البعض بشكل متكامل. اعتبر اليوم ان هذه الصناعة تشهد فترة لا بأس بها من حيث الطلب الذي يزداد بشكل مستمر.

ولكن بازاء الطلب المتقدم. تبقى الناحية المالية هي الابرز اذ انها تشكل عائقا يعترض نشاط كل الصناعات في ظل التضخم المالي الذي تعاني منه جميع المؤسسات فتقف عاجزة عن الحصول على التمويل اللازم.

صحيح ان سوق الطلب هي اليوم مزدهرة. ومدة التسليم اقتصرت الى ٣٠ او ٦٠ او ٩٠ او على الاكثر ١٢٠ يوما. ولكن الصعوبة تبقى في تأمين التمويل المطلوب لهذه الصناعة.

فنحن ناخذ الطلب مثلا وهناك امل بان نحصل على «الرعبون» اولا. ولكن يصعب علينا الحصول على التمويل من ناحية المواد الاولية. اذ علينا ان نشتري هذه المواد على اساس العملة الصعبة. والمصارف بدأت اليوم تضيف على المؤسسات الصناعية، اذ ان اقل اعتماد، يتوجب فتحه تأمين ١٠٠٪ من قيمته وهذا يعني تجميد المال حتى نستطيع فتح الاعتماد الذي سيصل الى المعمل الكوري – الياباني او الاوروبي او غيرهم.

وبالاضافة الى عامل الوقت. ثمة تكاليف شحن ونقل بعد دفع الضرائب الجمركية وهكذا نصنع البضاعة ونسلمها ونحن ما نزال بانتظار الحصول على ثمنها.

● بالنسبة للمواد الاولية اللازمة لهذه الصناعة، ما هو المتوفر منها محليا؟

□ في الواقع. نجد القليل من هذه المواد الاولية في لبنان. ولكن المصانع المحلية التي تبيع الخيوط تحدد سعرها على اساس العملة الصعبة وتطبق علينا شروطا تعجيزية تشبه تقريبا تلك التي تفرضها علينا المعامل الاجنبية مع الناحية الايجابية من مدة التسليم التي هي اقصر، والتي تقابلها ناحية سلبية من جهة ثانية تكمن في الجودة التي تقدمها المعامل الاجنبية والتي لا نجدها عند المعامل المحلية.

● الافتقار الى التمويل يشكل احدى العوامل التي تتأثر بها هذه الصناعة. هل ثمة مشاكل اخرى تتعرض لها وتعيق انتاجها؟

□ بالاضافة الى عنصر التمويل الذي نعتبره ركيزة اساسية تتكىء عليها هذه الصناعة، نجد هذه الصناعة تحتاج يوما بعد يوم الى يد عاملة متخصصة. وللأسف اليوم في لبنان، لا يوجد مدارس تهتم باعداد مهنيين اختصاصيين لهذه الصناعة. وحملة الـ BT الذين يتخرجون يختارون عادة فروعا لا تهم هذه الصناعة بحد ذاتها.

بالاضافة الى هذا، تعترضنا اليوم، مشكلة تعاني منها مختلف القطاعات الاخرى، وبتنا لا نتحدث عنها كثيرا لاننا اعتدنا عليها الا وهي الوضع الامني المتدهور، خصوصا وان مصنعنا يقع على بعد ١٢٠ مترا من محور غاليري سمعان.

● هل تحديث الالات التي تعتبر عنصرا هاما في هذه الصناعة ما زال ممكنا؟

□ لا شك بان تحديث الالات يساهم في تطوير هذه الصناعة الى حد ما، ويؤثر بالتالي على الانتاج، ولكن في الحقيقة. لقد مر علينا سبع سنوات من دون ان نتمكن من تجديد ربع آلة وليس آلة بالمعنى الكامل. هذا لانه ليس من المعقول ان نشتري آلة جديدة مع علمنا السابق بانه قد تأتي قذيفة وتدمر ما تدمره اثناء القصف.

● اليوم، ما هو دور المعارض التي كانت تقام لهذه الصناعة في الخارج والتي كانت تساهم نوعا ما في تسويق الانتاج؟

□ انا شخصيا، لا اشترك ابدا بهذه المعارض على اساس ان الزبائن الذين يشترون البضاعة هم الذين يقومون بعرض وبيع انتاجنا. ولكن استطيع القول بانه ٩٩٪ من قماشنا الذي يصدر الى خارج لبنان يكون محاكا الى البسة جاهزة. وحتى السنة الماضية كان ٢٠٪ من انتاجنا يصدر و٨٠٪ منه يباع داخل لبنان. في الوقت الحاضر ٦٠٪ يصدر و٤٠٪ يستهلك محليا.

● اين تكمن المنافسة مع الانتاج الاجنبي ان من ناحية سعر الكلفة وان من ناحية الجودة؟

□ المنافسة رهيبة. مع انه ما زال يقال ان الدولار سعره مرتفع واليد العاملة ما زالت رخيصة، ولكن بالنسبة لسعر القماش ما زال اغلى قياسا على القماش الكوري والصيني. بالطبع هو ارخص من سعر اوروبا. ولكن للاسف لا مجال للمقارنة مع اوروبا، ولكن المقارنة نقيسها مع اليابان وكوريا والصين. ونحن لا نستطيع الوقوف بوجه النسيج الكوري والصيني لانه يكلف اقل حتى ولو كان الدولار بـ ١٠٠ ليرة لبنانية. ولكن نحن عندنا مجال في انتهاز الفرصة التالية: وهي انه عندما يتبنى احد معامل الخياطة تلبية طلب لاوروبا او لاميركا مع مدة تسليم قصيرة، يصبح لدينا امل اكبر بالبيع اذ ان المدة التي تصلح فيها الى الخارج هي اقصر من المدة التي يطلبها الغير في الدول الاخرى. اذا ثمة منافسة في سرعة التسليم. هذا فضلا عن القدرة في المضاربة عن طريق القماشات المعروفة بال Fantaisie والتي تتفرد اوروبا بانتاجها، مع العلم اننا ننتجها نحن بسعر اقل. من حيث النوعية، لكل شيء ثمنه، الا اننا ما زالت تعتبر حديثة مع العلم اننا لم نتمكن من تجديدها ولكن التكنولوجيا التي نتبعها هي في تجديد مستمر ولا شك بان الآلات التي يعتمدونها في الخارج هي احدث، وبالتالي الاسواق التصديرية المفتوحة امامهم اوسع بكثير من اسواقنا. ونحن في هذا المجال لا نستطيع منافستهم في القماش العادي غير المزخرف لجهة سلامة نوعيته.

● كان لارتفاع العملة الصعبة الاثر الايجابي والسلبي على مختلف القطاعات الاقتصادية، باي منظار يمكننا التطلع الى هذا التأثير على صناعة الغزل والنسيج؟

□ مع انه اليوم ما زال يبقى علينا شراء ما يراوح بين ٦٠ و٧٥٪ بالدولار في مقابل ٢٠ او ٣٥٪ لليد العاملة. فاننا ملزمون ان نبيع بسعر مزاحم – ولو كانت تكاليف انتاجنا كلها تدفع بيد عاملة. لكنا في اوج ازدهارنا في هذا المجال مع ارتفاع سعر الدولار الذي اصبح ٤٥ ليرة لبنانية بحيث لا يعود ثمة شيء يدفع بالدولار ولكن نحن ما زلنا ندفع نسبة كبيرة اليوم على اساس هذه العملة الصعبة.

● هل هناك من تغيير طرأ على الاسواق الخارجية التي كانت مفتوحة امام انتاج هذه الصناعة؟

□ هنا، في مصنع الاصواف الوطنية لا نصدر مباشرة الى الخارج. انما اعرف عن طريق الزبائن انهم كانوا في فترة من الفترات او في السابق يصدرون الى اميركا الشمالية، الى اوروبا والى البلاد العربية. حاليا، تغيرت هذه السوق جذريا، فشهدت انتقالا نوعيا من الشرق الى الغرب. ٦٠٪ من الانتاج يصدر الى فرنسا، انكلترا اسبانيا واميركا الشمالية اليوم. وهذا طبعا يعود الى تردي الاوضاع في البلاد العربية مع ما يرافقها من انخفاض لسعر النفط وحرب الخليج وغيرها من المشاكل التي نشأت فيها مما انعكس سلبا على قدرتها الشرائية ككل.

● هل ثمة تطور ما دخل على مستوى هذه الصناعة في الآونة الاخيرة؟

□ من حيث النوعية، اعتقد باننا لم نتقدم كثيرا في هذا المجال. هذا بالنسبة لي. واما بالنسبة للطلب فقد زاد كما ذكرت في السابق في ظل الاتجاه نحو الانتاج الداخلي الذي ساد مؤخرا.

● ما هي الوسائل التي تقف وراء تشجيع هذه الصناعة وتحسين مستواها؟

□ بغض النظر عن كل الوسائل الاخرى، يبقى الاهم منها تأمين التمويل المفترض لهذه الصناعة. اذن المفروض ان يكون لاصحاب المصانع الذين عليهم ان يلبوا طلبات اسواقهم الخارجية تسهيلات يقدمها لهم المصرف اكثر بكثير من تلك التي تعطيها اليوم، وبقية الامور هي ثانوية بالامكان الاستغناء عنها.

روجيه خياط

ورد خياط على الاسئلة كالآتي:

● ما هو الوضع القائم اليوم في قطاع الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة؟

□ لمعرفة الوضع الحالي في قطاع الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة، علينا ان نعود ولو فترة وجيزة الى الوراء لننظر الى التطور الذي اصاب هذه القطاعات في السابق. ومن المعروف اليوم، في العالم، ان هذه الصناعة هي صناعة متكاملة تبدأ بانتاج المواد الاولية اي الغزل للخيوط وتصل الى السلع الجاهزة اي الالبسة او المفروشات او ما اشبه ذلك.

في لبنان، وقبل الاحداث، كانت هذه الصناعة مزدهرة بحكم المناخ الاقتصادي العام والمهارات التي كانت متوافرة في اليد العاملة فضلا عن عامل اقتصادي يعتبر هاما وهو تكامل لبنان اقتصاديا مع البلاد العربية والنهضة الاسلامية التي كانت قد نشأت في هذه البلاد. من هنا كان انتاج لبنان من هذه الصناعة يكفي ٤ او ٥ اضعاف حجم استهلاك البلاد الداخلي. بمعنى آخر، كانت صناعة الغزل والنسيج على مستوى رقعة اقتصادية عربية. ثم جاءت الاحداث، فتابعت نشاطها وكانت من بين احد النشاطات الاقتصادية التي تمكنت من مزاولة عملها. واستمر هذا الوضع حتى مطلع العام ١٩٨٢. وهنا يمكن القول ان المؤسسات الصناعية التي لم تتعرض لكوارث امنية لم تتوقف بل تابعت التصدير بالرغم من ارتفاع الاكلاف الذي صادفها.

وفي سنة ١٩٨٢، الارتفاع المفاجيء في سعر الليرة اللبنانية ساهم في جعل الانتاج الصناعي في الغزل والنسيج عملية غير مجدية. ولفهم هذا الموضوع في جذوره، نستطيع القول انه مع نهاية العام ١٩٨٢، ارتفع الحد الادنى للاجور لما هو فوق ٢٠٠ دولار في الشهر. واذا اردنا ان نقابله على الحد الادنى اليوم حيث الدولار يساوي ٤٥ ليرة لبنانية بامكاننا التكلم على حد ادنى للاجور يفوق الـ ٩ آلاف ليرة. بالوقت الذي هو فيه ٢٢٥٠ ليرة لبنانية. وهذا الحد الادنى للاجور يعطي مؤشرا عن واقع متوسط للاجور وعن الاكلاف التي تتطلبها هذه الصناعة.

هذا ومن المعروف ان صناعة الغزل والنسيج وخاصة الالبسة الجاهزة تستوعب يدا عاملة كثيفة. يعني كلفة اليد العاملة فيها هي اكثر من كلفة المواد الاولية والتسويق والتصدير. اذن لم يكن من الممكن وفي ظل الواقع الاقتصادي الذي سيطر عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٣ ان يكون ثمة انتاج قابل للتصدير والنتيجة ان انعكس ذلك على المؤسسات الصناعية بكاملها. وبعد ان درسنا هذا الواقع، واجهناه عن طريق طرحنا على المؤسسات الصناعية في هذا المضمار، ضرورة تكبد الخسائر على مدة سنة او سنتين بدل توقفها واقفالها بشكل مستمر خاصة واننا كنا نعلم باننا نمر في ظروف غير طبيعية لا مجال لاستمرارها. هذا وقد قام الصناعيون بعمل مشترك نمى عندهم القناعة بان الخسائر ستتراكم خلال فترة قصيرة والافضل ان يتحملوها من ان يقدموا على اي عمل نهائي.

وقد ينشأ في هذه الفترة، تعاون مع الدولة كانت نتائجه معنوية اكثر مما هي مادية. بمعنى انه اكسب المؤسسات الصناعية الثقة التي كانت كافية لعملية استمرارها وان لم تتأمن لها المساعدات اللازمة والحماية. واهم التدابير التي اتخذتها الدولة في هذا المجال كان تخصيص مشتريات الادارات من الصناعة المحلية. مع الاسف، الادارات لم تشتر الا القليل، لانها تمر في ظروف امنية غير مستقرة وبالتالي تعاني من ايام تقشف ومشاكل طارئة. ولكن النتائج التي اثمرها هذا القرار كان لها الوقع الايجابي داخل المؤسسات الصناعية. وهنا لا بد من القول ان «خطة الانعاش الصناعي» الذي اعدها الوزير جورج افرام والتي عرفت بلقبها بـ «خطة الوزير افرام» لم تعرف اية بداية تنفيذ. الا ان اقرار هذه الخطة كان بالنسبة للصناعيين اهتماما رسميا يبشر بأمل في المستقبل.

والصعوبات التي خلفها الارتفاع غير الطبيعي للنقد اللبناني خلال سنوات ١٩٨٢ – ١٩٨٥ واجهها طارىء آخر نتج عن انخفاض غير طبيعي ايضا لهذا النقد. من هنا كان الانخفاض متساويا مع الارتفاع في العملة اللبنانية لجهة الحاق الاضرار بالقطاع الصناعي. واذا اخذنا التشبيه ذاته اليوم، وجدنا ان الحد الادنى للاجور لا يتناسب ابدا مع الواقع اللبناني في الانتاج. ولكن لا ننسى بانها ردات فعل عكسية لواقع سابق شاذ يجعل من الصناعات تستفيد من التصدير الى الخارج وباسعار رخيصة. واليوم لا شك بان الاستيراد من لبنان ليس بالسهل نظرا لخوف السوق المفتوحة امام هذا الانتاج من قدرة اللبناني على التسليم، ولكنها في المقابل تطمع بالاسعار المزاحمة التي تستفيد منها.

● من الملاحظ ان غياب التمويل اللازم بات مشكلة تعاني منها هذه الصناعة كسواها. ما هو سبب التقصير في تأمين المال الضروري للحراسة الانتاجية في هذا القطاع.

□ في الواقع، اليوم، المؤسسات الصناعية التي تنتج ترفض ان تزيد من كمية انتاجها بالرغم من الطاقة المتوفرة. وذلك لصعوبة عملية الانتاج التي تكمن تارة في اليد العاملة والآلة الانتاجية طورا. وهنا الاهم في امكانات التمويل. والدور الذي قام به «مصرف الانماء» كان مهما جدا بالرغم من ضآلة المبلغ الذي خصص. ولكن الدور الذي سيقوم به في هذا الظرف الراهن هو افضل بكثير من الذي قام به في الماضي «مجلس الانماء والاعمار». لان هدف «مجلس الانماء والاعمار» من خلال المرسوم كان التوظيف في الحقل الصناعي بينما الدور الذي يقوم به «مصرف الانماء» تمويل الانتاج.

اليوم حافز التوظيف لا يجب الاستفادة منه طالما الطاقة الانتاجية المتوفرة لا تستغل. اذا المفروض ان تستغل الطاقة الانتاجية الكامنة في الحقل الصناعي مرحليا واعطي على سبيل المثال استغلال الطاقة الانتاجية الكاملة في حقل الغزل والنسيج والتي تستوعب تمويلا اضافيا بحدود الملياري ليرة – وكل تمويل جزئي يتحول مباشرة الى زيادة انتاج. زيادة انتاج اقل من اكلاف الانتاج.

ويظهر من خلال الدور الذي قام به مصرف لبنان ان استغلال الصناعات للمجال الاقتصادي المتاح لها في الاسواق العلمية والداخلية يحتاج الى مبالغ اكثر بكثير من التسليف. وانا اعتقد انه عندما يريدون زيادة الانتاج، عليهم ان يتوجهوا الى اسواق هي اصعب من الاسواق التي يتوجهون اليها اليوم. ويمكن عمليا ان تكون الاسعار مزاحمة، لا بل يجب ان تكون كذلك اكثر من اسعار اليوم. وما اقوله ينطبق على المستوى الاقتصادي العام، اليوم المجال مفتوح امام الصناعات بمعنى ان الحركة الاقتصادية لا يمكن ان تستقر الا عن طريق الصناعة. وتضييع هذه الفرصة يلحق الضرر بجميع القطاعات الاقتصادية اي الضرر بالاقتصاد اللبناني بشكل شامل. اما اذا اردنا معرفة سبب عدم تمويل حركة الانتاج، فلا يمكننا رد السبب الى عدم توفر الاموال. لان الاموال في نظرية التسليف ليست هي ودائع في المصارف او استيراد اموال او ادخار سابق، بل انها توجيه شامل للحركة الاقتصادية لا اكثر ولا اقل. ولكن في هذا المجال. اخترنا تمويل قطاع الادارة والدولة، وحرمنا القطاع الانتاجي لفكرة ان زيادة الكتلة النقدية تشكل زيادة التضخم في البلاد. والحقيقة ان الدولة لا تستطيع ان لا تؤمن لها التمويل اللازم مع تحديد شروط هذا التمويل، ولكن حرمان قطاع الانتاج من التمويل خوفا من زيادة الكتلة النقدية ومن التضخم ينعكس تضخما فعليا بحكم تمويل المداخيل من دون تمويل الانتاج. يعني نسبة الانفاق تزيد على نسبة الانتاج وتعطل الواقع الاقتصادي.

● هل هذا يعني ان التسليف هو الوسيلة الوحيدة والفعالة للنهوض بهذه الصناعة؟

□ على المدى الطويل، هناك عدة نظريات مفيدة، مصرفية واقتصادية. ولكن في الظرف الراهن، تسليف الانتاج هو الحل الوحيد لتخطي الازمة الاقتصادية في لبنان – بل انه الوسيلة الوحيدة لكل الاقتصاد اللبناني – وهنا ضرورة ايجاد سياسة تسليف سريعة لا بل ايضا فورية. اما عن طريق المؤسسات ذاتها واما عن طريق المصارف.

● هل هناك فعلا مضاربة بين النسيج المحلي والنسيج الاجنبي في السوق المحلية؟

□ لا اعتبر ان قطاع الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة يعاني من منافسة مع الانتاج الاجنبي في هذا المجال. والاصناف المنتجة محليا تتميز من حيث نسبة الجودة والاسعار عن اي انتاج في العالم، ان في الاسواق الداخلية وان في الاسواق الخارجية – ولكن الوضع اليوم هو مرحلي. ولا اشك في عودة الاحوال الطبيعية الى مجراها خاصة اذا استقرت الاوضاع الامنية حيث يتم تنظيم التسويق وايام العمل الاضافية وحيث يتم ايضا السيطرة على جميع المرافىء غير الشرعية فتستعيد الدولة نشاطها وجباية رسومها الجمركية على السلع المستوردة.

● ما هو واقع الاسواق التصديرية المفتوحة امام انتاج هذه الصناعة. وبالتالي هل هناك من تراجع في اي سوق منها؟

□ لا يخفى على احد ان الاسواق العربية منذ بداية العام ١٩٨٥، وقبل ان تبدأ الصناعة اللبنانية استعادة نشاطها: قد واجهت ازمة في النفط انعكس على الحد من الاستيراد مما جعل السوق المتوفرة للانتاج اللبناني ضيقة. ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان الانتاج اللبناني هو بذلك الحجم الذي لا يمكن ان تستوعبه السوق العربية. بل على العكس ان كل سوق عربية تستطيع ان تستوعب الانتاج اللبناني، وانما المشكلة تبقى كما قلنا في الحد من استيراد هذه السوق بشكل عام. والتراجع الذي شعرنا به سنة ١٩٨٥ وهذه السنة في ١٩٨٦، اعتقد انه انتهى، ولكن الخبراء لا ينتظرون ان تعود هذه الاسواق الى نشاطها السابق قبل سنتين اي قبل العام ١٩٨٩ او حتى ١٩٩٠. بمعنى آخر. امامنا اليوم فترة لا تقل عن ثلاث سنوات علينا ان لا تزيد خلالها صادراتنا الى السوق العربية. من هنا اصبحت الاسواق الخارجية من اميركية واوروبية وغيرها مهمة جدا. من ناحية اخرى نعتبر انه كلما تمكن البلد المصدر ان يوسع من رقعة تصديره كلما تمكن ان يحصل على شروط افضل للتصدير. واليوم لا نستطيع القول بان العراق الذي كان من كبار المستوردين من لبنان، لم يعد يستورد. بل ان الظروف الاقتصادية التي كانت تسمح له الاستيراد من العالم كله تغيرت ففرض عليه استيراد نسبي.

العديد من الدول اوجدت طريقة لتمويل التصدير على سنتين، ولكن لبنان لم يستطع الاهتمام بهذه القضية. علما بان امكانية التصدير اليوم، سواء كانت الى لبنان او الى العراق او الى اي بلد آخر فيها انتحار في ظل السياسة النقدية.

● هل ان النشاط الذي تقوم به عادة المعارض في هذا القطاع ما زال هاما؟

□ المؤسسة الصناعية مشكلتها اليوم ليست بالتسويق ولا بالانتاج بل انها في تمويل هذا الانتاج. المؤسسات الصناعية ليست بحاجة الى معارض بالنسبة لمستوى الانتاج الذي تؤمنه لزيادة مبيعاتها. وجميع الذين مارسوا عملية التسويق وترسيخ العلاقات العامة، يعرفون ان المعارض لم تعد تشكل تلك الوسيلة الحيوية لتسويق الانتاج وخاصة اذا اردنا التوجه الى اسواق اوروبا. والسبب هو انه اليوم، في عملية الانتاج، هناك كلفة للخدمات تتصدر الاهميات. والمعارض من ناحية اخرى لا تكتفي بالنشاط الفردي – لا بل ان انشاء معرض ما في بلد معين يستوجب تنظيما اداريا وعددا من العارضين وظروفا مؤاتية وحملة اعلانية بالاضافة الى اتفاق تجاري. مما يحملنا على القول ان المعرض اليوم انما هو عملية شاملة يجب ان تشعر بحاجته كل مؤسسة صناعية وان تقوم بتنظيمه الدولة مع مرافقتها لنشاطه على كل المستويات. عندئذ يكون لهذا المعرض فائدة.

توفيق ابو خليل

ورد ابو خليل على الاسئلة كالآتي:

● هل حافظ قطاع الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة على اليد العاملة فيه طوال احدى عشرة سنة من الحرب؟

□ ان قطاع الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة هو من القطاعات المكملة لبعضها. وقد تلقى خلال هذه الاحداث ضربات قاسية قضت على قطاع الغزل والنسيج وعلى القسم الاكبر من عماله اذ هرعوا جماعات جماعات الى الشوارع. وفي راس المؤسسات الصناعية التي اصيبت بهذا المجال، مصانع كبيرة توصلت الى ان تستوعب في سنين ازدهارها الالفي عامل. ومثال على ذلك: «مصنع العسيلي» في الجديدة، «مصنع رضا» في طرابلس، «مصنع جبر» في حدث بيروت و«مصنع لبنان للسجاد» في الصفرا. وقد سبقت هذه الضربات التي اطلت مع العام ١٩٧٥ – ١٩٧٦ حالة ركود عاشتها المؤسسات الصناعية. وكنا اثناءها كنقابين في هذا الحقل نطالب بحماية العمال وبحماية الصناعة الوطنية من المنافسات الاجنبية فضلا عن ايجاد حماية جمركية او غير جمركية تكون فعالة مع اعطاء دعم على التصدير كما كان يحصل في السابق. انما للأسف جميع صرخات الطبقة العاملة ذهبت ادراج الرياح.

وجاءت سنة ١٩٧٥ وبعدها ١٩٧٦، فاقفل قسم من هذه المصانع معظمها تأتي بعامل القصف والحريق والتدمير نظرا لوجوده في مناطق قريبة من جبهات القتال كالمصانع الممتدة من خلده وحتى الجديدة ولم يبق من هذه المؤسسات الا القسم الضئيل.

واستمرت الويلات تنهال على هذه المعامل تدريجيا، في كل عام ضربة جديدة حتى سنة ١٩٨٢ حيث احرقت معظم المصانع مع دخول الجيوش الاسرائيلية الى لبنان. وهنا الحق يقال بان الضربات كانت أليمة بالنسبة للصناعة الوطنية بشكل عام وبالنسبة لصناعة الغزل والنسيج بشكل خاص، حيث تعطلت عن نشاطها معظم المعامل الممتدة من خلده – الشويفات – الحدث – الحازمية – فرن الشباك والجديدة. وما ذكرت من مناطق يشكل نقطة ثقل في العمل الصناعي ككل. وهنا يجب ان تذكر بان صناعة الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة توصلت في اوائل السبعينات ان تستوعب ما يقارب الـ ٧٠ الف عامل. وبعد العام ١٩٨٢ وحتى العام ١٩٨٥ اقفل قسم من المصانع الكبيرة وقسم من المصانع الوسطى التي كانت تستوعب ما بين ٥٠ و٣٠٠ عامل. اليوم ما تبقى من عمال في هذه الصناعات اي صناعة الغزل والنسيج وباستثناء صناعة الالبسة الجاهزة التي استعادت نشاطها الى حد كبير يناهز الـ ٢٠٪ مما كان عليه في السابق اي ما يقارب الـ ٢٠ الف عامل. الا ان قطاع الالبسة الجاهزة الذي استعاد نشاطه بشكل جدي مؤخرا انعكس ايجابا على قطاع الغزل والنسيج لان معظم المؤسسات الصناعية التي تعمل في الالبسة الجاهزة تأخذ موادها الاولية من الانتاج المحلي. وهنا استطيع القول من منطلق تقديري للنواحي الفنية ان الذوق اللبناني وانخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية ساهما في اعطاء فرص للتصدير الى الخارج. واركز على كلمة الذوق اللبناني والفن اللبناني حيث ان مستوياتنا الصناعية هي على المستويات العالمية المتطورة والمعاصرة. وبالرغم من انعكاس هذا

(البقية على الصفحة ١١)

«حلتا» العرقوبية تشكو الاهمال والوحوش وتسجل رقما قياسيا في الزيجات والانجاب

كتب دريد كبوره:

اذا ما توغلت في أودية الطرف الجنوبي الغربي للعرقوب، تطالعك بيوت مشلوحة على هضاب ومنتصبة في سفوح وعرة تتحدى الزمن كتب تاريخها على جبين اصحابها يقول: هنا قضى اول شهيد لبناني في وجه الغارات الاسرائيلية عام ١٩٦٩ ومن هنا انطلقت النكبة الى كل انحاء لبنان. ومن قساوة طبيعة العرقوب بنيت مداميك الانسان اللبناني الذي كان ولا يزال يقارع صروف الدهر ويراهن على استمرارية التاريخ وبقاء لبنان!..

انها قرية حلتا العرقوبية التي طواها ملف النسيان والتهمها الاهمال الرسمي ونعتها اللامبالاة في لبنان. هل تصدقون ان هناك اناساً يعيشون دون كهرباء وماء في القرن العشرين؟ انهم سكان حلتا!

– هل تصدقون ان هناك اناساً يعيشون دون مدارس وطرقات في لبنان الاشعاع والنور؟

انهم ابناء حلتا!

– هل تصدقون ان في لبنان اطفالا يفترشون الارض ويلتحفون السماء معظم ايام السنة؟ انهم اطفال حلتا! ولكنهم استمدوا حياتهم هذه من قساوة الطبيعة وصلابة الصخور ومتانة الطقس في عرقوب لبنان!..

تعتبر القرية تابعة لبلدة كفرشوبا كبرى قرى العرقوب، وبمثابة منتجع او مزرعة لعائلات كفرشوبا نظرا لطيب مناخها وخصوبة ارضها وجمال طبيعتها وصفاء حياتها. ولكن العمل الفدائي في اواخر الستينات حولها الى قلعة صمود في وجه الغارات الاسرائيلية وعمليات المد والجزر الاجتياحية فهجر أهلها وتوزع ابناؤها في البقاع والجنوب وتحولت بيوتها الى انقاض وكان اول شهيدين لبنانيين تقدمهما الثورة الفلسطينية من حلتا هما: حسين علي شبلي وجمال عبدالعال.

واول ثائر ضد القوات الفرنسية في النصف الاول من هذا القرن هو من حلتا ويدعى حسين علي عبدالعال وقد بقي لسنوات مختبئاً في الجبل الى ان داهمته قوة فرنسية فواجهها الى ان انتقموا منه بتدمير بيته وحرقه.

واعتادت حلتا على هذا المنوال من النضال!..

استضافنا وجيه القرية السيد حسان عبدالعال «ابو صافي» صاحب الاربع نساء تزوجهن على دفعات وصاحب الـ ٣٦ حالة انجاب مات منهم ١٤ وعنده الآن ٢٢ ولداً. ولا عجب. فوالده من قبله تزوج سبع نساء وانجب ٢٢ ولداً وانجب الولد الأخير وهو في سن السابعة والتسعين «وصحته مثل الحديد». والآن اكبر ولد عنده عمره ٧٧ سنة وأصغر ولد عمره ١٥ سنة.

هل علمتم لماذا امتزج دم ابناء حلتا بصلابة أرض العرقوب؟

القرية كلها عائلتان: عبدالعال وشبلي وكلهم اشقاء وابناء عم. تريد آلة حاسبة لتعرف من شقيق من ولتحفظ من ابن عم من!..

سكانها حوالى ٦٠٠ نسمة اشقاء وابناء عم واحفاد اطفالهم يسبحون في «عز شباط» في البرك والمستنقعات دون ان يأبهوا للبرد القارس. فشعارهم «شباط لو شبط ولو لبط رائحة الصيف فيه»!..

تتجول بين البيوت فيطالعك اطفال بالعشرات عراة دون ثياب وتسأل فتجاب: «الدمان خير تربية للأطفال هنا». اي التعود على قساوة الطبيعة شيء اعتيادي.. قدم السيد حسان عبدالعال اطفاله للكاميرا لالتقاط صورة لهم فصار يلقطهم كالدجاج ويرميهم من بعيد امام الكاميرا ليتجمعوا في لقطة واحدة!

وقال: ثلاث من زوجاتي الآن حوامل والرابعة ترضع في الشهر السابع وسابقي انجب الاطفال ما دامت صحتي جيدة ومعدتي تهضم الطعام.

وعن كيفية تأمين الغذاء والملبس قال: الله بيدبر. حسب نواياكم ترزقون!..

وفعلاً دخلت هذه المعادلة في دماغي اذ ان الله يعطيه حسب نيته لتأمين معيشة عائلته هذه لأنه كريم ومضياف، و«ابو صافي» هذا نموذج لمعظم ابناء حلتا.

مأساة حلتا رباعية. الماء والكهرباء والمدرسة والطريق. رافقنا مدير مدرسة كفرشوبا محمد جرادي الذي يملك المعلومات عن مراحل الوضع التربوي والمعيشي فيها فقال: ان طلاب حلتا وعددهم بالعشرات كانوا العام الماضي يقصدون مدارس الماري وكفرشوبا وكفرحمام سيراً على الاقدام صيفا شتاء ومعظمهم اطفال ويقطعون الكيلومترات الصعبة في مسالك العرقوب الوعرة. وقد حن عليهم اتحاد غوث الاولاد حيث قدم الاهالي عريضة استرحام لبناء مدرسة فتجاوب معهم مسؤول الاتحاد المهندس سعيد زاهر وقدم لهم المواد وقدم الاهالي اليد العاملة وتبرع السيد ابو صافي بالأرض والملعب حيث تقوم ورشة ببنائها من خمس غرف وحمامات وملعب وقدم ابو صافي شكره باسم الاهالي للاتحاد المذكور لخدمته الانسانية لهم.



■ مدرسة يبنيها اتحاد غوث الاولاد



■ صب طريق حلتا بالباطون



■ بساتين الزيتون في حلتا

اما الطريق فالشكر لمجلس كنائس الشرق الأوسط الذي رصد لها ٥ آلاف دولار مع طريق كفرشوبا ويتم الآن صب الطريق بالباطون على دفعات وكانت اول دفعة يوم اعداد هذا التحقيق حيث رصد لها مبلغ ٥٠ الف ليرة لبنانية.

الكهرباء مقطوعة فيها منذ العام ١٩٦٩ ويشربون من مياه الينابيع الآسنة حيث حشرة «العلق» بكثرة تجتاحهم كما تجتاح الابقار فيحوّل اهلها الى المستشفيات للمعالجة بعكس الأبقار التي تعالج من هذه الحشرة بالماء والملح.

وآخر ضحية «للعلق» منذ خمسة اشهر، لا يزال في المستشفى ويعكف الاطباء على اعداد دراسة عن ظاهرة «العلق» التي تجتاح الانسان بسبب حرمانه من مياه الشفة.

أرضها غنية بالمياه وهي بحاجة الى استثمار وحفر آبار. ووجهوا سؤالاً الى قائمقام حاصبيا المشرف على شؤون بلدية كفرشوبا لماذا يحرم حلتا من المشاريع المرصدة لكفرشوبا علماً ان حلتا تعتبر حارة منها؟

مصادر المعيشة فيها. الزراعة والمواشي. اراضيها حوالى ٥ آلاف دونم ومواشيها حوالى الالفي رأس مختلط من الأبقار والماعز والغنم. وهناك تخوف من ابادة المواشي فيها كما يقول ابو صافي بسبب «الاقتحامات» المستمرة للوحوش المفترسة على مواشيهم ويخاف الرعاة من استعمال السلاح للدفاع عنها بسبب الأوضاع العسكرية السائدة في المنطقة ومنع حمل السلاح.

منذ مدة اطلقت دورية اسرائيلية النار على قطيع بقر في خراج كفرشوبا فقتلت خمسة رؤوس ثمن البقرة الواحدة منها ٤٠ الف ليرة لبنانية.

الانتاج الزراعي فيها غني وجيد ولكن التسويق والتصريف هو المشكلة. تشتهر بزيتونها وعسلها وتعطي سنويا حوالى مئة طن من الزيتون وكميات كبيرة من الصبار البلدي اللذيذ الطعم.

واول انتاج فاكهة في لبنان يكون في حلتا وخاصة التين وثاني قرية في لبنان بالعنب بعد مغدوشة. والأولى في لبنان بنضوج موسم «الصبّير». وتعتبر اراضي حلتا امتداداً لسهل الحولة ولو استغلت على الطرق الزراعية الحديثة لأعطت العجائب وخاصة في مجال برك الأسماك ومزارع البقر والدجاج. ولكن مشكلتها الاهمال وعدم الاهتمام الرسمي على حد قول اهاليها.

الحالة الصحية رديئة جداً فيها وتغزوها الامراض والأوبئة.

المشروع الأخضر يساعدهم وتعمل جرافة على استصلاح الاراضي الوعرة لتحويلها الى كروم زيتون وحقول عنب وتين وارض زراعية للجنوب.

وشكا السيد انطوان كفوري المسؤول عن اعمال المشروع الاخضر في حلتا من أن النروجيين صادروا جرافته في العرقوب اثناء ذهابه الى بيروت لأعمال اضطرارية وشغّلوها في أعمالهم وعطلوها. ودفع بدل اصلاحات وثمن قطع اكسسوار لها مبلغ ٣٥٠ الف ليرة لبنانية. وحتى الآن يراوغه النروجيون ولم يدفعوا له شيئاً وقالوا له: يحق لنا أن نصادر الآليات كغيرنا من القوى المتواجدة على الارض اللبنانية!..

وقال السيد كفوري: هل تأقلم النروجيون في لبنان؟..

في حلتا آثارات صليبية وزيتون من قبل الرومان ويلفتون نظر مديرية الآثار في لبنان لتصنيف هذه الآثار في عداد الآثار اللبنانية ودراسة تاريخها والاستفادة من قدمها – ففيها مذبح قديم منحوت في الصخور يعتقد انه لإله روماني..

تشتهر حلتا بانتاج العسل الصافي.

«ابو صافي» قال اخيرا: نتمنى ان يرفرف العلم اللبناني علينا من جديد لأننا في حلتا لبنانيون وعلى الاقل فوق مدرستنا الجديدة حيث طالب قائمقام حاصبيا الذي يدير بلدية كفرشوبا بتعيين حاجب للمدرسة على نفقة البلدية لأن الاهالي لا يستطيعون دفع معاش له. وقد بعث اتحاد غوث الاولاد ببرقية لوزارة التربية الوطنية لاستلام المدرسة منه لأنها اصبحت على وشك الاكتمال.

الطقس غائم وممطر

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين سيكون غائما مع امطار محلية، يتخلل ذلك انفراجات. وسيكون الطقس على الحوض الشرقي للبحر المتوسط ممطرا محليا.

– الرياح السطحية متقلبة ضعيفة.

– الحرارة على الساحل: من ٢٠ الى ٢٥ درجة، على ارتفاع الف متر من ١٢ الى ١٩ درجة وفي البقاع من ١٠ درجات الى ٢٤ درجة.

– الرطوبة من ٦٠ الى ٨٠ بالمئة.

– حال البحر. جيد الى مائج قليلا.

شركة «تراسك» للنقل البحري

جاءنا من السيد انطوان السخن صاحب شركة «تراسك» للنقل البحري والجوي والبري. ملاحظات توضيحية لما ورد في «ملف النقل البحري» في انوار العاشر من تشرين الاول الجاري

قال: ان شركتنا تأسست سنة ١٩٧٦ وتضم ٧٨ وكيلا في العالم، ولها علاقات صلة مع جميع بلدان دول البحر الابيض المتوسط ودول افريقيا واوروبا واميركا. وشركتنا عضو في منظمتين عالميتين هما (IATA) و(FIATA) اللتان تضمان عددا كبيرا من وكلاء الشحن البري والبحري والجوي في العالم.

وحول مرافىء النقل والشحن الجوي، اوضح السيد السخن. ان مطار بيروت الدولي فقد ثقة العالم به، وبالتالي فقد دوره الطبيعي الذي كان يمارسه قبل الحرب، والسبب يكمن في انعدام الامن داخل حرم المطار وتمنع الطائرات والشركات العالمية عن المجيء الى مطار بيروت والتي كانت تشحن البضائع معها عبره الى مطارات الدول العربية، وكان هذا العمل يشكل حركة ترانزيت نشطة للمطار اللبناني

واليوم لا يوجد سوى شركة نقل جوي واحدة في مطار بيروت الدولي وهي MEA بعد توقف .T.M.A عن العمل وان هذه الشركة (MEA) المجهزة اصلا لنقل الركاب وليس للشحن والنقل، تقوم اليوم بنقل البضائع بكميات كبيرة وتؤمن سوق النقل الجوي لوحدها، من هنا فلهذه الشركة الفضل الكبير في تأمين مشحونات التجار والمستوردين من والى مطار بيروت الدولي، خصوصا بعد فقدان التوازن وتحملها لوحدها اعباء الشحن والنقل الجوي مما اوقع سوق الشحن من والى لبنان بعجز كبير.

والمطلوب لتنشيط الحركة في مطار بيروت الدولي هو اعادة عامل الثقة الى مطاره عبر تأمين السلامة العامة، وفي دعوة الشركات العالمية اليه، واعادة العمل لشركة .T.M.A

وهنا، لا بد من شكر شركة .M.E.A لما قامت وتقوم به خلال فترة غياب شركات الشحن والشركات الاجنبية الاخرى.

قضايا ثقافية

كنوز تنبأ بها علماء الآثار

عثر تلاميذ موسكو في اطلال بيت قديم يقع في شارع ماركسيستكايا في موسكو على زجاجة قديمة فيها عقد من ١٣١ حجرا من الالماس، ويروش من الالماس والياقوت، وخواتم من الذهب والبلاتين مطعمة بالاحجار الكريمة.

ويقول مدير قسم الآثار في متحف تاريخ واعادة بناء موسكو الكسندر بيكسلر ان حوالى ٤٠٠ كنز تم العثور عليها حتى اليوم في موسكو ومحافظة موسكو.

كما عثر في ساحة بناء الحي السكني بالقرب من معرض منجزات الاقتصاد الوطني على علبة مجوهرات تضم ٣١١ قطعة ذهبية وعثر في ساحة بناء فندق «روسيا» على اربعين كيلوغراما من السبائك الفضية. وعثر في ساحة محطة مترو «نوكوزنيتساكيا» على ١٩ الف قطعة نقود تعود الى القرن السابع عشر.

ويضيف الكسندر قائلا: ان العثور على كنز كان يعتبر في السابق بمثابة هبة الحظ اما الان فان سعة الاطلاع بالاحداث التاريخية واماكن وقوعها جعل الباحثين عن الكنوز يبحثون في اماكن معينة، بل وعن كنوز معينة.

وكان علماء الآثار ينتظرون الكثير من اعمال البناء الجارية في زقاق ايباتيفسكي. فما الذي حصل؟ لقد شاهدت بعيني كيف رفعت مغرفة الحفارة من تحت التراب اناء نحاسيا مغطى بجلد اصبح باليا. وكان اكبر كنز عثر عليه في اوروبا الغربية يحتوي على قطع نقود اسبانية تزن بالاجمال ٧٤ كيلوغراما. وكانت هذه النقود مسكوكة في المكسيك والبيرو وبوليفيا. وليس بمقدور اي من هذه البلدان ان يفتخر الان ان يمثل مجموعة المسكوكات هذه.

وتم العثور على الكثير من الاثريات اثناء اعمال الحفر في الكرملين قبيل البدء ببناء قصر المؤتمرات. ولا زال علماء الآثار يأملون في العثور على مكتبة ايفان الرهيب الشهيرة، وهم يفترضون ان المكتبة مدفونة في اقبية الكرملين. اما هذه الاقبية فهي كثيرة تحت الكرملين، ولم يجر استكشافها كلها حتى الآن.

وينهي محدثي كلامه بالقول: ويجري الان في وسط المدينة بناء محطتي مترو، الاولى «تشيخوفسكايا» والثانية «تسفيتنوي بولفار» واصبح بناة المترو على وشك الاقتراب من جدران المدينة البيضاء. لذلك فاننا بانتظار مفاجآت جديدة.

«فلسفة سياسية» للوك فري

«فلسفة سياسية» كتاب الكاتب لوك فري صادر عن المنشورات الجامعية الفرنسية، في ١٨٤ صفحة من القطع الوسط وهو كتاب نظري لفرنسي يحاضر في جامعة ليون الثانية، يركز في صفحاته على مناقشة الافكار الكبرى من ماركس الى ميغل وصولا الى العصور الفلسفية الحديثة.

والكتاب نظري ينقد النظريات الفلسفية السائدة منذ عصر الانوار حتى الازمنة الفلسفية الحديثة مع كانط، فيختي وليفي ستراوس ...

تقاليد حية

يغني الصادح (التينور) السوفياتي يوري ماروسين بانتظام في «لاسكالا» ميلانو وهو المسرح ذو التقاليد الموسيقية العظيمة. وتعني الدعوة الى الغناء فيه الاعتراف بالمهارة المهنية والفنية الكبيرة.

وفي ايطاليا بالضبط انما انتزع يوري ماروسين مداليته الذهبية الاولى وأحرز المرتبة الاولى في مسابقة فيوتي الدولية. كان ذلك في العام ١٩٧٦. وفي ذلك الحين كان ماروسين متدرجا في الـ «لا سكالا».

ويقول المغني: كان التدرج في ايطاليا مفيدا جدا. وقد اقتنعت بأن المدرسة الصوتية السوفياتية نشأتني تنشئة صحيحة كمغن وكفنان وبأن طريقي صحيحة.

ويسحر صوت يوري ماروسين، احادي مسرح الاوبرا والباليه الاكاديمي «كيروف» في لينينغراد، بصفائه ونضارته وتأثيره. وقد عاد اداء الموسيقى الايطالية على الصادح الروسي باعجاب وطن فن الغناء. الا ان غناءه مفعم في الوقت ذاته باداءات روسية واضحة.

وقد ابدع الفنان طائفة من الصور المسرحية: رودولف (بـوهيميا لبـوتشيني)، والـدوق لـ «ريغليتـو لفيردي»، وغبـريال (سيمـون بوكانيغرا لفيردي)، وهرمان (بنت البستوني لتشايكوفسكي)، ولينسكي («أوجـين اونيغين لتشايكوفسكي»)، وادغار لـ («لوسي لامـرمور» لدونيسيتي)...

بعد ان استمع المغني السوفياتي الكبير سرغي ليميتشيف (١٩٠٢ - ١٩٧٧) الى يوري ماروسين في بداية نشاطه الفني قال: «هذا الصوت يمكنه ان يغزو العالم بأسره». وهذا صحيح. فالجمهور يصفق دائما للصادح الذي يغني على خشبات المسارح ذات الشهرة العالمية في شتى البلدان.

يوري ابن عائلة منجمي لها خمسة اولاد. وكان والده غالبا ما يعزف على الاكورديون. والاولاد يغنون الاغاني الشعبية. واحب يوري التراث الموسيقي القومي منذ نعومة اظفاره.

وقد منح فنان شعب روسيا الاتحادية يوري ماروسين مكافآت سوفياتية ودولية عديدة. وهو ينهل من تقاليد كبار المغنين الروس مغنيا برنامجه باستمرار: مقطوعات غنائية ورومنسات واغان شعبية روسية وايطالية، وفي المسرح ادوار جديدة.

التعاون المثمر

- يقيم مسرح فيلكي (المسرح الكبير) في فرصوفيا علاقات نشيطة مع فرق فنية سوفياتية عديدة منذ نحو اربعين سنة. ويشتمل برنامجه على اوبريهات وباليهات اخرجت باشتراك فنانين سوفياتيين كبار. وقد احيا العديد من المغنين والراقصين السوفياتيين المشاهير الحفلات في مسرح فيلكي الفرصوفي. وهذا التقليد الحسن يحترم دائما...

وتسحر موسيقى بيوتر تشايكوفسكي جمهور مسرح فيلكي من جديد. اذ يقدم فنانا شعب الاتحاد السوفياتي ناتاليا دودينسكايا وقسطنطين سرغييف، الراقصان الشهيران السابقان في مسرح كيروف في لينينغراد اداء جديدا لـ «بحيرة التم».

وقد جرى العرض الاول للباليه الجديدة في مسرح فيلكي في السنة ١٩٨٥ وهي سنة الذكرى المئتين للباليه البولوني. وقصدت دودينسكايا وسرغييف الى فرصوفيا مرات عدة للتمرين. وعملت تينا دانيلوفا، راقصة فرقة «باليه موسكو» الرسمية، طيلة عامين مع فرقة الباليه. واصاب العرض الاول نجاحا كبيرا. وقد نعتته الصحافة والنقاد بالحدث البارز في حياة بولونيا الثقافية.

قالت ماريا كرزيسكوفسكايا، مديرة مسرح فيلكي الفنية: تشغل مدرسة الباليه السوفياتية المواقع الاولى في العالم. ولذلك يهمنا للغاية ان نتعاون مع راقصين عظام يشاطرون الفنانين والمخرجين البولونيين تجربتهم بسخاء.

الموارنة والقدس وثائق ومدونات

كرمسده تكشف الماضي واللقيا تفسر لاحقا

الوجود الماروني في القدس لم يكن وجودا علنيا كما يتصوره البعض. انما كان له الدور البارز. كما يستدل من خلال الكتابات المتناثرة هنا وهناك والتي يلزم جمعها في كتاب. واقدمية الوجود الماروني في القدس تعود الى اوائل نشاتهم في القرنين الخامس والسادس حيث بلغ اوج مجده وازدهاره في هذا السفح الغربي من الشرق حينما انشأ «دولة المردة» ودامت طوال اربعة قرون من القرن السابع حتى القرن الحادي عشر. وضبط تحت ولايته كل ما كان من الجبل الاسود المعروف بالجبل الاقرع حتى المدينة المقدسة (اورشليم) حسب ما يؤكد المؤرخ توافان الرومي الشهير وغيره (١).

واول ذكر للموارنة في الاراضي المقدسة جاء في «مجموعة تاريخية جليلة» اطلع عليها العلامة افرام برصوم بطريرك السريان اليعاقبة (المتوفى سنة ١٩٥٧). وقد نشر معظمها المستشرق بروكس تحت عنوان «شذور التاريخ» وهي اربعة اجزاء نقلا عن نسخة مخطوطة سنة ٨٠٩م. ومن محتويات نبذ من تاريخ مختصر لكاتب ماروني فلسطيني ينطوي على احداث زمان معاوية الاول وتجدها في تاريخ توافان الرومي وبينهما فرق يسير (٢).

وعثر على مجموعة خطوط وتعاليق في مطرانية طرابلس المارونية في كرمسدة وفيها حوالى ٣٠ كتابة منقولة عن اصولها المدونة على هامش كتاب القداس الماروني في كنيسة القديس «مار جرجس الخضر الاخضر» (٣) التي كانت للموارنة في القدس والتي ستنتزع فيما بعد من ايديهم. وقد كتب هذه المدونات في اوقات مختلفة زوار الموارنة وحجاجهم في القدس، وفودا وافرادا ومطارنة وكهنة وعامة. ذكروا فيها بعض ظروفهم واحوالهم فجاءت مليئة بالاخبار النادرة والمجهولة. وتتراوح تواريخ هذه المخطوطات بين سنة ١٠٣٦ و ١٦٩٢ والتي من خلالها نتعرف الى اقدمية الوجود الماروني في اورشليم وسائر فلسطين.

ممتلكات الموارنة القديمة في القدس وغيرها

كان للموارنة دير القديس جرجس الكبير الشهير في تاريخهم. وقد شيده نساكهم الرهبان وحولوه الى مركز يستقبل كل زائر ماروني قاصد قبر المسيح المقدس وسائر فلسطين وكانوا يقيمون في كنيسته الكبيرة طقوس بيعتهم واحتفالاتهم الرائعة.

استمر الرهبان في ديرهم هذا الى ان وقع رجل ومات في بئر الدير - وذلك على عهد البطريرك موسى العكاري (١٥٢٤ - ١٥٦٧). فهرب رهبان الدير، وذلك بسبب عجزهم عن دفع دية القتيل والتي فرضتها عليهم الحكومة العثمانية وكانت باهظة فجاء الاقباط ودفعوا الدية واستولوا على الدير الماروني.

ولما علم البطريرك موسى العكاري بالخبر سار بنفسه الى دمشق واخذ من مصطفى للعمل امرا الى قاضي القدس مضمونه وجوب ارجاع الكنيسة الى الموارنة. وقد حضر الى القدس مصطحبا معه الدراهم اللازمة، وارسل ايضا كتابا الى البابا بيوس الرابع (١٥٥٥ - ١٥٦٥) يشرح له القضية (٤).

اما كيف غير البطريرك رأيه في استرجاع الكنيسة من الاقباط مع ان الدعوى كانت لصالحه وامر الوزير بيده، وبراءة الرهبان من القتل واضحة فلا يعرف له سبب. غير ان بونيفاس وهو راهب فرنسيسكاني طرده السلطان سليم مع ١١ راهبا اخرين من العلية الصهيونية التي كانوا يسكنون فيها. ولما لم يكن عندهم موضع ينزلون فيه اسكنهم يوحنا كسار الاهدني الذي كان ترجمانهم في دار كنيسة مار جرجس التي للموارنة وبقوا فيها حتى وقعت الحادثة المذكورة اذ عندما رفض البطريرك ارجاع كنيسة مار جرجس، اقنعه بونيفاس، ويوحنا كسار ان يرتضي بان يكون للموارنة مذبح في كنيسة المخلص بدل المذبح الذي كان لهم في الغرفة الصهيونية، وان الكهنة الفرنسيسكان والموارنة تكفيهم كنيسة واحدة. لكنه، اي البطريرك، اشترط عليهم انه اذا اجبر المسلمين الرهبان الفرنسيسكان على الرحيل تبقى الكنيسة (كنيسة دير المخلص) في يد رهبان الموارنة (٥).

وبذلك اقتنع البطريرك موسى العكاري بهذا الراي وعدل عن استرجاع الدير (مار جرجس) الذي خسره الموارنة. وقد لبث الاقباط فيه الى يومنا هذا. ولم يعد البطريرك الى جبل لبنان الا بعد ان استعاض عن الدير بدير اخر اشتراه في القدس بما كان معه من المال (٦).

هنا تنقطع اخبار الموارنة في القدس من عهد البطريرك ارميا العمشيتي (١١٩٩ - ١٢٣٠) الى عهد دانيال الحدشيتي (١٢٧٨ - ١٢٨١) بسبب الحروب التي شهدها الساحل المتوسطي حتى مصر. لكن رهبان مارفرنسيس يخبرون انهم اخذوا يقطنون اورشليم. حتى ان زوجة ملك صقلية ونابولي الملكة قتنسطنسة ابتاعت لهم من سلطان مصر اربعة اماكن واثبتها لهم البابا اقليميس الخامس برسالة مكتوبة في سنة ١٣٠٣ م (٧).

واخبر ابن القلاعي (الفرنسيسكاني ثم المطران الماروني جبرائيل اللحفدي) في رسالته الى البطريرك شمعون بن داود بن يوسف بن حسان الحدثي (١٤٩٢ - ١٥٢٤). انه لما اشترت الملكة قسطنسة كنائس القدس بثمانين الف دينار وهي: القيامة، وقبر المسيح، والطور (جبل الزيتون). وبيت لحم اعطت الموارنة مغارة الصليب (داخل كنيسة القيامة) مع مذابح خصتهم بها في سائر كنائس القدس واذنت لهم بان يقيموا القداس على مذابح الافرنج. وفي حللهم. واثبتت ما انعمت به عليهم بمنشور من قداسة البابا اقليميس الخامس وقبل التئام مجمع فلورنسا سنة (١٤٣١) ارسل بابا رومية يتفقد الامة المارونية على يد الراهب اوماريكو (من الاخوة الدومينيكان الواعظين) (٨).

مدونات الموارنة الوثائق في القدس

كما ذكرنا، عثر على مجموعة خطوط وتعاليق في مطرانية طرابلس المارونية في كرسيها مار يعقوب، كرمسده، وهي منقولة عن اصولها المدونة على هامش كتاب القداس الماروني في كنيسة «مار جرجس الخضر الاخضر» نورد نصوصها حسب اقدميتها التاريخية وبحرفيتها (٩).

- الكتابة الاولى سنة ١٠٣٦م.

«انا الحقير في الخوارنة القس موسى من قرية اجبع (قرب اهدن) خادم رغرغو (شمالي لبنان) زرت بيت لحم ومعي ابي والخوري بطرس ابن يمزغو من قرية سبعل في سنة ١٠٣٦».

- الكتابة الثانية ١٤٨٠م.

«باسم الرب رجلنا كمل هذا الكتاب الحاوي (صلوات قرض سبة الالام) بتاريخ سنة ١٧٩١ يونانية ١٤٨٠م في شهر اذار المبارك على يد الخوري جرجس القاطن في حبس قزحيا بدير مار بشوي (بيشاي) في الوادي المقدس برسم بان في جبل لبنان المبارك في ايام البطريرك بطرس (ابن يوسف بن يعقوب بن حسان من حدث الجبة ١٤٦٨ - ١٤٩٢) على الرعية المارونية وفي ايام الاب المطران شمعون (ابن داود بن يوسف حسان الحدثي) القاطنين بدير قنوبين وفي ايام المطران ابراهيم (ابن حباص من اهدن) مطران اهدن والقاطن في دير الحبش «مار يعقوب» عند اهدن.

وهذا الكتاب يرسم «مار جرجس الخضر الاخضر» وقف ثابت لا يتغير واي من باعه او اشتراه او غيره من دير القديس مار جرجس يكون محروم مسخوط ملعون من الله وملايكته، وهذا القديس خصمه يوم القيامة وحظه ونصيبه الاسخريوطي وانا اطلب من كل اب يقرأ في هذا الكتاب يذكرني. وهذا القديس مار جرجس الذي هو دير الموارنة من قديم الزمان صلاته تحفظنا.

- الكتابة الثالثة سنة ١٤٩٨.

- قد قري هذا المصحف المبارك الذي هو الانجيل (كتاب القداس) العبد الخاطي خاطر باسم شماس ابن الخوري سابا يعرف بابن صليب من قرية العاقورا الله يرحمه ويغفر خطاياه وكان ذلك في القدس الشريف في دير الحبش سنة ٩٠٤ للهجرة (١٤٩٨م).

- الكتابة الرابعة ١٥٤١م

فلما كان تاريخ سنة ١٨٥٢ يونانية (١٥٤١م) حضر الحقير المسكين رزق الله ابن الخوري حنا من قرية حصرون المحروسة التي هي في جبل لبنان المبارك وجابنا (جاء بنا) النقّاش (في) زمان العمار في بداية الصور. وكان في اخر سنة وهو صور القدس. فلما اتيت ما وجدت لجماعتنا الموارنة موضع في القدس، الا الكتب ممزقة في دير الارمن. وقد كانت في صندوقة في دير الزيتونة (داخل دير الارمن) ملقحة (مطروحة) في انحس حال. فلما رايتها حزنت وبكيت على سبطنا الموارنة، بان ما لنا موضع في القدس.

الكتابة الخامسة سنة ١٥٤٢م.

المجد للاب والابن والروح القدس، الله الواحد الذي باسمه ابتدينا في هذا الكتاب المملوء حياةً لمن يؤمن به. المقول من الفم الصادق الذي لاجلنا تجسد واودعنا هذا الكنز العظيم على لسان منذريه الاربعة الانجيلية، متى، مرقس، ولوقا، ويوحنا صلواتهم للكاتب (هذه السطور) سمعان باسم ارخيديا كون (رئيس الشمامسة) امين. وكان ذلك وهو متغرب يومئذ في مدينة حلب المحروسة في حارة الجديدة، في مخزن في الحوش البراني الذي للكنايس (١٠) وكان متغرب لسبب علم التلاميذ الذي لاخوتنا واهل بلادنا، اولاد عساف عطالله واخوه جرجس، اولاد عساف ابن الخوري قنحر (يفترض ان تكون فخر) ابن فرسان من قرية حصرون في بشري والحقير الكاتب سمعان ابن القس هارون، ابن الخوري يوحنا عرف بابن كلبوش من حدشيت من جبل لبنان في جبة بشري. وهو برسم كاتبه الحقير. وذلك في سنة ١٨٥٣ يونانية (١٥٤٢م) -

- الكتابة السادسة سنة ١٥٦٥ م

من يقرأ بهذا الكتاب يذكر من نظر بهذا الكتاب المبارك الحقير الخاطي جرجس باسم قس من قرية كرمسده سنة ١٨٧٦ يونانية (١٥٦٥م)

- الكتابة السابعة ١٥٦٥م.

قري (قرا) بهذا الكتاب العبد الحقير على نعمه عازار باسم شدياق. وكان تاريخ سنة ١٥٦٥م وكان عيد الكبير (عيد الفصح) كاتبها قبرسي.

- الكتابة الثامنة سنة ١٥٨٢م.

حضر من الشام الى القدس الخوري بطرس ابن الحج فنيانوس سنة ١٨٩٣ يونانية (١٥٨٢م)

- الكتابة التاسعة سنة ١٦٠٠م.

ناظر في ذلك الكتاب سمعان باسم قس من قرية غنبين في سنة ١٦٠٠م. في عيد مار جرجس بنيسان، بجزيرة قبرس في معاملة اغلابيت.

- الكتابة العاشرة ١٦٠٣.

قري في هذا الكتاب المبارك الحقير يعقوب الهدناني، من قرية اهدن. وكان في ايام سيدنا البطريرك يوسف الهدناني (١١) وكان ذلك في سنة ١٦٠٣. في زمان الخواجا حنا ابن يعقوب (الكسار) من قرية اهدن. الله يديمه على الطايفة الموارنة امين وقري بهذا الكتاب يوسف الله يرحم من يتذكرنا ولاخوتي المطران يونان وعمي سركيس (١٢).

الكتابة الحادية عشر سنة ١٦٠٦ م.

هي بالسريانية وهذه ترجمتها الحرفية: «اطلب الرحمة ايها القارىء، لجرجس من اهدن المقيم في مدينة القدس سبعة اشهر كاملة. انا كتبت ذلك سنة ١٦٠٥ بيدي انا الاسير الخاطىء الشقي من قرية اهدن.

الكتابة الثانية عشر سنة ١٦٢٠ م.

حضرت انا الحقير يوسف في الكهنة اخوتي، خادم مدينة بيروت، ابن المرحومين القس داود ابن عميمه الكرمسداني (نسبة الى قرية كرمسده) وزرت هؤلاء المواضع اول من سنة اسكه (بالسريانية هي ١٦٢٥ م) وثاني مرة ايضا سنة اسله (١٦٣٥ م). حين جاء احمد باشا الى الشام وملك قلاع الامير فخر الدين ابن معن، ونهب بلاده الشوف، وقتل بيت شهاب جميعهم واولاد يونس ابن الحرفوش (حكام بعلبك) وامارة الشحار (في الشوف)، والامير فخر الدين اخذ له والى اولاده (اي اخذه احمد باشا مع اولاده) الى اسطنبول. وكان في حياتنا اولاد الشيخ حنا ابن الكسار من اهدن الشيخ جرجس، الشيخ يعقوب، والشيخ يوسف. وفي هذه المرة سكنت في دار الرزي.

- الكتابة الثالثة عشر سنة ١٦٢٢ م.

القس الياس والقس انطونيوس رفيقه (من اهدن) اشتريا الدار الذي من جرجس ويوسف ويعقوب اولاد حنا ابن الكسار بخمسماية قرش وجعلاها وقف لقبر المسيح. وله (اي الدار) صكين (حجتين)، الواحدة في الدار في القدس، والاخرى في دير قنوبين ومن يسعى ...كلام غير واضح. (١٣)

- الكتابة الرابعة عشر سنة ١٦٢٥ م.

فلما كان سنة ١٦٢٥ م انا ورفيقي القسيس انطونيوس، وانا المطران اليـاس الهدنـانين (الاهدنيين) اشترينا دار الرزي الكاينة (الكائنة) في مدينة القدس الشريف. من اولاد حنا الكسار جرجس ويعقوب، ويوسف بكمية ماية قرش وقبضوا. والبيت الذي تحت طبقة موسى اشتريناه من عيسى السرياني بماية وعشرين قرش. واوقفناه في سنة ١٦٢٥ لقبر المسيح اي من جاء من كراه (اي الذي يدخل من ايجاره) ويشتروا فيه ثمان جرار سيراج لقبر المسيح. ومن يغير هذه التواريخ يكون محروم مسخوط، ويكون المسيح خصمه دنيا واخرة. ونحن ناجين من الخطيئة وعلى هذا الله شاهد. ولا احد يقعد (يسكن) فيه بغير كرا (اجرة)، في غير ايام الزوار عشرة ايام او اكثر لا غير، واذا اعتاز (احتاج) يعمروا (يعمرونه) وان فضل دراهم يشتروا سيراج شهود الحال ختم المطران.

حضر وشهد بذلك حضر وشهد بذلك حضر وشهد بذلك

حنا الموصلي ابراهيم ابن يوسف الاسطة فضل الله

ابن يوسف

المعلم موسى ابن شلهوب جرجس، ويعقوب ابن اخو المطران ويوسف اولاد الكسار (الاهدنيون)

الكتابة الخامسة عشر سنة ١٦٣١ م.

قري بهذا الكتاب بولس ابن حنا الترتجاني الساكي كل عرم (تجليد) هذا الاشحيم (كتاب صلوات الفرض الكهنوتي) مرة ثانية على ايدي القس انطونيوس والقس الياس من قرية اهدن. وكان المعتني في عرم (تجليد) الكتاب الشيخ حنا ابو جرجس ابن الكسار من القرية المذكورة (اهدن) الله يسكنه في الملكوت. وهو على اسم الموارنة بالقدس. ومن يغيّره...

- الكتابة السادسة عشرة سنة ١٦٣٦ م

اتى الى القدس القس حوشب ابن القس جبرائيل من قرية اهدن على زمان البطريرك عميرة. وحضر ايضا الى القدس المطران يوحنا الهدناني.

- الكتابة السابعة عشرة سنة ١٦٤٥ م.

فلما كان تاريخ سنة ١٦٤٥ م. حيث انا الحقير الخاطي ارذل الناس تراب الملكل. ومانى (لست) مستحق اذكر اسمي في هذا الانجيل المبارك. انجيل مار جرجس شدياق يوحنا ابن نصف الليل، ابن الشماس جرجس، ابن الحاج الياس، من جبل لبنان ضيعة تولا. مزيد من كل ابا ان يقرا هذا الانجيل ينكر حقارتنا ويترجم على ابهاتنا (ابائنا) ويقول الله يرحمهم (١٤).

- الكتابة الثامنة عشر سنة ١٦٤٥.

فلما كان هذا التاريخ سنة ١٦٤٥ م. جاء الى القدس الشريف يوسف كنوته (المكنّى) قطرمز ابو شملم. من جبة بشري من لبنان نريد من كل من يقرأ في هذا الانجيل يذكر حقارتنا ويقول الله يرحمه.

- الكتابة التاسعة عشر سنة ١٦٤٦ م.

قريت (قرات) في هذا الكتاب المقدس المبارك الانجيل انا داود ابن الخوري سمعان الحلبي الذي يدعى من قرية حدشيت في سنة (١٠٥٦هـ) وايضا قري فيه سنة اسمو (١٦٤٦ م) خوري موسى ابن حنا الجمري الهدناني.

- الكتابة العشرون ١٦٤٨ م.

حضر يوسف ابن الشدياق افرام من قرية بشري الى القدس سنة ١٠٥٨ هـ - (١٦٤٨ م).

الكتابة الحادية والعشرون سنة ١٦٥٣ م.

جاء الى القدس سنة (١٦٥٣ م) القس جرجس من رهبان مار يوحنا حراش في كسروان وثبت النصيب وبقي في القدس لاعتراف (لسماع اعترافات) الطائفة المارونية. وجاء معه راهبتين: مرتا، وام صافي، وابنها عبدالله وصار الطاعون بوقته (حينذاك)، وسكر (اقفل) دير الفرنج (الفرنسيسكان)، وعملوا له هيكل (مذبح) وصار يقدس للطايفة. وعمد فيها بنت خليل ابن سليمان الماروني. في ست ايام من شهر تموز سنة (١٦٥٣). وعرابها جرجس ابي حرمز، وعرابتها امراة ناصر التلحمي. وملت من الطايفة المارونية في تلك السنة: خليل ابن الياس وابو خليل الياس، وحنا ابن يعقوب (الكسار) وتشكوتا يعقوب، وسلره بنت خليل، ومرتا بنت يوسف كسار، ومدلين بنت فرنسيس. وايضا بنت يوسف، وفرنسيس ابن عبدان وابو الياس ويعقوب واخوه في سنة اسنغ (١٦٥٣ م).

- الكتابة الثانية والعشرون سنة ١٦٥٩ حضر سليمان ابن جرجس من بيت كليب المسوق وكان معه الخوري جرجس ابن الشامية في خدمة الطائفة المارونية في القدس الشريف في دير يوحنا. نسال الرحمة. (١٥)

- الكتابة الثالثة والعشرون سنة ١٦٥٩ في هذه السنة حضر الشماس ابو موسى ابن القارح (من اهدن) هذا الشحيم وقف على الموارنة في القدس الشريف. وكل من يقراه، يذكر الحقير الياس مطران اهدن، وقد جلبه (جاء به) للقس القس يعقوب العاقوري.

- الكتابة الرابعة والعشرون سنة ١٦٦٨ م انا الحقير بين الكهنة الخوري مخايل الحصروني. وجاو (جاؤا) معي القس يوسف من غوسطا. وفرح حليحل من دلبتا من بلاد كسروان الى القدس الشريف في زمان البابا اقليموس التاسع والبطريرك جرجس (من قرية سبعل)، وريس القدس عبد الاحد، وعلى زمان الترجمان ابو يعقوب وابو عيسى من بيت لحم. يجازيهم الخير في هذه الدنيا، وفي الاخرة ملكوت السماوات. وكل من عمل معنا خير يعطيه الله عوض الواحد ثلاثون وستون، وماية، وفي الاخرة ملكوت السماوات.

- الكتابة الخامسة والعشرون سنة ١٦٦٩ م حضر القس بطرس ابن الحاج حنا مخلوف العاقوري ولخوه الشماس حنا نصير وصلوا في الشحيم سنة اسط (١٦٦٩).

- الكتابة السادسة والعشرون سنة ١٦٦٩ م لما كان تاريخ سنة ١٦٦٩، في اوائل شهر نيسان حيث (اتيت) انا الحقير في الرؤساء المطران حنا ابن المحاسب، من بلاد كسروان، من قرية غسطا الى زيارة القدس الشريف. وكان صحبته عشر كهنة واعيان البلاد المذكورة، والحاج سليمان والحاج نصرالله من قرية عجلتون المحروسة من الله وكان في زمان وكالة البادري المكرم وصار لهم منه واجب عظيم الله يزيد عمره. ويسكنه الملكوت بعد عمر طويل امين.

- الكتابة السابعة والعشرون ١٦٧١ م.

انكر يا رب عبدك الخاطي الغارق في بحر الخطايا سليمان ابن جرجس وجميع اولاد المعمودية. فلما كان تاريخ سنة ١٦٧١ حضرت انا المذكور الى القدس الشريف وزرت الاماكن المقدسة الله يرحم كل محسن.

الكتابة الثامنة والعشرون سنة ١٦٩٢ م.

كاور كيس مطريفو ليطو. دعيقورا بر حيقوق بيشو علينو (اي: جرجس مطران العاقورا ابن حبقوق البشعلاني) فلما كان تاريخ سنة ١٦٩٢ حضرت انا الحقير في الرؤساء المطران جرجس ابن حبقوق البشعلاني وزرت القبر والمطارح المقدسة وحضرنا الشعنينة. وحضرنا عيد الفصح. والله يرزق كل مؤمن. وكانوا معي المذكورين الخوري حنا القرم من غوسطا خادم قرية نوق مصبح والقس يوحنا من دير ريفون (مار سركيس لاسرة آل مبارك). والشيخ ابو شديد ضاهر ابن الرز (حاكم زاوية رشعين - طرابلس حينذاك) والشيخ شلهوب ووالدته والشيخ يونس ابن سليب من حاقل.

هذا ما دونه زوار القدس الموارنة الاتين من جبال لبنان. يبقى ان نشير الى ان هذا الموضوع يجب ان يدرس بعمق اكثر وشمولية لابراز الدور للماروني وانتشاره في المنطقة.

غازي إ. جعجع

هوامش:

١ - راجع مجلة شربل العددان السادس والسابع حزيران وتموز ١٩٥٨ - السنة الرابعة مقال «الموارنة في القدس» للاب اغناطيوس طنوس الخوري ص ٣٦٣.
٢ - راجع كتاب اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والاداب للبطريرك افرام برصوم - مطبعة السلامة حمص - سنة ١٩٤٣ ص ١٢٩ - ١٣٠.
٣ - مجلة شربل المرجع السابق عينه ص ٣٦٢.
٤ - نفس المرجع السابق ص ٣٦٥.
٥ - راجع الدويهي طبعة الاب اليسوعي الماروني سنة ١٩٥١ ص ٢٤٥ - ٢٦٧. كذلك راجع الدبس الجامع والمفصل ص ٢٨٤ - ٢٨٩ وكذلك الدويهي طبعة رشيد الشرتوني ص ٤٦٣.
٦ - راجع الدويهي طبعة الشرتوني ص ٣٦٤.
٧ - مجلة شربل المرجع السابق عينه ص ٣٦٧.
٨ - انظر الدويهي طبعة الشرتوني ص ٣٧٨ - الحاشية وما اليها.
٩ - راجع مقال الاب اغناطيوس الخوري «الموارنة في القدس» مجلة شربل ص ٣٦٨.
١٠ - مجلة شربل العدد الثامن - السنة الرابعة ١٩٥٨ «الموارنة في القدس» للاب اغناطيوس الخوري ص ٤٤٠.
١١ - تجدر الاشارة هنا الى انه في هذه الفترة كان البطريرك يوسف الرزي (١٥٩٧ - ١٦٠٨) وليس يوسف الهدناني.
١٢ - راجع مجلة شربل المرجع السابق عينه ص ٤٤٣.
١٣ - المرجع السابق عينه ص ٤٤٣.
١٤ - مجلة شربل العدد التاسع - السنة الرابعة ١٩٥٨ «الموارنة في القدس» للاب اغناطيوس الخوري ص ٤٩٩.
١٥ - المرجع السابق عينه ص ٥٠٠ - ٥٠١.

مهرجان السينما السويسرية يبدأ اليوم

عروض أفلام ... ومخرجون كبار



■ من فيلم «تشارلز ميتا ام حيا»

تحت رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور سليم الحص. يفتتح نهار الاثنين اليوم - ٢٠ الجاري - مهرجان السينما السويسرية الذي اعلنت عنه السفارة السويسرية في بيروت اثناء مؤتمر صحفي عقده السفير السويسري «جان مارك بوايا» بعد ظهر الخميس الفائت في منزله الكائن في بناية غندور - الروشة. وقدم فيه برنامج المهرجان الذي سيبدأ اليوم وينتهي في ٢٥ الجاري . ممتهنا افلاما ضخمة لكبار المخرجين والممثلين السويسريين . والافلام هي :

- الاثنين ٢٠ تشرين الاول فيلم «الدعوة» اخراج كلود جوريتا، سيناريو كلود جوريتا وميشيل فيالا، تصوير جان زيللر، تمثيل ميشيل روبين، جان لوك بيدو، روزين روشيت، فرانسوا سيمون وكلود جوريتا. مولود عام ١٩٢٩. افلامه وقت طيب. المجنون، يوم الزفاف. الدعوة. نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان كان.

الفيلم يحكي قصة «ريمي بلاسيه» موظف نموذجي يشغل وقت فراغه بالاهتمام بالنباتات. ينظر اليه زملاؤه بشعور من الاحترام الممتزج بالسخرية، رغم ان كل واحد منهم له ايضا عيوبه التي يمكن التهكم عليها.

وتتغير الامور فجاة فان بلاسيه يرث فيلا بعد موت والدته ويدعو زملاءه الى حفل استقبال في الحديقة.. لقد انتهت ايام المعاناة.. صار بلاسيه محل اعجاب الجميع.. لقد صار شخصية هامة لانه اصبح متوفر المال والتحرر ولكنهم يرتابون فيه ويعاملونه بشخصياتهم الضيقة. لا يصدقون ماذا يقولون يتحدثون عنه من وراء ظهره. فيتجسسون عليه، يتدخلون في شؤونه واسراره. ان المجتمع الفقير يكشف عن حقارته وخسته، هذا مشهد تعري (ستربتيز) كلمات حادة تثير خصاما وشقاقا ثم.. ماساة.

يحتمي بلاسيه امام هذه المواقف بوحدته.. في حبه يقابله الاخرون بضيق افق.. يجمع بينهم شيء عام هو النفاق ثم يعود كل شيء الى ما كان، ما عدا تلك الموظفة التي نالت منها الفضيحة (..).

- الثلاثاء ٢١ تشرين فيلم «تشارلز ميتا او حيا» اخراج ألان تانر، تصوير ريناتو بيرتا، تمثيل فرانسوا سيمون، ماسيل روبرت (..)

هذا الفيلم في ثلاثة ازمنة: الزمان الاول: شارلز الصامت، وبسبب صمته استمتع شارلز بخمسين عاما من الرفاهية السويسرية. قرحة في المعدة، قرحة عائلية، تحية النفاق بالنبيذ الابيض، ذلك كله لان الكلمات لم تصبح بعد نهائيا ميتة. انها تنفق وتئن تحت السطح البارد.

الزمن الثاني: شارلز يتحدث في الماضي. كان الانسان على اتصال بالله. اليوم يفضل الانسان ان يتصل بالتلفزيون هنا جمهور المشاهدين اوسع. ولكن من الصعب تقدير المخاطر. وشاعت الصدف ان يقوم شارلز بالادلاء باعترافاته الى مشاهدي التلفزيون.

الزمن الثالث: شارلز الذي خرج من صمته. شارلز معزما، شارلز الذي اختفى. لا شفاء له. العالم بعيد الاتصال عليه ان يلجا الى الطبيب النفسي والمحامي، والبوليس السري. انه حر وهو سجين؟ انها السعادة والشقاء ومن قارب النجاة يرسل اشارات ضوئية. يلمحها عابر سبيل يدعى بول وادلين.

- الاربعاء ٢٢ منه «القلب المتجمد» اخراج اكسافييه كولر، سيناريو كولر، تصوير هانز ليشتي. وهذا الفيلم يتحدث عن صانع مظلات يلقى حتفه متجمدا حتى الموت في منطقة جبلية. ويلتقي بالجثة صديق الراحل القديم صانع السلال الذي يبلغ عن موته في قرية هينترو. ولما كان الميت بلا حول ولا قوة فان جثته تهرب سرا وتتنقل بين الحدود حتى يتخلص الجميع من تكاليف الجنازة. وبفضل دهاء صانع السلال الذي اراد ان يستغل الموقف لحسابه. فقد دفن صانع المظلات في احتفال بقرية هينترو. ويلتقي صانع السلال، الذي كان قد حدث صديقه حول كراهيته للنساء، بصديقة الرجل الميت (روزي) التي بعد فترة من الحداد عرفته بالمعاني الحقيقية للحب..

- الخميس ٢٣ الجاري فيلم «صانعـو السويسريين» اخراج رولف ليس. سناريو ليس، كريستا مايركر، جورج جانيت، تصوير فريتزي مايدر.

هذا الفيلم يدور في اطار الكوميديا التهكمية الساخرة التي تتناول موضوع الحصول على حق المواطنة السويسرية، وكيف يستطيع المرء ان يعيش في المجتمع السويسري.

ماكس بودمر وموريتز فيشر هما الشخصيتان الرئيسيتان في هذه الكوميديا. وهما هنا اعضاء في البوليس الفيدرالي، ومخولان بمهمة دقيقة وحساسة وهي اختيار الاجانب المرشحين للمواطنة السويسرية فليس كل انسان مؤهل لكي يصبح سويسريا اذ ان كل من يطمع في ان يكون مواطنا في هذه الدولة التي تعتبر اكثر بلاد العالم جمالا ونظافة وثراء . يجب ان يخضع بداية للزيارات. والاستفسارات والمراقبات. والتجسس على حياته. والفحص والمقارنات والتقييم. باختصار عليه ان يؤكد جميع الصفات التي يرجوها للمسؤولين.

[illegible]

- الجمعة ٢٤ الجاري فيلم «روبات صغيرة» اخراج ايف يرسين. [illegible]

[illegible]

تحرره من الاعتماد على الاخرين والخضوع لهم. وتطور استقلاليته ووجوده الذاتي. ويصف الفيلم عن طريق المقابلة الظروف الحرجة في حياة المزرعة وحياة عائلة روبريكس التي تستخدمه. وهي فترة ازمة. وتغير. وتحول عن القيم المعهودة. ان قدر «بايب» الفردي يقلق ويزعج حياة المزرعة العادية لدرجة كبيرة وتهدد تجربته بتعريض اعضاء الجماعة التي ينتمي اليها للخطر. وعلى مستوى الرمز فان الفيلم يصف رحلة ممكنة الى المستقبل الذي يبدو لنا حسب الرغبة متمثلا في الاستقلال.

- السبت ٢٥ اخر ايام المهرجان ستقدم اعمال فرنسوا سيمون للمخرج اكسل تقاش هذا وستعرض هذه الافلام في معهد غوته المنارة يوميا من الساعة الخامسة.

وفي كراس وزع اثناء المهرجان نتعرف الى السينما السويسرية ونرى ان سويسرا اشتهرت في جميع انحاء العالم بجبالها التي تغطيها الثلوج طوال العام، وبديمقراطيتها المتاصلة، وبنوكها السرية. وبصناعة الشكولا والجبن والاسلحة، وبصفة خاصة بمواطنيها النشيطين ووضعها المحايد من الناحية الرسمية منذ قديم الزمان، كما ان السويسريين يتميزون بالثراء وبحبهم للتقاليد الى حد التعنت وبالهرب من كل جديد ومستحدث..

يقول برنهارد جيجير - ترجمة كارولين ليفروت - في عرضه لقصة السينما السويسرية في اطار المهرجان ان السينما السويسرية تجسم ميزتين واضحتين هما الثراء وحب التقليد. فمثلا في فيلم (ايف يرسين) «روبات صغيرة» نجد رجلا مسنا مستقرا يضع «الفلوت» يعود من الهروب الى مطرقورين اكبر واشهر جبال سويسرا. وقد ملاه الحزن وبدلا من التوقعات التي كان ينتظرها يجد امامه فقط الصخور والثلوج، ولكن التجربة لا تستطيع ان تفقده الامل. هناك امور اخرى يمكن انجازها، قالها للطيار عند هبوطه به .

ان المشهد نموذجي للسينما السويسرية، ومنذ عشرين سنة بدأ يبرز جيل جديد من المخرجين ليسوا معارضين للاجيال السابقة لهم. ولكنهم يعتبرون تتابعا منطقيا في حلقة جديدة او مثل علبا جديدة حول صناعة السينما. ومنذ ذلك الحين اخذ المنتجون يبحثون عن وجوه واصوات تجسد تجاربهم ومشاعرهم. فقد ارادوا ان يعبروا عن قلقهم وايضا عن آمالهم في اعادة اكتشاف وطنهم وشعورهم بالانتماء. وفي داخل وطنهم سويسرا لم يكن عملهم دائما محل تقدير فان سويسرا هي بلد جديد اخر لم يكن من السهل ان يتوافق مع نقاده. ان كاتبا مثل ماكس فريش، او بيتر بيتسل.) ومخرجين سينمائيين يعكسون على الملا المجتمع السويسري سرعان ما يتهمون بانهم يثيرون مشاكل مع سويسرا.

ولهذا فانهم غالبا ما يبحثون عن سعادتهم في مكان اخر ولكن هذا ايضا من الخصائص السويسرية ولا يبقى احد غالبا في المكان الذي يبتغيه، ولهذا فان السينما السويسرية تستمر في تناول الاحداث المحلية ومن النادر ان تتناول موضوعات دولية.

ان السينما السويسرية تحلل بلادها عن طريق وصف تاريخها في صور مختلفة او عن طريق احياء الذكريات التي ظلت مدة طويلة مكتومة. وذلك عن طريق اعادة قصة الناس الذين تختلف حياتهم عن المالوف كما في فيلم (تشارلز ميتا او حيا) فنجد ملكا لمصنع يخرج عن المالوف ذات ليلة ويثور ضد العالم البورجوازي الذي صنعه. وفي فيلم (الدعوة) نجد مجموعة من موظفي المكاتب يطلقون مشاعرهم الجياشة ويعبرون عن احباطاتهم ورغباتهم الدفينة في حفل بالحديقة وتستمر السينما السويسرية في تقديم هذه المعالجات عن طريق رواية قصة اناس عاديين كانت حياتهم لا معنى لها بالنسبة لهم.

ان هذه الافلام تمثل الصعوبة التي يواجهها هؤلاء الناس لتقبل ظروفهم ليكونوا انفسهم (روبات صغيرة، الازمة المفاجئة، القيمة العظيمة للمراة هي صمتها) ان هذه الافلام تعالج في النهاية عن طريق تناولها بسخرية شديدة وبحدة قاسية واحيانا بمكر المنظر غير المستتر للشخصية السويسرية فيلم (صانعو السويسريين والقلب المتجمد). ان الابطال الرئيسيين في هذه الافلام هم اناس عاديون من سكان المدن او من الايدي العاملة في الريف او من العمل من مختلف انحاء البلاد: ومن مستويات اجتماعية مختلفة وان الملح العام فيهم هو الاتجاه نحو العبثية، انهم تجراوا على التخيل. بل ان حياتهم تلقى عليها ظلال من الحزن وفي حيرتهم يحاولون المستحيل املين ان يجدوا الحرية والمستويات الاخرى.

ان هذه الافلام التي اختيرت لهذا مهرجان ولهذا برنامج في لبنان تصور رؤية مشاهد عريضة من الانتاج السويسري رغم ان الافلام التسجيلية الاكثر انتاجا في السينما السويسرية غير ممثلة. واليوم هذه الصناعة السينمائية تمر في محنة. من الناحية الاقتصادية فان انتاج الفيلم في سويسرا اصبح مخاطرة غير محسوبة وان المنتجين وغالبا المخرجين انفسهم يجدون انفسهم مضطرين ان يقوموا بالتزامات في حالة الفشل ويمكن ان تؤدي بهم الى الافلاس.

[illegible]

زينب حمود

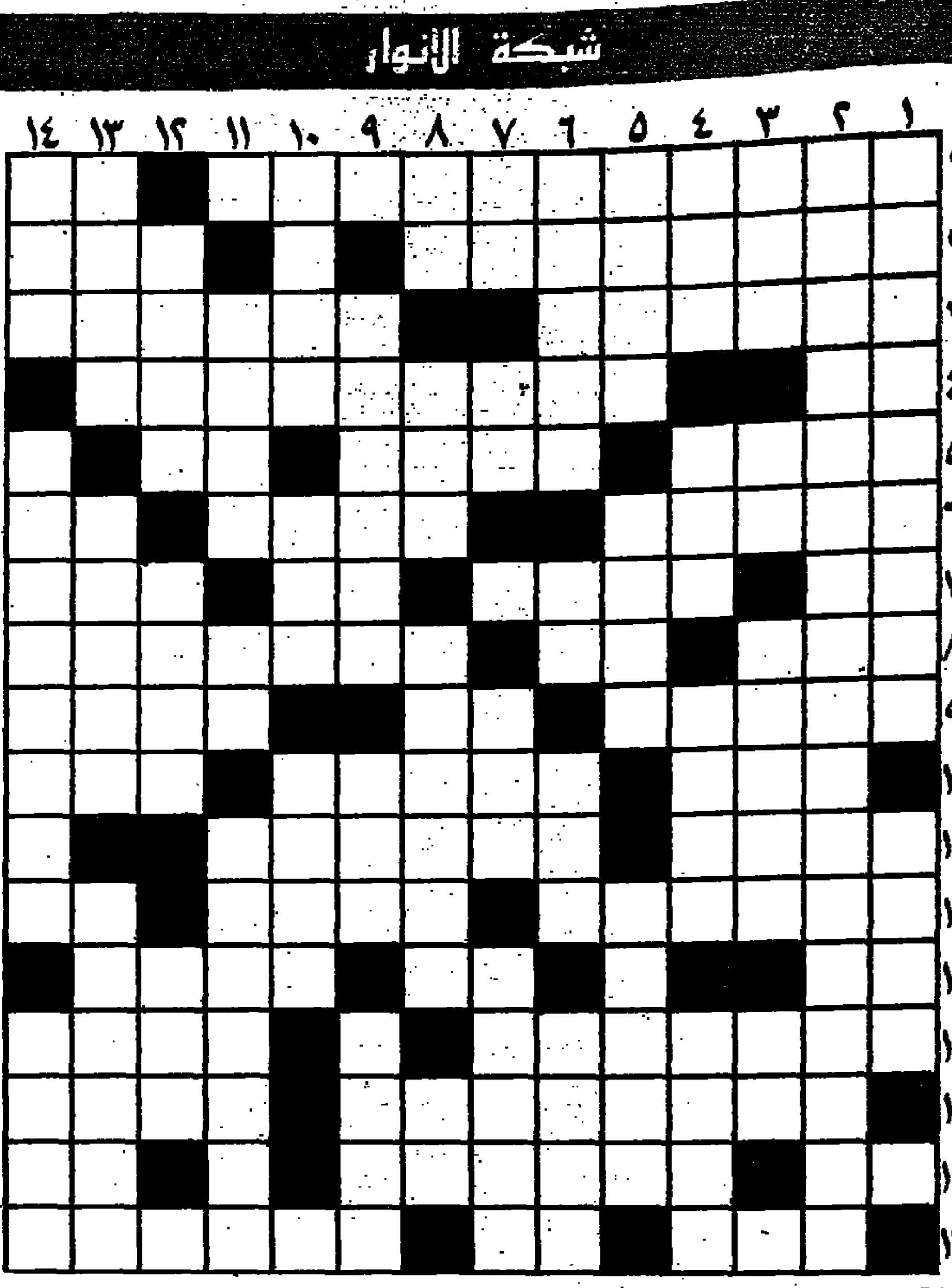
استراحة





حميد طربيه

شبكة الانوار



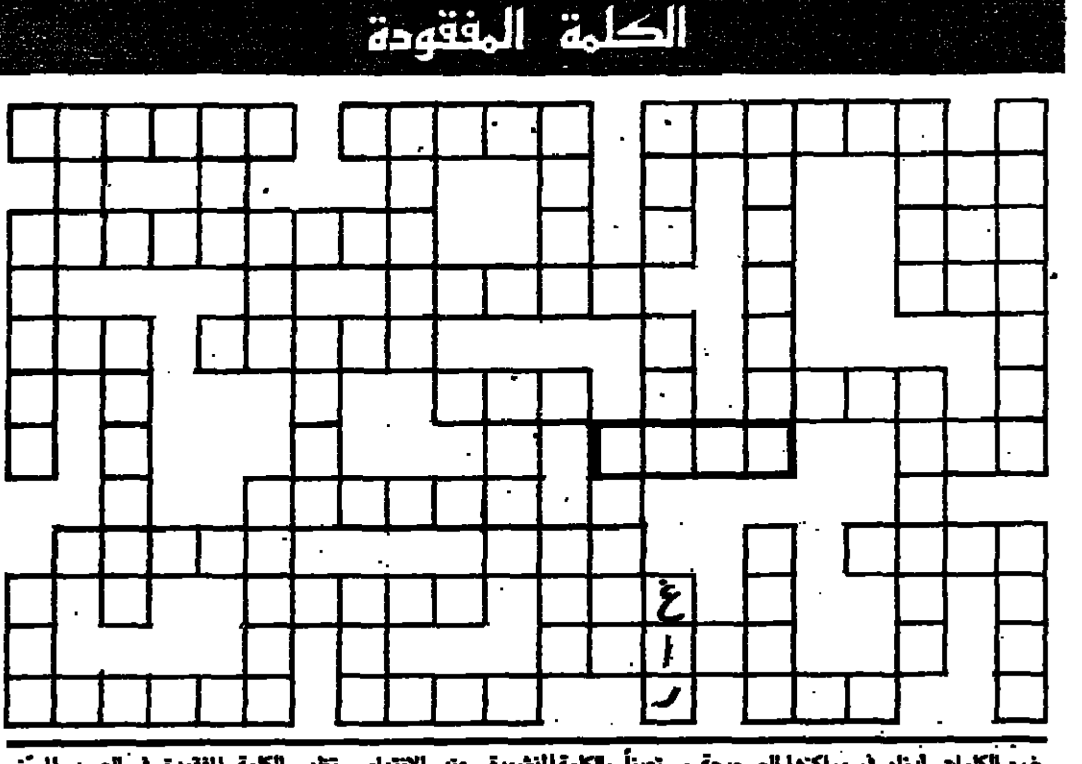
أفقيا :

١ ـ أديب عربي راحل له « ديوان » و« الصحائف السود » ـ طائر يشبه البط .
٢ ـ من المرطبات ـ تسلط وحكم .
٣ ـ يرتدي « الجلباب » ـ عاصمة اوروبية .
٤ ـ اشار ـ مؤسسة عالمية للمساعدات الانسانية لها فرع في لبنان .
٥ ـ الدخل من اجرة بيت أو فائدة ارض ونحوه (بالجمع) ـ الانثى من الضأن (بالجمع) ـ حرف نداء .
٦ ـ دولة شرق اوسطية ـ بمعنى لص مبعثرة ـ جزء من البيضة .
٧ ـ عكس حلو ـ اسم علم مؤنث ـ من اخوات ليس ـ ألقِ او اقذف (بالامر) (معكوسة) .
٨ ـ ماركة اقفال ـ جوهر ثمين ـ قرية في كسروان (معكوسة) .
٩ ـ ضحك بقوة (معكوسة) ـ حرف جر ـ ضدّ وعاكس .
١٠ ـ ارتفع ـ أمة ـ ولت أو عبرت .
١١ ـ اداة احدى الحواس (بالجمع) ـ اسم ملكة تدمر اسرها الرومان .
١٢ ـ أصحاب الوحي ـ ما نعم من سطح الأرض ـ سائل في الجسم .
١٣ ـ احد الشهور (معكوسة) ـ سقي ـ مشهد .
١٤ ـ احدى القارات ـ ما يعتمد عليه او رئيس بلدية .
١٥ ـ ممثل غربي ـ المدى الفاصل بين شيئين (بالاجنبية) .
١٦ ـ بمعنى ذهب او مضى او عبر ـ يخالفون الله ـ بحر .
١٧ ـ طريقة أو سيرة او سراط (معكوسة) ـ بمعنى اسكت ـ عائلة صاحب معجم « المرجع » .

عموديا :

١ ـ موسيقار لبناني ـ قرية في الشمال .
٢ ـ مطلع اغنية لاسمهان .
٣ ـ يقذف او يرمي (الشراب) ـ حرف نصب ـ بمعنى كثير الحيوية والنشاط ـ سقي .
٤ ـ فسّر (الكلام) واخرج معانيه ـ وبخ او عذل ـ شديد الحمرة ـ الاسم الأول لرئيس اميركي راحل (معكوسة) .
٥ ـ أربعة اسداس هنيبعل (مبعثرة) ـ مجلس القوم ما داموا مجتمعين فيه ـ المقدار من الدهر (بالجمع) .
٦ ـ مرفأ مشهور في ايرلندا ـ خدع ـ قطعة (من الشيء) او بعضه ـ يقل .
٧ ـ ثلاثة ارباع ضير ـ شرب الماء بلا تنفس (معكوسة) ـ زائل ـ ثابتة (السفينة) .
٨ ـ ضمير للاناث (بالجمع) (معكوسة) ـ جرى (الماء) (معكوسة) ـ نسبة الى عاصمة شرق اوسطية ـ للتنبيه .
٩ ـ لباس يستعمل قبل النوم ـ يفي (بالوعد) ـ عشبي .
١٠ ـ اسم الناطق الرسمي (اعلام) في الخارجية الاميركية حالياً ـ مقدار من (القوس) ـ تيه او وجد .
١١ ـ منارة ـ صواب او عدل ـ فيلسوف عربي له « الفتوحات المكية في معرفة الأسرار المالكية والملكية » .
١٢ ـ ابن آوى (بالعامية) ـ هدف او غاية ـ عطش .
١٣ ـ رئيس وزراء بريطانيا (١٩٦٤) ـ غير مقبول ـ مضيق يصل بحر ايجه ببحر مرمره .
١٤ ـ من السوائل ـ مقاضاتهم ـ تضم اجزاء الشيء المتفرقة .

الكلمة المفقودة



ضع الكلمات أدناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
واو
سلم
كمن
رأي
حلة
ادم
عفا
بال
كلا
وهن
روق
ملس
اود
حسر
ملف
مجد
سرو
احد
غزل
كرم

● ٤ حروف
بويك
افسد
معظم
رصاص
جماد
ليما
جميل
بلال
مكرم

● ٥ حروف
لوازم
سواعد
نعمان
تلفون
رواسب
اصابع
دالاس
عملاق
مظالم
ظلامة

● ٦ حروف
روحانا
مكرمات
الصكوك
مباركة
رمحالا
اسمهان
نيلسون

● ٧ حروف
جرمانوس
كمال حاج

● ٩ حروف
استعلامات .

لعبة الفوارق

الكلمة الضائعة

ا	ع	ب	د	ا	ل	و	ه	ا	ب
ل	ل	ب	ي	ب	ب	ط	ر	س	ا
ج	م	ل	ج	ص	ا	ر	و	غ	ب
ب	س	ب	ا	ن	ع	ن	ا	ب	إ
ل	م	ن	م	ع	ك	ز	و	ل	د
ا	ك	ا	ل	ن	ا	ز	ه	ر	ر
ل	ا	ن	م	ب	ب	ل	غ	م	ي
م	ي	ا	ك	ح	ع	ل	م	ا	س
ل	ح	ن	ل	ب	م	م	ل	ا	ن
ه	ت	ح	م	خ	ل	د	م	د	ى
م	ق	ك	ب	ي	ت	ش	ب	ا	ب
ب	ا	ى	ع	ش	ت	ر	و	ت	ك

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

مدينة لبنانية

الجبل الملهم
افتح يا سمسم
امل
ازهر
الم
●
باب ادريس
بيت شباب
عبدالوهاب
عشتروت
علم
عنب
عناب
●
صاروخ
لبنان ان حكى
لبيب بطرس
لوز
ملك
محمد
مدى
مخلب
كنج

شغل فكرك

اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة أدناه والصور أو الأسماء المنشورة اعلاه وضع رقم كل صورة وإسم صاحبها في المكان الصحيح .

امبراطور عماد الدين		
الشقة قبل الزواج احياناً		
السقوط اسمه البديل		
بياع الخواتم		
الطماعين		
المشاغبات		

الحلول السابقة

أفقيا :

١ ـ لا تقولي وداعاً ـ ٢ ـ سبع ومخول ـ مالطا ـ ٣ ـ اولم ـ صليحة ـ ملد ـ ٤ ـ ناب ـ بهبهان ـ ٥ ـ الأعلم ـ بينيلوب ـ ٦ ـ لويس كارول ـ تهتا ـ ٧ ـ عفاف شعيب ـ فيل ـ ٨ ـ را ـ تتكبدون ـ بال ـ ٩ ـ بئر ـ إيكلاند (بريت) ـ ١٠ ـ أب ـ ابلّ ـ نسرين ـ ١١ ـ مليانة ـ أسد ـ ب ب ب ـ ١٢ ـ يبعد ـ رون ـ اريحا ـ ١٣ ـ اور ـ راج ـ يعدل ـ ١٤ ـ ازلية ـ لابلاتا ـ ١٥ ـ نجخ ـ حي ـ يربض ـ دع ـ ١٦ ـ داود باشا ـ اتمّ ـ ١٧ ـ دلنا ـ كارون ـ كاس ـ ١٨ ـ بينمية ـ دتروبت .

عموديا :

١ ـ لسان العرب ـ ميراندا ـ ٢ ـ ابو الوفاء البوزجاني ـ ٣ ـ تعلبايا ـ ربيع الخولي ـ ٤ ـ قوم ـ عسفت ـ اد ـ نتد ـ ٥ ـ وم ـ الكشتبان ـ رتيب ـ ٦ ـ لخّص ـ ماعك ـ بترا ـ حلكي ـ ٧ ـ يو ني ـ ريبال ـ وجل ـ شاة ـ ٨ ـ و لي ـ بوب ديلان ـ ايار ـ ٩ ـ جبيل ـ وك ـ تبر ـ ود ـ ١٠ ـ امتهن ـ فنلندا ـ لبانة ـ ١١ ـ عا ـ بيتي ـ اس ـ رياضة ـ ١٢ ـ المهلهل بن ربيعة ـ مكو ـ ١٣ ـ طلاوة ـ اديب حداد ـ اي ـ ١٤ ـ بادن باول ـ نبال ـ عبست .

حل الكلمة المفقودة :
برشلونة

حل الكلمة الضائعة :
دينار

حل شغل فكرك :

٥	[illegible]	وزير خارجية دولة عربية
٢	[illegible]	الشمس الحمراء ـ الاسد
٤	[illegible]	يقتلون اسيادهم فقط ـ المتفرج
١	[illegible]	كوكب في فلك ـ قضايا ورجال
٣	حسن الامام	هي والرجال ـ بنات الليل
٦	شمس البارودي	المرأة التي غلبت الشيطان ـ المجرم

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): (مغلقة حاليا) .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): « شانسونييه الدرب » (مسرح ، بالفرنسية) .
● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ « عصابة اليد » .
٢ ـ « مخيم الجحيم » .
٣ ـ « قذرون » (بيتي ميدلر) .
٤ ـ « تسعة اسابيع ونصف » .
٥ ـ « اتفاق خام » .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): « توم بوي » (كوميديا) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤): « الفارس الخالد » .
الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): « قذرون » (بيتي ميدلر) .
امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ « عصابة اليد » (مغامرة) .
٣ ـ « خارج اللكمة » (كوميديا) .
● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢):
١ ـ « تحت قمر الكرز » .
٢ ـ « نادي الفردوس » (كوميديا) .
٣ ـ « اخترني » .
٣ ـ « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): « حديقة غوركي » .
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): « ملكة الجبل » (مغامرة) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « توب غان » .
٢ ـ « دم الشباب » .
٣ ـ « خارج افريقيا » (ميريل ستريب) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): اسبوع الفيلم السوفياتي .
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣): « سوزان من كل بد » (مادونا) .
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦): « الفارس الخالد » (كريستوف لامبير) .
٢ ـ « تكس ، سيد الهاوية » (جوليانو جيما) .
٣ ـ « الدركي يتزوج » (لوي دو فونيس) .
٤ ـ « غرام المرأة الشرقية » .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): « مولد نجمة » (بربارة ستريساند) .
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): « الأشداء الخمسة » (هندي) .
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): « هرم الرعب » .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
اتي (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
لوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (البربير)	٣٤٣٦٧٩
ليبال	٣٣١٢٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاوتيون (الروشة)	٨٠٦٦٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٦
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣
بدويه (السيوفي)	٣٣٣٦٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
سلمين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العلية (شارع سلسين)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمورلي (شارع البستاني)	٣٠٦٦٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
لايف هاوس (المنارة)	٣٣٨٤٦٠
جلول (برجور)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٢٣٠٤٠٥
الملعب البلدي ٢١٠١٠٥ و ٢١٠١٥٥
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٣٧٢٠ ـ ٤٤٣٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٠١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٠ ـ ١٠ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ برنامج توثيقي توجيهي ٧٫٣٠ ابو سليم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ هندي ١٠٫٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ برنامج تثقيفي ٧٫٣٠ ابو سليم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الارامل ١٠٫٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثالث

٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الأخبار بالعربية ٩٫٠٠ ايوستروف ١٠٫٣٠ قصص طبيعية .

القنال ١٢

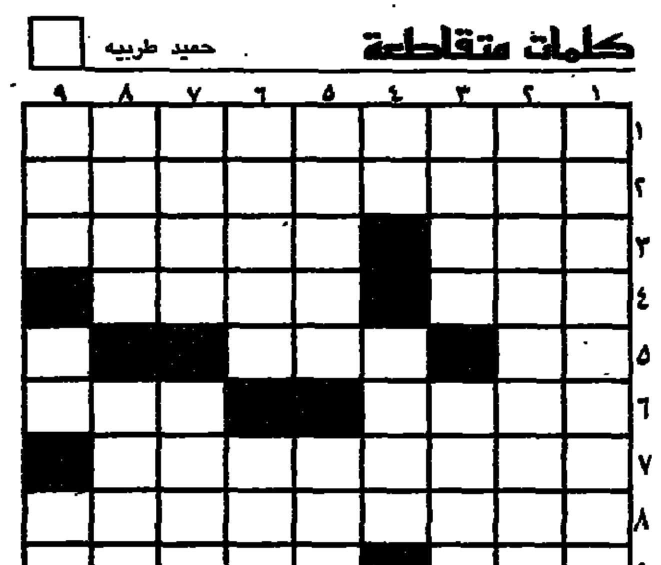
٦٫٠٠ عالم ليليان الصغير ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ المسلسل المحلي (الانياشي) ٩٫٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١٠٫٣٠ لبنان الدائم .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) سيطر على اعصابك وكن متفهماً لتستطيع تمضية فترة هادئة .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تهتم بالصراعات الحالية . وفاق مع الاصدقاء .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) مبادرات مهمة . لا تهتم بالانتقادات وكن متحفظاً في علاقاتك .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) عمل موفق فلا تتسرع . المصاعب عابرة .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) اهتم بالقضايا المهمة . مرحلة جيدة تمر بها تساعدك على تسيان الماضي .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) ان لم تكن متاكداً لا تقترح ولا تبادر في الوقت الحاضر .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) جاذبيتك تزيد . ستكون متفهماً ومتفرغاً .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) استغل الفرص التي تاتيك . علاقات مع الاصدقاء جيدة .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ستحل بسهولة المسائل التي تقلقك . لا تتردد .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) مساعدة فعالة من قبل بعض الأشخاص . ابق متفائلاً .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) الكواكب تساندك كن جريئاً في مشاريعك .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) اشياء جديدة وتجارب ممتعة وجميلة ستحصل لك .

كلمات متقاطعة

حميد طربيه



أفقيا :

١ ـ دولة في اميركا الجنوبية .
٢ ـ رئيس جمهورية لبناني سابق .
٣ ـ غزال ـ خالقه او مكونه .
٤ ـ دراهم ـ يقنط .
٥ ـ للتأفف ـ احرف متشابهة .
٦ ـ اصوات وكلمات للتعبير عن الحاجة (بالجمع) ـ تدحر أو ترجع (العدو) .
٧ ـ مؤلف تركي (١٥٢٠ ـ ١٥٧٢) له « مشاهير الشعراء » .
٨ ـ لقب شيخ الطريقة المولوية .
٩ ـ عجزه في النطق (معكوسة) ـ لا لبس عليه .

عموديا :

١ ـ من مشاهير التجار العرب المعاصرين .
٢ ـ ممثلة تلفزيونية لبنانية .
٣ ـ الاسم الأول لممثلة تلفزيونية لبنانية (معكوسة) ـ امتلاء من الطعام .
٤ ـ اداة شرط (معكوسة) ـ احذر الشيء واخافه .
٥ ـ قرية في قضاء عاليه ـ ذاع وانتشر .
٦ ـ دولة افريقية ـ تبختر في مشيته (معكوسة) .
٧ ـ تهدأ ـ نحر او نشيد .
٨ ـ الموا الى حاجتهم (معكوسة) ـ مدينة في الجنوب .
٩ ـ يمنع (مجزومة) ـ نظير ـ عملة اسيوية .

الحل السابق :

أفقيا :

١ ـ جورج بيزيه .
٢ ـ وليم ثاكري .
٣ ـ نامية ـ يال .
٤ ـ دس ـ يستاهل .
٥ ـ رتلجات ـ لك .
٦ ـ اوسب ـ مح .
٧ ـ ينيره ـ باب .
٨ ـ بيروت .
٩ ـ نستعلم ـ جز .

عموديا :

١ ـ جون برايدن .
٢ ـ ولاستون .
٣ ـ ريم ـ أسيرة .
٤ ـ جميل جبر .
٥ ـ بنتها ـ هيل .
٦ ـ يا ـ اتم ـ يم .
٧ ـ زكية ـ حبر .
٨ ـ يراسل ـ اوج .
٩ ـ هيليكوبتر .

في المرمى

سيقان اغلى من ابار البترول

اللاعبون الاثرياء اكثر من اللزوم، اصبحت ثرواتهم الخرافية تثير مخاوف المدربين واتحادات كرة القدم، عندما يدعى هؤلاء للدفاع عن منتخبات بلادهم في المباريات الدولية.

فلاعب ثمنه كما بئر بترول، كيف يلعب، كيف يجاهد، كيف يشاكس وهو يعلم جيدا ان اصابة طفيفة تلحق به من شأنها ان توقف «ضخ» المال، وتحرمه من ملايين جديدة تضاف الى رصيده الضخم في مصارف العالم..

مدرب مشهور كشف عن هذه الحقيقة وقال: ان لاعبا من هذا النوع، سيتلطى وراء رفاقه في الفريق، وسيتصرف بالكرة بسرعة من دون احتكاك، وسيلعب على الواقف، او على اساس التسديد قبل وصول اللاعب المنافس.

فاللاعب المنافس، اذا لم يكن من اصحاب الثروات، سيركز على اللاعب الثري، ويحاول «التتمير» عليه، والمرور عنه، ولو عن طريق العنف.

والنجم الشهير يدرك تماما هذه الحقيقة، فيعمل على تجنب الالتحام والاقتحام، ويحاول عبر ذكائه، ان يرضي المتفرج، ولو على حساب النتيجة.

صحيح ان هناك اكثر من نجم، ما زالوا يؤدون مبارياتهم بشجاعة وصدق وعطاء كامل، ولكن علينا الا ننسى ان هؤلاء لم يبلغوا بعد «سن البطر»، فمعظمهم لم يتجاوزوا العشرين، وبعد سنوات قليلة سيتحولون من مكافحين الى «محاسبين»، بمعنى ان لكل اصابة ثمنها، وهم حريصون على الا يدفعوا الثمن من الاصابات التي قد تلحق بسيقانهم، وهي اغلى من ابار البترول.

واللاعب الثري صار يلعب في المنتخب بلا نفس، لان الشهرة لم تعد تعني له شيئا، فيوفر العطاء لفريقه اكثر مما يوفره لمنتخبه الوطني.

وقد ادرك المدربون هذه الحقيقة، فباتوا يميلون الى تشكيل المنتخبات من الناشئين واللاعبين الذين لم يبطروا بعد، ولم يثروا او يصبحوا من اباطرة المال.

ونادرون هم النجوم الذين اعتزلوا لان وقتهم لم يعد يسمح لهم بممارسة كرة القدم على حساب ثرواتهم.

«بيليه» توقف عن اللعب وهو على القمة، فترك فريقه، وتخلى عن منتخب وطنه وقال: لقد اكتفيت، فلا استطيع ان اتمرن كل يوم خمس ساعات، واتابع اعمالي المنتشرة في كل مكان خلال ما يتبقى لي من وقت.

«كرويف» فعل مثل «الجوهرة السوداء»، واتجه لمزاولة اللعبة على اساس الاستعراض، بعد ان اصبحت ثروته لا يستطيع احصاءها سوى شركة متخصصة في علم الحساب.

وهناك كثيرون ثرواتهم اقل، احتجبوا وانصرفوا الى ادارة الاعمال.

ولن يشذ عن هذه القاعدة احد. فتلك سنة الحياة. الكرة في البداية. والكرة حتى الشهرة. والكرة الى حين الامتلاء. ثم التفرغ لتنمية الثروات.

واذا كان بعض اللاعبين المعروفين ما زالوا في الميدان بعد تجاوزهم سن التقاعد، فلانهم لم يمتلئوا بعد، ولم يصيبوا الثروات الخرافية، ولكنهم في اية حال سيعتزلون ويديرون ظهورهم لكرة القدم كما فعل العشرات.

ومرحى للكرة عندما تطعم وتشبع وتدر الثروات، ودمعة على كرتنا لانها لا تطعم ولا تشبع ولا تعطي سوى الحرمان.

فريد خوري

فوز الاهلي صربا على الجالية الافريقية بكرة القدم

استضاف فريق الاهلي صربا على ملعبه فريق الجالية الافريقية وفاز عليه بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة بكرة القدم وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ١ ـ صفر.

سجل للاهلي صربا مخول رفول (٢) وجورج عازار.

قاد المباراة شربل بخعازي.

لقطات



■ الكيار ■ — ■ لاودروب ■

□ احدى شركات الطائرات الايطالية افتتحت خطا جويا لها بين كوبنهاغن وروما في رحلة تقوم يوم السبت صباحا وتعود الاحد مساء من اجل انتقال عشاق الكرة الدانماركيين ليشاهدوا دوري كرة القدم الايطالي خاصة وان ثلاثة لاعبين دانماركيين يلعبون في صفوف الفرق الايطالية وهم لاودروب والكيار وبيرغرين.

□ عرضت المملكة العربية السعودية التي حلت ثانية في دورة الالعاب الاسيوية التي جرت في سيول مؤخرا على مدرب ايرلندا الشمالية بيلي بنغهام تدريب فريقها بكرة القدم مقابل ثلاثمائة الف مارك ولمدة عام واحد فقط.

□ منعت حكومة بنغلادش اقامة مباريات كرة القدم الى اجل غير مسمى بعد الحادث الذي وقع في العاصمة داكا بين انصار فريقي سبورتنغ كلوب وانيون والذي ذهب ضحيته حوالي خمسمائة شخص بين قتيل وجريح والسبب هدف مشكوك بصحته.

□ اللاعب الويلزي الدولي الن كرتس حصل على استغناء حر من فريقه سوانسي بعد ان بلغ ٣٢ عاما فاختار التوقيع لنادي كارديف سيتي.

□ المدافع الانكليزي ماكفيل ويطلب من مدير الفريق كوبر وقع لفريق بريستول سيتي الانكليزي لقاء مبلغ ثلاثين الف جنيه استرليني.

□ نادي فيفاي السويسري تعاقد مع اللاعب الارجنتيني هوغو عيسى الذي كان يلعب لفريق استوديانتس دولا بلاتا وهو سيشارك فريقه الجديد ابتداء من الشهر المقبل.

□ اللاعب الاسكتلندي الدولي بول ماكستاي سينضم الى نادي جنوى الايطالي اذا ما سارت المفاوضات على ما يرام بين ناديه السلتيك والنادي الايطالي الذي يلعب في الدرجة الثانية ويحاول الانتقال للدرجة الاولى عن طريق انضمام ماكستاي لصفوفه.

□ مهاجم فريق هاميلتون ينتظر بفارغ الصبر شفائه من الاصابة التي لحقت به في مباراة فريقه مع فريق السلتيك الاسكتلندي هذه الاصابة التي ادت به لفقدان لياقته البدنية والتي يامل ان يستعيدها عندما يباشر بالتمارين.

□ بيلي بنغهام مدرب فريق ايرلندا الشمالية احتفل بزواجه يوم مباراة انكلترا وايرلندا في كأس الامم الاوروبية التي جرت قبل ايام والتي انتهت بفوز الانكليز ٣ ـ صفر كما هو معلوم. هذا وسيتوجه بيلي السعودية لتدريب فريق النصر الى جانب عمله كمدرب لمنتخب ايرلندا.

□ ما زال مهاجم فريق شفيلد ونسداي كارل شت يبرز في مباريات فريقه كهداف خطير مثلما كان في الموسم الماضي ولقد ساهم مساهمة كبيرة في فوز فريقه على فريق نيو كلسل ٣ ـ ٢ اذ انه سجل الاصابة الفوز لفريقه بضربة رأس قوية ومن خارج منطقة الجزاء.

بلاتيني يتقدم على مارادونا بفارق نقطة في الدوري الايطالي لكرة القدم
هزيمة برشلونة وفوز ريال مدريد في اسبانيا
خسارة الزمالك امام كانون الكاميروني ١ ـ ٢

رغم الاصابات التي تعم صفوفه خاصة قبل لقائه مع فريق ريال مدريد الاسباني ضمن مسابقة كأس اوروبا يوم الاربعاء المقبل، رغم هذا النقص سحق جوفنتوس متصدر الدوري الايطالي بكرة القدم فريق اسكولي بخمسة اهداف مقابل لا شيء. هذا الفوز هو الاول لجوفنتوس على اسكولي منذ ٦ سنوات وقد غاب عن الفريق كابريني، مانفردونيا، ميشال لاودروب، الدو سيرينا. وقد اصيب بهذه المباراة لاعب اسكولي اياشيتي بعد ٦ دقائق من بداية المباراة بحارس مرمى فريقه اندريا بزاغلي فخرج محمولا. افتتح التسجيل برياشي بعد ٢٥ دقيقة ثم اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٦٤. وسجل الهدف الثالث ريناتو بوسو في الدقيقة ٧٠ وهذا اللاعب يبلغ من العمر ١٦ عاما ويلعب مكان لاودروب المصاب ثم اضاف ايفانو بونتي الهدف الرابع في الدقيقة ٧٢ بضربة رأس ثم جاء الهدف الخامس على يد النجم الفرنسي ميشال بلاتيني في الدقيقة ٨٢. من جهة اخرى لم يستطع نابولي فريق مارادونا ان يبقي على فارق الاهداف بينه وبين جوفنتوس اذ انه تعادل مع اتالانتا ٢-٢، وبذلك زاد الفارق بينه وبين جوفنتوس الى نقطة واحدة. وقد استطاع مارادونا ان يسجل هدفا لفريقه من ضربة جزاء جعلته يتقدم في الدقيقة ٦٤ على اتالانتا ٢-١. الا ان الدو كنتروتي عاد فسجل هدف التعادل لفريقه. بالنسبة للانترناسيونالي فقد فاز على سمبدوريا ١ ـ صفر بفضل هدف سجله اللاعب الارجنتيني دانيل باساريلا في الدقيقة ٦٥ بواسطة ضربة جزاء. وفاز روما على تورينو ٢ ـ صفر. سجل الهدف الاول الدانماركي بدغرين بضربة رأس في الدقيقة ٧٤. ثم اضاف ماسيمو اوغوستينو الهدف الثاني بعد ٩ دقائق. بالنسبة لسائر النتائج فقد فاز برسيا على اودنيزي ١ ـ صفر. وميلان على امبولي ٣ ـ صفر وتعادل فيرونا مع افلينو ٢ ـ ٢ وفيورنتينا مع كومو دون اهداف. يتصدر جوفنتوس برصيد ١٠ نقاط يليه نابولي ٩، انترناسيونالي، كومو، روما، ولكل منهم ٨ نقاط ثم افلينو ٧، ميلان ٦ نقاط، فيرونا ٦ نقاط ايضا.

الدوري الانكليزي

في مباراة متأخرة - الدوري جرت امس فاز كوفنتري على ويمبلدون باصابة مقابل لا شيء. الشوط الاول دون اهداف.

الدوري الاسباني

حقق ريال مدريد انتصارا على مالوركا اذ فاز عليه ٣ ـ صفر كما فاز بتس على زاراغوزا ٣-٢، ولاس بالماس على اوساژونا ٢ ـ صفر واتليتكو بالباو على سابادل ٤-٢. وقد جرت هذه المباريات يوم السبت الفائت. اما مباريات يوم امس الاحد فقد اسفرت عن خسارة برشلونة متصدر اللائحة خارج ارضه امام ريال موريسيا باصابة مقابل لا شيء ولكنه استمر متصدرا بفارق الاهداف عن ريال مدريد. كما خسر اتليتكو مدريد ٣ ـ صفر خارج ارضه امام سيفيلا فنزل للمركز الثالث وتعادل ريال فلادوليد مع غاديز ١-١ وفاز اسبانيول على راسينغ ١ ـ صفر وخسر سبورتنغ امام ريال سوسيداد صفر ـ ١. يتصدر الترتيب برشلونة برصيد ١٤ نقطة يليه ريال مدريد ١٤، اتليتكو مدريد ١٣، اسبانيول ١٢، ريال بيتس ١٢ نقطة.

الدوري البرتغالي

وفي الدوري البرتغالي فاز بنفيكا المتصدر على شيفز ٢-١ وسبورتنغ على براغا ٢-١ وبورتيمونيس على فارزيم ١ ـ صفر وبورتو الثاني على بيلنينس ٣ ـ صفر وغوماريس على بوافيستا ٢ ـ صفر وتعادل ريوايف مع الفاس ١-١ واكاديميكا مع ماريتيمو ١-١ ايضا وفاز سالغويرس على فارنيس ٢ ـ صفر. يتصدر الترتيب بنفيكا برصيد ١٤ نقطة بورتو ١٣ ثم بيلنينس وغوماريس وسبورتنغ ولكل منهم ١٢ نقطة.

الدوري الهولندي

فاز اجاكس امستردام متصدر اللائحة في هولندا على فنلو ٤ ـ صفر وب. اس. في الثاني على بي. اي. سي زوالي ٣-١ وفينورد الثالث على ايغلز ٢ ـ صفر وتعادل اكسلسيور مع اف. سيه توننتي ١-١ ودان هاغ مع غورينغن ١-١ وفاز هارلم على رودا ٣-١ وفورتونا على الكمار ٢-١ وتعادل فندام مع اف. سي اوترخت ٢-٢ وفاز سبارتا روتردام على اف. سي. دن بوش ٣-١. يتصدر الترتيب اجاكس برصيد ١٨ نقطة يليه اندهوفن ١٨ نقطة ايضا ثم فينورد ١٦ نقطة واخيرا دن بوش ١٥ نقطة.

الدوري التركي

تعادل سامسون سبور متصدر اللائحة مع غلاتا سراي الثاني ١-١ كذلك تعادل طرابزون الثالث مع رونجداك ١-١ وخسر سراير امام اسكستير سبور صفر ـ واحد وخسر الطاي امام ريزي سبور ٢-٣ وتعادل دنيزلي سبور مع فنار بخشه ٢-٢ وبكشتاش مع كوكالي سبور ١-١ وفاز بورصا سبور على جنشلربرليجي ٢ ـ صفر وانقره جوسو على انطاليا سبور ٣-١ وتعادل بولوسبور مع دياربكر سبور دون اهداف. يتصدر الترتيب سامسون سبور برصيد ١٣ نقطة يليه غلاتا سراي ١١ ثم طرابزون ١١، بشكتاش، بولوسبور ١٠ نقاط، فناربخشه ٩ نقاط.

الدوري البولندي

فاز غورنيك المتصدر على اولمبيا ٣ ـ صفر وسلاسك الثاني على ليش بوزنان ٣-١ وتعادل ستال مع ليجيا وارسو ١-١ وخسر راش شورزو امام جي. ك. اس كاتويش صفر ـ ٢ وفاز ويدزو لودز على زاغلين ٢-١ وخسر موتور لوبلين امام بولونيل بليتوم صفر ـ ٣ وفاز ليشا غونانسك مع ال. ك. اس. لودز ٣ ـ صفر وخسر بدغون امام غورنيك والبريزش ٣-٤. يتصدر غورنيك برصيد ١٧ نقطة يليه سلاسك ١٦، ويدزو ١٦، كاتويش ١٥، بوغون ١٥.

الدوري الروماني

فاز ستيوا بوخارست متصدر اللائحة على غلوريا ٢-١ وفاز دينامو الثاني على بترولبل ٣ ـ صفر وباكو الثالث على شيما ٣ ـ صفر وفاز رابيد بوخارست على كورفينيل ١ ـ صفر وتعادل جيل بتروساني مع اوتيل دون اهداف وفاز اف. سي. براشروف على ارجيس ١ ـ صفر وخسر نابوكا امام جامعة كرايوفا ٢-١ وفاز سبورتيل على فلاكارا ٢-١. يتصدر الترتيب ستيوا برصيد ١٧ نقطة يليه دينامو ١٣ نقطة ثم باكو ١١ نقطة.

الدوري النمساوي

تعادل اوستريا متصدر الدوري مع غاك غراز ١-١ وخسر رابيد فيينا الثاني امام اوستريا كلاجنفرت صفر ـ واحد وفاز فيينا سبورت كلوب على لاسك لينز ٣ ـ صفر وفاز اف. سي تيرول على ايزنستاد ٢-١ وفوست لينز على ادميرا ويكر ٢-١ وستروم غراز على فيينا ٣ ـ صفر. يتصدر الترتيب اوستريا برصيد ٢٥ نقطة يليه رابيد برصيد ٢٣ نقطة ثم اف. سي تيرول ٢١ نقطة، لاسك ١٨ نقطة.

كانون ياوندي يفوز على الزمالك ٢ ـ ١

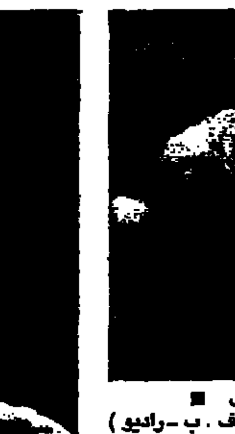
فاز نادي كانون ياوندي ـ الكاميرون على نادي الزمالك المصري ٢-١ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما امس الاحد في ياوندي في اطار الدور قبل النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١-١.

بوريس بيكر يهزم ايفان ليندل ويفوز ببطولة دورة سيدني لكرة المضرب وادبرج يحرز بطولة دورة بال



■ بوريس بيكر ■ (ا.ف.ب ـ راديو)



■ ايفان ليندل ■ (ا.ف.ب ـ راديو)

حقق الالماني الغربي بوريس بيكر نتيجة كبيرة عندما فاز امس ببطولة جائزة سيدني لكرة المضرب عندما هزم اللاعب الاول في العالم التشيكي ايفان ليندل ٦-٣، ٦-٧، (٧-٢) ٦-٢، ٦ ـ صفر.

وعاد بيكر فحقق انتصارا اخر في نهائي المزدوج للرجال بفوزه مع شريكه الاسترالي جون فيتزجيرالد بجائزة دورة سيدني نتيجة انتصارهما على بول ملكنمي وبيتر ملكنمارا ـ استراليا ٦-٤، ٦-٧، ٨-٦.

كريشنان يفوز بجائزة طوكيو

فاز لاعب كرة المضرب الهندي راميش كريشنان ببطولة دورة طوكيو بفوزه في المباراة النهائية على السويدي جوهان كارلسون ٦-٣، ٦-١.

وفي نهائي مسابقة الزوجي فاز كين فلاش ومات انجر ـ اميركا على جيمي ارياس وغريغ هولمس ـ اميركا ٦-٢، ٦-٣.

وفي نهائي المزدوج للسيدات فازت ساندي كولينز وشارون ولش ـ بت ـ اميركا على سوزان ماسكرين وبستي نفلسن ـ اميركا ٦-١، ٦-١.

نافراتيلوفا تفوز بدورة فيلدر ستاد

وفازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ببطولة دوري فيلدر ستاد عقب تفوقها في المباراة النهائية على التشيكية هانا مانتليكوفا ٦-٢، ٦-٢.

السويدي ستيفان ادبرج على الفرنسي يانيك نواه ٧-٦، ٦-٢، ٦-٧، ٧-٦.

في الدور النهائي لدورة بال فاز

كأس العالم للجمباز



■ السوفياتية ناتاليا دروشينينا تقفز في الهواء في مسابقة كأس العالم للجمباز التي تجري مبارياته في طوكيو وقد احتلت المركز الثاني جامعة ٩.٩٥ نقطة ■ (رويتر)

تعادل تونس وتوغو ١/١

تعادلت تونس وتوغو ١/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما امس في تونس في اطار بطولة الامم الافريقية للناشئين في كرة القدم. وكانت النتيجة في نهاية الشوط الاول التعادل صفر / صفر.

في افتتاح الموسم الرسمي لكرة القدم منتخب بيروت يهزم منتخب الجبل ٦ ـ ١

افتتح اتحاد كرة القدم موسمه الكروي امس بمباراة بين منتخب بيروت ومنتخب جبل لبنان على ملعب برج حمود حضرها جمهور كبير واسفرت عن فوز البيروتيين ٦ ـ ١. وقد ساد منتخب بيروت الشوط الاول فسجل ٤ اهداف مسؤول عنها دفاع الجبليين الذي كان في حالة سيئة باستثناء طوني عازار الذي ادى واجبه. في الشوط الثاني تحسن اداء منتخب الجبل ولعب بروح عالية رغم الاهداف الاربعة التي دخلت في مرماه وهاجم مرمى منتخب بيروت ولكنه افتقر الى اللاعب الهداف ولعدم التفاهم بين خط هجومه نظرا لانهم لم يتاقلموا مع بعض من قبل.

في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول يحصل منتخب بيروت على رمية ركنية يرتفع لها فرنو بيطار وسط تكتل مدافعي الجبل الذين لا يحركون ساكنا ويسكنها في الشباك مسجلا الهدف الاول. هنا بدل ان يتحرك لاعبو الجبل فان هذا الهدف المبكر قد اثر على معنوياتهم فضاعوا في الملعب على غير هدى فما كان من بدوي ابو نعمه الا ان استغل كرة مرتده فهرب بها وسجل الهدف الثاني في الدقيقة ١٤. الهدف الثالث لمنتخب بيروت سجله تيدي نعمان في الدقيقة ٢٠ ليستمر بعدها الضغط على مرمى الجبليين ليعود تيدي نعمان نفسه فيسجل الهدف الرابع في الدقيقة ٤١. في الدقيقة ٤٢ تصد العارضة هدفا محققا لجورج كوتاني الذي كان في احسن ايامه امس ليعود هو نفسه ويسدد في الدقيقة ٤٥ كرة جميلة وقوية مرت من امام المرمى بقليل.

في الشوط الثاني يهرب بدوي ابو نعمة في الدقيقة الخامسة ويمر عن الدفاع ليسجل بكرة قوية الهدف الخامس للبيروتيين. في الدقيقة ٧ يسدد جورج الهد كرة قوية وسريعة تمر بجانب العارضة. في الدقيقة ٢٠ ينقذ طوني نهرا حارس مرمى الجبليين مرماه من هدف محقق بعد انفراد تيدي نعمان به ثم يعود ينقذ مرماه من هدف اخر في الدقيقة ٢٨ من هذا الشوط. في الدقيقة ٣٠ يدخل شارل بو عبود بالكرة ويقتحم منطقة جزاء منتخب بيروت ويسدد كرة قوية في الزاوية البعيدة مسجلا هدف رد الاعتبار لمنتخب الجبل.

بعد هذه الاصابة يضغط منتخب الجبل من اجل تعزيز هدفه ولو باخر الا ان رعونة مهاجميه واستئثارهم بالكرة زيادة عن اللزوم وانانيتهم منعتهم من تسجيل جديد. في الدقيقة ٣٤ يسجل فاسكين هدفا سادسا لمنتخب بيروت بتسديده في الزاوية البعيدة ليستمر بعدها اللعب سجالا ولكن بضغط من الجبليين اكثر وقد اعتمد البيروتيون في الدقائق الاخيرة على الهجمات المرتدة محافظين على النتيجة حتى يعلن الحكم انتهاء اللعب والنتيجة ٦ ـ ١ للبيروتيين.

□ مثل منتخب بيروت: علي فقيه، فرنو بيطار، الياس سالم، حسن فقيه، (سعيد عزير)، فلتشيه، بدوي ابو نعمه، تيدي نعمان، جورج جريج، فاسكين، (جانو)، بشير صقال، (ايلي جريج).

□ مثل منتخب الجبل: نرسيس خشخشيان (طوني نهرا)، الياس ابو شعيا، هاروت بربريان، طوني عازار، جوزف عماد، جورج كوتاني، جان شهوان، سيمون عصفور، منصور اسطفان، طوني نخله، سالم خوري، (جورج الهد)، (شارل بو عبود)، (روبير حداد) (كمال شمعة) (جورج دكمرجيان).

□ قاد المباراة: الحكم الدولي طوني هاشم، عاونه الحكم الدولي نادر ندرة، والحكم اركا.



■ كرة فرنو بيطار في طريقها للمرمى مسجلة الهدف الاول ■
(تصوير بشارة الشايب)



■ منتخب بيروت الفائز على منتخب الجبل ■

كأس لبنان لمنطقة الشمال بكرة القدم

بدأت امس على ملعبي بلدية طرابلس والاي - بي سي مباريات دورة كأس لبنان لمنطقة الشمال بكرة القدم.

على الملعب الاول فاز الاجتماعي على الارز ٦ ـ ١. قاد المباراة الحكم نعمة كعوي يعاونه جوزف وميلاد فنيانوس.

وعلى الملعب الثاني فاز العمال على زهرة الشباب ٤ ـ ١ بقيادة محمد عباس يعاونه عبد وحمدي عياد.

وفاز الامل على اللواء بالانسحاب.

سوء الحظ يلاحق العجيري في رالي الفراعنة

وصل سعيد العجيري بطل سباق السيارات القطري في المركز الاول في المرحلة الاخيرة من سباق رالي الفراعنة بين ابو سمبل واسوان الا انه لم يثبت مروره في نقطة المراقبة الواقعة عند احد المعابد غربي بحيرة ناصر مما عرضه لعقوبة ثقيلة.

وقد اكد العجيري انه لم يشاهد نقطة المراقبة هذه كما لم تشاهدها عشرون سيارة اخرى وثماني دراجات بخارية وان كان قد شاهد المعبد بل ان زميله جون سبيلر التقط الصور له.

الا ان معظم سائقي الدراجات البخارية لم يرتكبوا هذا الخطأ، وقد احتل اليساندرو دو بيتري (كاجيفا الف) المركز الاول للمرة الرابعة على التوالي الى جانب فرانكو بيكو (ياماها) والبلجيكي جاستون راهير (بي ام دبليو مارلبورو الف).

برنامج دور الستة عشر ذهاب في كأس الكؤوس الاوروبية

فيما يلي برنامج مباريات دور الستة عشر ذهاب في بطولة كأس الكؤوس في كرة القدم والتي ستجري يوم الاربعاء القادم.

رابيد فيينا (النمسا) لوكوموتيف ليبزغ (المانيا الديمقراطية) ريال سرقسطة (اسبانيا) ريكسام اف سي (ويلز) فيتوشا صوفيا (بلغاريا) فيليز موستارا (يوغوسلافيا) توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) في اف بي شتوتغارت (المانيا الاتحادية).

جي كي سي كاتويش (بولندا) اف سي سيون (سويسرا) بنيفيكا (البرتغال) جيروندان دو بوردو (فرنسا) منتوري تيرانا (البانيا) مالوي اف اف (السويد) اجاكس امستردام (هولندا) اوليمبيا كوس لوبيريه (اليونان) وسوف تجري مباريات العودة في ٥ تشرين الثاني القادم.

دورة كأس الجميل في كرة السلة

اعلنت اللجنة المنظمة لكأس الشيخ بيار الجميل في كرة السلة التي ستقام لفرق الدرجة الاولى ابتداء من ٢٥ الجاري في مناسبة العيد الخمسين لتاسيس حزب الكتائب ان سحب القرعة للدورة سيتم الثالثة والنصف مساء اليوم الاثنين في نادي ادونيس ـ ذوق مصبح (وقف مار شربل).

ودعت اللجنة ممثلي الاندية المشاركة الى الحضور في الوقت المحدد لمراقبة عملية السحب واستلام برنامج المباريات ومكان اقامتها.

ثلاثيات

● اي نشاط يريدون؟

استمع لتصريحاتهم وتابع «امانيهم» المنقولة وغير المنقولة، وخلال «مجتمعاتهم» تنتهي الى القول، بان «المعجزة» ستحصل، وان بارقة الامل، عادت الى التوهج، وان كل شيء سيصبح سليما معافى، فتفرح وتنتظر التنفيذ!

لم يبق اداري، في محيط اللعبة الشعبية، الا وادلى بدلوه وليضم صوته الى الاخرين بضرورة... الانقاذ...

ولكن على من تقرأ مزاميرك! ومن اين تحصل على النتيجة، اذا كان، او كانوا من الفاقدين للشيء... الذي يتمنونه للجميع!

ان الحركة، ليست في الكلام المعسول، وفي اخذ «البوزات»، والظهور بمظهر الغيارى على المصلحة.. العامة!

فالنشاط المطلوب، ليس كلاما للاستهلاك، والتنظيم الذي يرغبون تنفيذه، ليس موجودا في «بيتهم»، والتعاون الذي يتكلمون عنه، مفقودا في ادارتهم، والشيء المطلوب اولا واخيرا، تنظيم «بيوتهم» قبل تنظيم بيوت الاخرين!

فهل يفهمون؟

ام ان الغرض مرض!

● توسيع.. الاعمال!

من المعلوم، ان لكل انسان هدفا في حياته، يحاول الوصول اليه بالطريق السليم والسوي لكي لا يسقط في اول خطواته، وان العيش بدون امل، هو من عادة غير البشر.. ولكن ان يتنطح البعض بشتى الطرق الملتوية، للحصول على مراكز متعددة، فهذه السياسة لم تنجح، لان الطامح، مهما كان مستواه العقلاني والثقافي، اذا لم يتمكن من التخصص في ناحية ما، فليس معناه اقحام نفسه، بكل ما يصادفه.. في الطريق، ولسان حاله يقول: لا بد ستضبط واحدة، فهذه السياسة غير ناجحة، واذا قبلت من البعض على مضض، لتفادي امر ما، فليس معناه ان الباقين «هضموا» الكلام المنمق والمعسول فللطاقات حدود، والراغبون في حمل عدة بطيخات بيد واحدة، لا بد سيفوتهم القطار ولن يقدروا على اللحاق باحدى عرباته!

● اسمعوا..!

يعتقد «البعض» ان بمقدورهم القيام بنشاط والدوران في فلك محيطهم، واهمال القاعدة الشعبية التي يرتكز عليها هذا النشاط، وخصوصا اذا لسنا اي تفكير ينطلق منه اصحاب الرسالات والايام الطويلة والمحدودة، التي ستظل تدور في مكانها كما يفعل حجر الرحى، ان يدا واحدة، لا تصفق، خصوصا، بعد ان اتضحت صورة «التحرك» الذي يقام حاليا، وتبينت خطوطه العريضة للعائلة كلها.

وكنت اود، لو كان لهؤلاء «الغيارى» اذان تسمع ما يقال فيهم من اراء واقوال، لكانوا هربوا وتركوا الدار لاصحابها الحقيقيين، لكنهم، كما يظهر، واضعون على عيونهم اقنعة، لا يمكنهم التحرك يمنة ويسرة، لمشاهدة الاصابع التي ترتفع نحوهم.

فهل ازاحوا تلك «البراقع» عن عيونهم وبالتالي ازالوا القطن الموجود في اذانهم.. لمعرفة ما يقوله الغير فيهم!

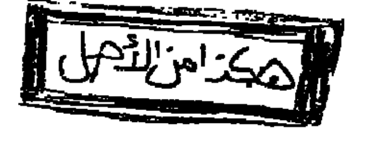
نأمل من المتفهمين لواقع زملائهم وقفة مع الذات والعودة الى الصواب لكي لا يسقطوا معهم!

جميل شلالي

فوز اشبال الروضة على اشبال الانتصار

بمناسبة ذكرى لاعبه المرحوم فريد فياض اقام نادي الروضة مباراة بين اشباله واشبال انتصار الدورة على ملعبه في الدكوانة اسفرت عن فوز اشبال الروضة بنتيجة ٤-٢، ونال بعد ذلك كأسا فضية بالمناسبة. سجل اهداف الروضة شربل راجحة في الدقيقة ٥٠، روني رزق ٥٧، عماد خاشو ٧٣، عادل حلو ٨٨ من ضربة جزاء. وسجل للانتصار ميشال قازان ٦٥ وبيار البزعوني ٨٠ علما ان الشوط الاول انتهى دون اهداف.

قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم.



داني شمعون ـ تتمة

الداخلية وهذا ما لا نريده.

العلاقة مع الجيش

عن رأيه في الحل المناسب للحؤول دون تشويش في العلاقة بين «القوات» والجيش اللبناني قال: الجيش اللبناني نحبه كلنا ونريد ان يبقى ويقوى. والقوات اللبنانية دافعت عن المواطن المسيحي في الفترة من العام ١٩٧٥ وحتى اليوم ولولا وجود الميليشيات التي تألفت منها القوات اللبنانية، فاعتقد ان الوضع كان سيئا جدا في المنطقة. الجيش اللبناني منذ ٧٥ وحتى العام ٨٠ لم يبن في شكل جدي بعد التفسخ الذي حصل فيه والاوضاع السياسية هي التي دفعته الى التفسخ عام ١٩٧٥. لهذا السبب بنيت القوات العسكرية التي هي الميليشيات. العام ١٩٨٣ تعرض الجيش لخضات سياسية قوية وجابهها. وعلى رغم ذلك انقسم. نحن لا نسمح لانفسنا الاتكال على مؤسسة واحدة. حتى ولو كانت ممتازة كالجيش الحالي الان، لان الجيش الحالي خاضع لارادات شرعية قد لا تكون لمصلحة الشعب المسيحي. وبما ان جميع الافرقاء يملكون قطاعات من الجيش اللبناني وميليشيات، فنحن سنبقى محتفظين «بالقوات اللبنانية» لان ما نقوم به هو للململة السلاح من الشارع ووضعه في ثكنات، اضافة الى ضبضبة الميليشيات وتحويلها الى قوة نظامية جديدة قادرة على التحرك السريع كما شهدنا في ٢٧ ايلول. نحن لا نستطيع التخلي عن القوات اللبنانية والجيش اللبناني لانه علينا ان نمنع اي تفسخ في المؤسستين لجعلهما مؤسسة واحدة في حماية المواطن اللبناني.

دور بكركي

عن دور بكركي قال: لا شك ان لبكركي دورا مهما في ضبط الفلتان السياسي في المنطقة المسيحية وجعله قرارا واحدا. ويجب ان تحتفظ بكركي مرجعا للملمة الصف. في اللقاء المسيحي الموسع الذي نتج عنه الورقة المسيحية للسلام في لبنان، وسلمت لبكركي نعتقد انها ورقة تحمل افكارا عديدة وورقة ممتازة توصلنا الى وفاق في لبنان.

عن الحوار قال: نحن نسمع اصواتا جديدة من الرئيس كرامي لاعادة الحوار. نحن منذ بداية العام ١٩٧٥ مصرون على الحوار، ونعتبره عملا سياسيا طبيعيا مع العمل ضمن المؤسسات الشرعية (...).

لنجاح اي حوار بين اللبنانيين يجب اخراج جميع القوات الغريبة من الاراضي اللبنانية وتنفيذ القرار ٥٢٠ وبصراحة خروج الجيش السوري والاسرائيلي من لبنان. وتنظيم وجود الفلسطينيين في المخيمات في لبنان. هذه هي الاجواء التي قد ينجح لبنان فيها بمعزل عن القضايا الاقليمية حولنا وقضايا الدول الكبرى التي قد تجد طريقة لمساعدة لبنان في حل ازمته.

واكد اصراره على تنفيذ القرار ٥٢٠ لان هذا القرار يتضمن القرار ٤٢٥ واخراج كل القوات السورية والفلسطينية من لبنان.

عن الركائز الاساسية لاي حل اجاب: هناك طروحات وقرارات يجب تنفيذها، ويجب ترك اللبنانيين يحلون قضيتهم بانفسهم حول مجمل الامور اللبنانية وحول نظام سياسي جديد.

التحالفات

عن انعكاسات اعلان التحالف بين الوزيرين جنبلاط وبري على بشائر التفاؤل التي حصلت بعد التقارب الحذر بين جنبلاط والقيادات المسيحية اجاب:

الواقع هو ان الجبل مسيحي ودرزي تاريخيا، والكل يريد ان ترجع هذه اللحمة وهذا ما شعرنا به من الوزير وليد جنبلاط في كل تحركاته السياسية (...). حتما العودة لها خطورتها في هذه الاجواء لان العملاء... قد يعمدون الى الخطف والقتل ليبعدوا الالتحام اللبناني (...).

عن رأيه في الوساطات الاقليمية والدولية بهدف تحقيق مصالحة بين الرئيسين الجميل والاسد قال: اذا حصلت المصالحة بين الرئيسين الاسد والجميل اتمنى ان تكون مبادرة خير للبنان وان شاء الله يقدر الرئيس الجميل على اقناع الاسد بالقمة الرقم ١٢ (...). وان يترك لبنان لرئيسه ولحكومته حتى يحلوا مشكلته (...).

سمير صباغ : ـ تتمة

□ لا شك بان الخلاف الحاصل بين حركة امل والاخوة الفلسطينيين يشكل مشكلة كبرى في الساحة الوطنية. والقوى الوطنية بمجملها لا تستطيع تحمل نتائج هذه المشكلة. فهذه القوى لا تستطيع ان تنسى تلك العلاقة التاريخية التي تربطها بالثورة الفلسطينية ولا يمكنها تجاهل ذلك التلاحم المصيري بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

المرافىء ستبقى غير شرعية

● كيف تنظر الى فشل اقفال المرافىء غير الشرعية؟

□ ان اقفال المرافىء غير الشرعية، موضوع يرتبط ارتباطا وثيقا بحل الازمة بشكل نهائي. وقد اكدت الوعود والتراجع عنها ذلك. فقد كانت كلها مناورات ولا احد يصدق ان الميليشيات تستطيع ان ترفع يدها عن المرافىء والمرافق والمؤسسات التي تدر عليها موارد وهي في قلب الصراع بل ومستمرة فيه. من هنا فاننا لم نفاجأ بما حصل من مناورات حول هذا الموضوع فالمرافىء ستبقى غير شرعية الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا، اي مع انتهاء الازمة بشكل نهائي.

ذكرى ١٦ ـ تتمة

ـ داني نجم : ولد في صيدا ١٩٧٠ . استشهد في جزين ١٩٨٦ .

ـ لوسيان اسطفان : ولد في بيصور ١٩٣٥ . استشهد على تلة سجد ١٩٨٦ .

ـ خليل الجلاد : ولد في عين ابل ١٩٦٤ . استشهد على تلة سجد ١٩٨٦ .

ـ جوزف يوسف : ولد في جنستايا ١٩٦٦ . استشهد على تلة سجد ١٩٨٦ .

وزراء داخلية ـ تتمة

واكد دوغلاس هيرد الوزير البريطاني الذي يرأس اجتماع اليوم . ان الغاء المراقبة على الحدود بين الدول الاوروبية يجب ان يصحبه اجراءات لجعل الحدود الخارجية للمجموعة الاوروبية اكثر مناعة حتى لا يتسلل اليها الارهابيون ومهربو المخدرات والمجرمون.

واشارت وزارة الداخلية البريطانية من جهة اخرى الى ان المشتركين في الاجتماع سيناقشون انشاء شبكة لنقل المعلومات لاتاحة الفرصة لتبادل المعلومات الموثوق فيها بشكل سريع بين مختلف الاجهزة الاوروبية المشتركة في مكافحة الارهاب.

لندن ـ ا ف ب

رسالة من خدام ـ تتمة

كريم بقرادوني . ان تشهد الايام المقبلة احد استحقاقين : اما اعادة الحوار في اطار الشرعية ، واما العودة الى منطق الحسم العسكري . ورجح اعلان الجبهة اللبنانية الموسعة قريبا .

على صعيد الوضع في الجنوب ، افادت الانباء ان حالة تاهب قصوى تسود المنطقة . بعدما لمحت حركة ـ امل ـ الى امكان مبادلة الطيار الاسرائيلي الاسير ، باسرى تحتجزهم اسرائيل .

وكان مقاتلو حركة ـ امل ـ قد اطلقوا زخات من نيران مدافع رشاشة ثقيلة باتجاه ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية شوهدت تجاه ساحل صور ليل امس الاول . ودفع اطلاق النار هذا بالسكان الى الاحتماء .

وذكر شهود عيان انهم شاهدوا عشرات المقاتلين من حركة ـ امل ـ. وهم يجوبون طريق صور ـ صيدا الساحلية البالغ طولها ٣٧ كيلومترا في سيارات شحن عسكرية صغيرة . ركزت فيها مدافع مضادة للطائرات . لكن لم تكن هناك انباء عن اطلاق نار .

ووضعت وحدات فلسطينية ايضا في حالة تاهب على التلال حول مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين قرب صيدا .

وقال احد مسؤولي جماعة ـ ابو نضال ـ ان اسرائيل تعد لضربة قوية في لبنان . وقال المسؤول الذي امتنع عن ذكر اسمه ونحن على استعداد لمجابهة مثل هذه الضربة .

وافاد صيادو سمك في صيدا ، ان الزوارق الحربية الأسرائيلية التي تجوب المياه اللبنانية تجاه الساحل اللبناني الجنوبي ، حذرتهم عبر مكبر للصوت ، بالبقاء في الميناء حتى اشعار آخر .

واشنطن: ـ تتمة

ان يتضمن هذا على سبيل المثال تنفيذ عدد محدود من التجارب على ان يجري التحقق منها.

وقال دبلوماسيون اميركيون انه لا يمكنهم تأكيد التقارير التي قالت ان علماء سوفيات واميركيين وقعوا على اتفاق لاقامة نظام للاتصالات يمكن البلدين من التحقق من التزام كل منهما بحظر التجارب النووية.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان مثل هذا الاتفاق من غير المرجح ان يؤثر على المفاوضات التي تجري بين موسكو وواشنطن لانه من المحتمل انه اتفاق بين جماعات خاصة.

وقال لحد هؤلاء الدبلوماسيين «يبدو ان هذا اتفاق للقطاع الخاص لن يؤثر على الارجح على المواقف الحكومية وسأندهش اذا باركته الحكومة».

وقالت تقارير صحفية من المانيا الشرقية ان الاتفاق يتضمن تشغيل قمر صناعي جديد يمكنه ان ينقل معلومات عن موجات الصدمات التي تحدثها التفجيرات السوفياتية بالقرب من سيميبالاتنسك في وسط اسيا.

واضافت التقارير قولها ان علماء سوفيات واميركيين وقعوا على الاتفاق.

واضافت التقارير ان الاتفاق وقع عليه علماء سوفيات واميركيون كانوا قد انشأوا محطات مراقبة حول موقع التجارب السوفياتية.

● في واشنطن قال السيد ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد يوقعان على اتفاقية شاملة للحد من الاسلحة في غضون عام.

وقال في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «كيبل نيوز» امس الاول انه يعتقد ان رفض الرئيس الاميركي رونالد ريغان قبول مطلب موسكو بالحد من ابحاث برنامج الدفاع الفضائي الصاروخي المعروف باسم «حرب النجوم» خلال قمة ايسلندا زاد من احتمال ابرام هذا الاتفاق.

وقال «اعتقد ان هناك فرصة طيبة للغاية... الان بعد ان عرف الروس ان هذا رئيس ليس قادرا على الاستجابة فحسب وانما قادر ايضا على الرفض... واننا سنبرم اتفاقا في صالحنا».

وعندما سئل السيد بيرل المعروف بتشدده في قضايا الحد من الاسلحة عما اذا كان اتفاق سيبرم في غضون عام اجاب بقوله «هذا صحيح».

وقد حاول الرئيس ريغان والمسؤولون في حكومته منذ محادثات ريكيافيك التي اجراها مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف تعويض ما بدا لاول وهلة وكانه فشل رئيسي للقمة والقاء اللوم على عاتق موسكو في الطريق المسدود الذي وصلت اليه هذه المحادثات.

وقال السيد بيرل انه يعتقد ان هذا الاتفاق المحتمل ابرامه سيشتمل على ثلاثة اجزاء رئيسية.

وقال «اعتقد انه سيؤدي الى خفض كبير ـ كبير على نحو لم يسبق له مثيل ـ في وسائل الهجوم الاستراتيجية وسيسمح بالتقدم في وسائل الدفاع الاستراتيجية».

وقال ان العنصر الثالث هو قيام كل جانب بخفض عدد الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا الى ١٠٠ صاروخ.

قطاع النسيج ـ تتمة

الوجه الايجابي على تدني سعر صرف الليرة اللبنانية على هذا القطاع . بقي عائق لم يمكن هذه الصناعة من استرداد نشاطها كون معظم المصانع كان ما يزال غارقا في ديون كبيرة ذات فوائد مرتفعة .

ولكن في مقابل الفائدة التي اعادها الانخفاض الحاصل في العملة اللبنانية على امكانية تصدير هذه الصناعة الى الخارج وعلى امكانية بيع انتاجها في الداخل ظهرت نواح سلبية تعود الى حالة من الحرمان قريبة من الجوع هيمنت على عمال هذا القطاع . وهذا لان لجور العمال تتراوح ما بين الـ ٣ آلاف والـ ٥ آلاف ليرة لبنانية . وهذا لا يتطلب الشأن الحسابي والعلمي بل لنذهب الى واقعية الامور . اليوم الدخل الفردي الذي يقارب الـ ٥ آلاف او الـ ٧ آلاف وحتى الـ ٨ آلاف لا يمكن ان يغطي اكلاف الحاجات الضرورية لمعيشة الطبقة العاملة . وما قدمته من شرح انما هو صورة للحالة التي يعيشها اليوم عمال قطاع الغزل والنسيج والالبسة الجاهزة بصورة خاصة وعمال القطاع الصناعي بشكل عام . فاليد العاملة اليوم اصيبت في مرتزقها مما حدا بمعظم اصحابها الى السفر خارج لبنان بحثا عن عمل يعتاشون منه في حين بقي قسم منهم يعاني من فقدان عمله الاساسي داخل وطنه .

حالة حرمان

● ما هي ابرز المشاكل التي يواجهها عمال هذا القطاع في الظرف الراهن ؟

□ لا شك في ان المشكلة الرئيسية تبقى في تدني الاجور الذي ينعكس بدوره على مجمل الاوضاع الحياتية بما تشمله من تامين للمواد الغذائية ومن تامين للملبس وهنا اقول بانه بالكاد الكاد يستطيع العامل القيام بموجباته في هذا المجال . ناهيك عن الوضع الصحي حيث ان الضمان الصحي لا يغطي سوى الجزء القليل من تقديماته بالرغم من ان التكاليف الطبية تتطلب مالا وفيرا ليس بوسع العامل العادي ذي المدخول المحدود ان يؤمنه . فضلا عن القضايا التربوية المتعلقة بالمدارس . اذا باختصار ما يواجه العامل هو الامور الحياتية ، وهنا تقع المصيبة التي حلت بالطبقة العاملة حيث ان تدني سعر صرف الليرة تجاوز بانعكاساته السيئة الطبقة التي كانت ذات دخل محدود في السابق الى الطبقة التي كانت تتمتع بدخل متوسط . واقول بكل صراحة وتاكيد ان الطبقة المتوسطة في لبنان قد سحقت ولم يعد هناك من اثر لوجودها . واليوم ٩٠٪ من عمال لبنان في حالة حرمان قريبة من الجوع والعوز لانهم للاسف لا يستطيعون حتى ان يطالوا المواد الغذائية اللازمة لهم ولعائلاتهم .

هذا هو تقديري للوضع . واقول بعد نضالي الطويل كنقابي الذي جاوز الـ ٣٥ سنة ان اللبناني قوته تكمن في عزمه على المثابرة وعلى الصمود . وحتى بعد مرور عدة سنوات من هذه الحرب القذرة . نقول اننا سنظل صامدين على امل ان تنتهي هذه الحرب ويبقى على الارض مؤسسات صناعية لان لبنان وبخاصة الشعب اللبناني هو بحاجة ماسة الى الصناعة . اذ ليس للبنان ، لا المعادن ولا البترول ولكن الله وهبه العقول النيرة . هذا هو الخزان القوي الذي يخدم الطاقة التي تمكن شعبه من التصدي للمصاعب الحياتية . فلبنان بما وهبه الله من ادمغة باستطاعته ان يكون في طليعة الدول المصنعة بالرغم من صغر حجمه وقلة عدد سكانه . وقد برهن على ذلك طيلة فترة حياته الصناعية القصيرة ، كونه اعطى المهندس الناجح ، والطبيب القادر والمحامي اللامع والصناعي الماهر . واكرر من منطلق مسؤولياتي النقابية . وان اشعر بمركز المسؤول . ان بالاضافة الى مركز رئاسة نقابة عمال ومستخدمي الغزل والنسيج في لبنان واتحاد النقابات المتحدة الذي تنضوي تحت لوائه معظم القطاعات الصناعية في لبنان بالاضافة الى الاتحاد العمالي العام وقد شغلت مركز الامانة العامة فيه مدة لا تقل عن الـ خمس سنوات ، ان الياس لم يدخل يوما الى قلوبنا بالرغم من القهر الذي عانيناه طوال السنوات المريرة التي مرت علينا .

● كيف تعالج النقابة هذه المطالب العمالية ؟

□ مع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية في السوق اللبنانية والتي لا يوازي ابدا ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية والدليل على ذلك هو الدولار الذي ارتفع منذ ثلاثة اشهر الى ٤٥ ليرة لبنانية ، فارتفعت معه الاسعار بشكل رهيب ، ولكن لاحظنا بان اي تراجع للدولار حتى ولو كان بنسبة ثلاث ليرات لم يقابله اي تراجع في ثمن السلع الاستهلاكية .

نرى اليوم بان الوسيلة الوحيدة هي اعطاء القروض التي لها الفائدة القصوى اي فائدة الاجل الطويل لان هذه الفائدة لا تتوفر في المصارف التجارية الاخرى حيث ان زيادة الاجر في المفهوم الاقتصادي المعروف تؤدي غالبا الى زيادة في الاسعار ونحن كنقابيين نشدد قدر المستطاع على ايجاد الميزان الصحيح في سوق العمل من حيث الاجر وبالمقابل من حيث ارتفاع الاسعار . وتحرير الاجور هو برأينا الحل الوحيد لايجاد حياة مستقرة ان على الصعيد الاجتماعي للعمال وان على الصعيد الاقتصادي .

من هنا نركز على ايجاد ضمان صحي افضل . وشروط للطبابة والاستشفاء تتناسب مع قدرات العامل فضلا عن تامين الدواء بسعر معقول كما اننا نسعى ايضا الى تحسين المستوى التعليمي في المدارس الرسمية وادخال المناهج الثقافية المطلوبة اليها .

انطلاقا من كل ما ذكرت . المسؤوليات النقابية . اليوم . تتجه نحو اعطاء حياة افضل للعامل بغض النظر عن كل العقائد الطائفية والحزبية . لانه في بلد متعدد الطوائف كلبنان . من المفروض ان نكون موحدين في خدمة الطبقة العاملة المجردة مهما كانت الانتماءات السياسية والحزبية وهكذا نجح الاتحاد العمالي العام وهذا هو سر نجاحه اليوم وبقائه

فرنسية تدعي مشاهدتها لروبير عبدالله في باريس

ذكرت انيك فنيو وهي سيدة شابة في التاسعة والعشرين من عمرها ومن اصدقاء روبير ابراهيم عبدالله القدامى مساء امس الاول . بالتلفزيون الفرنسي ان روبير المشتبه الرئيسي في حادث الاعتداء على ـ الكافيتيريا ـ يوم ١٢ ايلول الماضي . كان في باريس نهاية شهر اب .

وصرحت انيك بانها تعرفت جيدا على الشاب من الفيلم الذي يصور الاخوة عبدالله في مؤتمرهم الصحفي في القبيات في شمالي لبنان . رغم تأكيد روبير عدم ذهابه الى فرنسا منذ عامين

وروبير هو احد اشقاء جورج ابراهيم عبدالله زعيم الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية المسجون في فرنسا

واردفت انيك في تصريحاتها قائلة انها تقابلت مع روبير بضع مرات خلال عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ الى ان سافرت الى غويانا . وبعد عودتها الى باريس في يوليو ١٩٨٦ التقت به مرة اخرى خلال الاسبوع الاول من شهر اب حيث طلب منها مساعدته في الحصول على تصريح مؤقت بالاقامة لاحد مواطنيه

باريس ـ ا ف ب

٢١ دولة ـ تتمة

السياسيه لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في تونس في دهشته ازاء عدم ادانة فرنسا للغارات الاسرائيلية على ـ مخيمات فلسطينية مدنية ـ في الجنوب اللبناني . بينما دانت وزارة الخارجية الفرنسية الهجوم الفلسطيني على ـ اهداف عسكرية ـ في القدس

وقال القدومي على هامش اعمال المجلس الوزاري للجامعة العربية ـ اننا لم نسمع كلمة ادانة واحدة بعد الغارات الاسرائيلية على مخيمات مدنية فلسطينية ـ. واوضح انه شعر ـ بالدهشة ـ و ـ السخط الشديد ـ ازاء رد فعل وزارة الخارجية الفرنسية التي وصفت الهجوم الذي وقع قرب حائط المبكى في القدس . واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عنه بانه ـ عمل بشع ـ و ـ اجرامي ـ.

تونس ـ ر ـ ا ف ب

الامير عبدالله ـ تتمة

اللذين يحكمهما جناحان متنافسان من حزب البعث الا انها لم تفلح وذلك تنفيذا لسياسة تنقية الاجواء العربية قبل عقد اي قمة عربية قادمة.

وفي بغداد قالت وكالة الانباء العراقية ان السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي كان في استقبال الامير عبدالله لدى وصوله.

واضافت الوكالة قولها ان الزيارة ستستغرق بضعة ايام ولكنها لم تضف تفاصيل.

واستبعد دبلوماسي عربي في بغداد اي انفراج ملموس في وقت مبكر فيما يتعلق بالعلاقات العراقية ـ السورية.

واضاف الدبلوماسي قوله «لم يظهر تطور ملموس يحث على انفراج ذو مغزى في العلاقات المتوترة بين البلدين».

وكانت صحيفتا «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي و«الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة قد نشرتا مقالات امس تهاجم التأييد السوري لايران وتورط دمشق في لبنان.

من جهة اخرى شددت الصحف السورية امس على ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وتصليب الموقف العربي المعادي للصهيونية والامبريالية كخطوة على طريق تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وجاء ذلك في تعليقات رئيسية كتبتها هذه الصحف امس في اعقاب اللقاء المطول الذي عقده الرئيس الاسد والامير عبدالله.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «صار من الواجب على العرب ان لم نقل بات لزاما عليهم ان يفعلوا ما فعلته بقية شعوب الارض التي احتلت اراضيها وهو المقاومة الوطنية. ومن هنا نرى ان مسالة التوازن الاستراتيجي بين العرب كافة وبين العدو الصهيوني الغاصب تعتبر في غاية الاهمية ويفترض ان يكون لها الاولوية في جميع خطط الدول العربية. وان تحقيق هذا الشعار يجب ان يترجم الى واقع وبدون ذلك يستحيل اقامة سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «اذا كان (رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل) شمعون بيريز قد انهى فترة حكمه بالعدوان الهمجي على جنوب لبنان وعلى المخيمات الفلسطينية فان اسحق شامير (رئيس الوزراء المكلف) دشن بداية سنتيه في الحكم بحشد عسكري كبير على الحدود اللبنانية استعدادا لعدوان جديد وبالاعداد لمناورات بحرية اميركية ـ اسرائيلية عدوانية في المتوسط وبتاكيد رفض عقد المؤتمر الدولي (للشرق الاوسط) واصراره على المفاوضات (العربية ـ الاسرائيلية) المباشرة على اساس كامب ديفيد».

واضافت الصحيفة تقول «ان هذا الوضع غير الطبيعي وغير المريح بالنسبة للقضية العربية يقتضي موقفا عربيا مشتركا وحشدا للطاقات العربية كاملة في معركة المصير الواحدة». وهو يقتضي كذلك «العمل على تحقيق اعلى درجة من درجات التضامن العربي الفعال على قواعد ثابتة وبما يدعم النضال العربي العادل ضد مخططات اسرائيل التوسعية واعتداءاتها المتتالية وبما يمكن الامة العربية من تحرير اراضيها واستعادة حقوقها المغتصبة».

وخلصت «تشرين» الى القول «ان سوريا مدت يدها دائما لتحقيق هذا التضامن وما زالت تعمل من اجل تحقيقه وتساهم في كل جهد من شانه تصليب الموقف العربي ومجابهة الاخطار التي تهدد المستقبل العربي».

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية «ان سوريا كانت وما تزال تكثف جهودها لاحياء التضامن العربي النضالي وتركيزه على اسس معادية للامبريالية والصهيونية. وهي عندما تؤكد اليوم من جديد على اهمية تعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة الاخطار الصهيونية فانها تفعل ذلك لايمانها الراسخ بان هناك مسؤولية قومية في التصدي للهجمة الصهيونية ولمن يدعمونها. وامام هذه المسؤولية تبرز اهمية وضرورة تصليب الموقف العربي المعادي للصهيونية والامبريالية وذلك كخطوة اساسية ورئيسية على طريق تحقيق السلام العادل والشامل الذي يحرر الارض العربية المحتلة ويعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

العراق يهدد ـ تتمة

الكويت محملة حمولة كاملة من وقود السفن.

وتقوم دوريات للبحرية الايرانية بالتجول في مضيق هرمز الضيق بحثا عن اي سفن تحمل شحنات الى العراق.

● في بغداد، هدد قائد السلاح الجوي العراقي الفريق طيار حميد شعبان امس بشن هجمات جديدة اكثر تدميرا على المنشات الاقتصادية في ايران.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الفريق شعبان قوله «ان الغارات الجوية التي شنها العراق في الاونة الاخيرة في عمق ايران مثال واضح على قدراتنا العسكرية في جميع المجالات».

واضاف الفريق شعبان قوله «ان الضربات القادمة للسلاح الجوي العراقي ستكون اكثر قوة وتدميرا لاحراز نصر حاسم على المعتدين الايرانيين».

وقال الفريق شعبان ان الهجمات الاخيرة على المرفأ الرئيسي لتصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في شمال الخليج جزء من خطة شاملة لتدمير منشآت المرفأ وخاصة ارصفة الشحن فيه.

وقال الفريق شعبان ان السلاح الجوي العراقي شن ١٤١ غارة جوية على خرج حتى يوم الجمعة الماضي.

ابو ظبي ـ ر

مصير الطيار ـ تتمة

وادعى ان الطائرة الاميركية الصنع تحطمت لان احدى القنابل التي كانت تحملها انفجرت ـ بسبب عطل فني ـ فيما يبدو وليس بسبب النيران الارضية .

واضاف قوله ـ نحن قلقون على مصير عضو الطاقم ونقل الراديو عنه قوله في تصريحات اذاعية ان اسرائيل تخشى ان يكون الطيار قد سلم الى العسكريين السوريين .

وقد حظر بمقتضى قانون الاسرار الرسمية نشر اي تفاصيل عن مناقشات مجلس الوزراء بشان مسائل امنية منها هجوم بقنابل يدوية وقع يوم الاربعاء الماضي وقتل فيه شخص واحد وجرح ٧٠ آخرون قرب حائط المبكى في القدس .

وقد زاد هذا الهجوم واسر الطيار من تشكك المتشددين من اعضاء الحكومة ومنهم اعضاء كتلة ليكود التي يتزعمها شامير في جدوى جهود السلام التي يقوم بها بيريز .

ويؤيد بيريز مقايضة السلام بقطاع غزة المحتل واجزاء كبيرة من الضفة الغربية المحتلة . ويعارض شامير بشدة اي تنازلات عن اراض .

وكان شامير قد اعلن بالفعل انه سيعمل على زيادة الاستيطان اليهودي بعد ان تؤدي حكومته المؤلفة من ٢٥ عضوا اليمين الدستورية اليوم

وقال لجماعة مسيحية ليلة امس الاول ـ سنعزز الوجود اليهودي في جميع اجزاء الارض في القدس وفي يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة ـ.

وقالت اجهزة الاعلام الاسرائيلية ان الولايات المتحدة حثت شامير على عدم انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وعلى اتباع سياسة بيريز التي تقوم على الحد من الوجود اليهودي في هذه المناطق.

وقال امين مجلس الوزراء يوسي بيلين ان اجتماع امس عقد في جو ـ عملي كالمعتاد ـ مؤكدا ان ـ التناوب ـ بين بيريز وشامير لن يؤثر على مجلس الوزراء .

وسيكون التغيير الوحيد هو اضافة اسحق موداعي عضو كتلة ليكود الى المجلس كوزير بلا وزارة وعضوة الكنيست وحزب العمل شوشانا اربيلي ـ الموزلينو كوزيرة للصحة وهي اول امراة تعين في مجلس الوزراء الاسرائيلي .

من جهة اخرى ، بعث شامير برسالة الى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية طالبه فيها ـ ببذل جهد مشترك لاقناع الحكومات باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مختلف عواصم العالم .

وذكر مراسل صحيفة ـ ها ارتز ـ في واشنطن ان شامير طلب ايضا من الولايات المتحدة ـ ان تطالب باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة وبطرد اعضاء الوفد الفلسطيني ـ.

القدس المحتلة ـ ر ـ ا ف ب

كامبلمان ـ تتمة

موسكو ستقدم للسلطات قائمة اطول

وعلى الرغم من ذلك شدد السيد كامبلمان على ان الولايات المتحدة لن تجعل زيادة معدلات السماح لهجرة اليهود السوفيات او اعضاء اي اقلية دينية اخرى شرطا للحد من الاسلحة النووية.

وقال السيد كامبلمان ان الولايات المتحدة لا تزال غير متحمسة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفياتي ولكن هذا الموقف قد يتطور اذا اعادت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

القدس المحتلة ـ ر

غسل الدماغ ـ تتمة

نتائج ذلك ان تدارست الدول الاخرى اساليب الوقاية من الدعاية المخادعة والضارة وايجاد انجع الوسائل للحؤول دون تفشي اضرارها .

ويصل المؤلف الى المجتمع العربي. فيفرد له قرابة مائة صفحة يقوم فيها بدراسة جادة للواقع العربي الحالي وكيفية نهوضه ووقوفه ضد موجات غسل الدماغ التي يسعى العدو من خلالها الى افساد علاقاتنا الاجتماعية والنيل من تماسك مجتمعنا واعدادنا لغزوه الفكري والنفسي بعد ان نكون قد وقعنا في حبائل تشكيكنا بكل ما لدينا من قيم وتراث .

ويرى الدكتور الدباغ بان مداخل هجوم العدو النفسي كثيرة يمكن تعداد بعضها وشرحها كاعاقة التماسك في المجتمع وتشويه افكار بنيه واغراقها بدعاياته، وتشجيع العزلة، والاذلال بالفقر والمرض والجهل، وتزوير وخداع الراي العام العالمي، وطمس المعالم القومية والدينية، وخنق الشعور بالثقة، واثارة الازمات والحملات العالمية على نطاق واسع، واحداث القلق الداخلي ومن ثم الاذلال بالعنف والاحتلال العسكري وتعذيب المعتقلين .

وفي سرده للوقائع، يخصص الكاتب فصولا اربعة لتعذيب الجسد والروح عبر المعتقلين او المساجين. ويؤكد بانها الطريقة الناجحة لغسل ادمغتهم بعد ان يصار الى ارهابهم فكريا وجسديا ونفسيا. «وكم من معتقل اطلق سراحه ونسي ميادينه السابقة ونسي حتى اسمه وعاداته وتقاليده» .

وينتهي الكاتب الى التقنية الحديثة للوصول الى غسل الدماغ باستحداث الالات الكهربائية التي ترسل موجاتها الى جسم الانسان. وينفي الصفة العلمية لغسل الدماغ اذ لا وجود لها وان كانت الادوات نتيجة خبرات علمية وتقنية متطورة .

دانيال عيسى الخوري
ساره
نقولا جورج طراد وعائلته
أرملة الشيخ نجيب عيسى الخوري وعائلتها

وعموم عائلات طراد ، عيسى الخوري ، كفوري ، رزق الله ، خوري ، هاشم ، عرب ، معوض ، بلدي وصليبا ينعون اليكم بمزيد الأسى الزوج والأب والشقيق والصهر والعم والسلف الماسوف عليه

فيليب جورج طراد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ الجاري في كنيسة مار متر الاشرفية ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ الجاري في منزله الاشرفية ـ شارع زهرة الاحسان ـ بناية لاروز

الرجاء عدم ارسال اكاليل . والتبرع للكنيسة . واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته الماسوف عليه

لطف الله أمين البواري

زوجته المرحومة نظيره شلهوب . والد اميل ، ادوار ، وليم واوديت زوجة الدكتور النقيب فوزي حريكه حفيدته شرلوت زوجة ادوار شقير .

تقبل التعازي اليوم الاثنين في ٢٠ تشرين اول الجاري في منزل ولده اميل بطرابلس شارع المطران بناية الاحدب الطابق الرابع .

الرجاء اعتبار النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

أسعد ابراهيم بلبول

زوج اليصابات يعقوب ابي حاتم . والد فؤاد زوج جاكلين داغر صفير وعائلته .

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٠ الجاري الساعة الثالثة في كنيسة مار يعقوب الرعائية في دلبتا

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ الجاري في منزله في دلبتا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

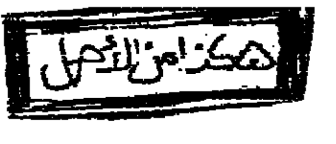
انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

توفيق خليل عقل

زوج نظيرة الحاج نقولا ووالد خليل وشقيق اسمى عواد

احتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٦ في كنيسة مار جرجس في جديتا

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شتورا لغاية مساء الاربعاء ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٦



الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣
٤٥٢٧٠٠

تصدر عن
دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
للمؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية : ٣٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٣٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
للمركز الرئيسي العلايلية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١

مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤١٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٣٣٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

ممنوع دخول « الايدز » الى الجنوب

اعلنت ادارة المستشفيات العسكرية السويدية امس في ستوكهولم ان جنود الوحدة السويدية في قوة الطوارىء الدولية في لبنان المتجهة الى لبنان سيخضعون جميعا لاختبارات للكشف عن مرض « الايدز ».

وقال ايبي ليندر احد المسؤولين في ادارة المستشفيات العسكرية « اننا نعتقد بالفعل ان عسكريا يحمل المكروب ليس صالحا للخدمة .

واوضح ايضا ان تغيير المناخ والمتطلبات الجسدية لخدمته في الميدان قد يكون من شأنها بالفعل التعجيل بظهور اعراض المرض لدى حامل المكروب ، وفضلا عن ذلك فان اي عسكري قد يطلب منه ان يقدم دمه لزميل مصاب . واضاف ان اختبارات اجريت من قبل على وحدة سويدية اولى موجودة في لبنان في الوقت الراهن .

ستوكهولم ـ ا ف ب

القفز ... الى السجن



■ فوق الشعلة ■ (رويتر)



■ ... وفي الهواء ■ (رويتر)



■ في الطريق الى احضان الشرطة ■ (رويتر)

نيكولاس فيتيريس (٢٥ عاما) رجل يهوى المغامرات منذ الصغر . وقد اوقعته هذه الهواية في مشاكل عدة . امس الاول صعد الى شعلة تمثال الحرية في نيويورك وقفز بالمظلة . العلو كان ٣٠٠ قدما وقد هبط في الحديقة التي تقع على جزيرة ايليس وراء التمثال .

الفرحة لم تتم لان رجال حماية الحدائق العامة كانوا في انتظاره والقوا القبض عليه بتهمة التعدي على املاك عامة والقفز بالمظلة دون اذن مسبق .

اعتقال فيتيريس ، وهو استرالي ، لن يشكل رادعا لهذا الرجل الذي قفز قبل اسابيع من مبنى التجارة العالمي في نيويورك ايضا وارتفاعه ١٣٥٠ قدما واعتقل بالتهمة نفسها .

نيويورك ـ ر

جوائز « مؤسسة غريس كيلي »



■ الامير والاميرة وجمال بالوراثة ■ (رويتر)

قام امير موناكو رينيه وابنته الاميرة ستيفاني امس الاول بتوزيع جوائز « مؤسسة غريس كيلي » لعام ١٩٨٦ للنجوم الاميركيين الصاعدين في التمثيل السينمائي والمسرحي والرقص .

وهذه هي السنة الثالثة التي تقدم الجوائز من المؤسسة التي تهدف الى معاونة النجوم الصاعدين على تطوير مواهبهم وزيادة دراساتهم الفنية .

ولكن وبالرغم من الحضور الكثيف لأجمل نجوم السينما والمسرح والتلفزيون ، فقد خطفت ستيفاني الاضواء لانها كانت الاصغر عمرا والاكثر جمالا

دالاس ـ ر

حرب نووية : ١٠,٠٠٠ تشيرنوبيل

اكد العالم السوفياتي ل. ايلين عضو اكاديمية العلوم في موسكو امس الاول في مدريد ان نشوب حرب نووية شاملة سيعادل « ١٠,٠٠٠ تشيرنوبيل » وسيسفر عن مصرع ٢,٥ مليار شخص .

وقد ادلى العالم السوفياتي بهذا التصريح لدى الافتتاح الرسمي للندوة الثانية للاتحاد الدولي للاطباء لمنع وقوع الحرب النووية .

واشارت ابحاث هذا العالم واعضاء فريقه ان حربا نووية محدودة تمتد من المحيط الاطلنطي الى جبال الاورال وتؤدي الى تفجير ١٠٠٠ ميغا طن من الاسلحة النووية ستسفر عن مصرع ٣١٤ مليون شخص .

كما اعرب الاميركي كون نوغنت مدير اتحاد الاطباء لمنع وقوع الحرب النووية عن اعتقاده يوم الجمعة الماضي بان مخاطر نشوب حرب نووية عارضة تتزايد اكثر فاكثر بسبب انخفاض « وقت رد الفعل » الصادر عن احدى الدولتين العظميين تجاه اعتداء محتمل .

واضاف ان سوء تصور حرب اقليمية يمكن ان يؤدي الى فقدان السيطرة على الاحداث ونشوب حرب ذرية عن طريق الخطأ .

مدريد ـ ا ف ب

متفجرات على شواطىء فلوريدا

قال البوليس ان عشرات من الصناديق الخشبية المليئة بالمتفجرات الحربية وعليها علامات اجنبية قذفت بها الامواج على امتداد ٨٠ كيلومترا من الساحل الشرقي لولاية فلوريدا .

وقال متحدث باسم ادارة بوليس بالم بيتش ان المحققين يتكهنون بان مصدر الصناديق سفينة شحن من جزر البهاما غرقت في وقت سابق من الشهر الحالي او الغواصة النووية السوفياتية التي غرقت قبالة جزيرة برمودا في السادس من تشرين الاول الحالي .

وكانت الصناديق التي عثر عليها امس الاول تحتوي على قذائف هاون وقنابل تفجير وذخائر اخرى .

وقد تحطمت بعض الصناديق وتخشى السلطات ان يتسبب المترددون على الشواطىء في تفجير المتفجرات .

ميامي ـ ر

مصر تفاوض صندوق النقد للحصول على مليار دولار

يدخل المسؤولون في عملية مساومة صعبة هذا الاسبوع مع فريق من صندوق النقد الدولي بشأن طلب مصر الحصول على اعتماد مشروط قيمته مليار دولار.

ويقول ديبلوماسيون غربيون ان صندوق النقد اعطى موافقته على اجراء المفاوضات عقب اجتماعات للجنة التنفيذية في واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر.

وتسعى مصر، التي يبلغ اجمالي ديونها الاجنبية ٣٨,٦ مليار دولار، الى الحصول على اعتماد مشروط قيمته مليار دولار من شريحتين على مدى عامين ولكن الديبلوماسيين قالوا ان القاهرة قد تجد من الصعب قبول شروط صندوق النقد.

واشاروا الى ان مصر قد تسعى ايضا الى الحصول على تمويل تعويضي لتعويض تراجع عائدات التصدير. وتقول الحكومة انها تتوقع انخفاض عائداتها في السنة المالية الحالية بواقع ١,٢ مليار دولار بسبب تناقص مبيعاتها من النفط.

ويضغط صندوق النقد على القاهرة لرفع الدعم عن الغذاء وزيادة اسعار الفائدة من ١١ الى ٢٠ في المئة. وكانت مصر تأمل ان يعزز حظر فرضته في الاونة الاخيرة على بعض الواردات وما اتخذته من خطوات لتوحيد نظام سعر الصرف موقفها في المساومة مع الصندوق.

ويقول الديبلوماسيون ان مصر اقترحت منذ ذلك الحين مضاعفة اسعار الطاقة المحلية، التي تتلقى دعما غير مباشر، الى مثليها في حين انها اجلت اتخاذ خطوة فيما يتعلق بدعم المواد الغذائية الاساسية.

وقد اكد الرئيس حسني مبارك للشعب ان مصر لن ترفع اسعار اي سلع غذائية او تلغي الدعم وذلك سعيا لتهدئة مخاوف حدوث زيادات مفاجئة في الاسعار.

واشاد تقرير لصندوق النقد بالاجراءات الاقتصادية الاخيرة ولكنه اقترح ان تدخل القاهرة مزيدا من التعديلات على الاسعار وتعالج مشكلة الدعم بطريقة اكثر تحديدا وتقوم بعمل فيما يتعلق بسعر الصرف.

ونسبت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس الى محافظ البنك المركزي علي نجم قوله انه تجري دراسة خطة لترك تحديد اسعار الصرف للبنوك التجارية عن طريق التعامل مباشرة في العملة الاجنبية.

القاهرة ـ ر

البحث في مصادر جديدة للعائدات في دولة الامارات

اقترح مسؤول كبير تغطية العجز في تمويل ميزانية دولة الامارات العربية المتحدة عن طريق الاقتراض وفرض رسوم جمركية على الواردات وخفض الانفاق غير الضروري.

وقال السيد جوعان سالم الظاهري، وكيل دائرة المالية، بابو ظبي لصحيفة «الخليج» اليومية انه بامكان امارة ابو ظبي اخذ قروض قصيرة الاجل دون اثقال كاهل الميزانية في المستقبل. وقال انه يمكن للامارة ايضا ان تحصل على دخول ملموس بفرض رسوم جمركية على الواردات من السيارات والسلع الكمالية وايضا فرض رسوم على تاشيرات الدخول والتصاريح والخدمات التي تقدم مجانا الان.

واشار السيد الظاهري الى انه يعتقد ان اساليب موازنة الميزانية هذه لن تثقل كاهل المواطنين باي اعباء او تضر بكفاءة الدوائر الحكومية.

وقد تعرضت دولة الامارات لمصاعب في الميزانية بسبب تراجع عائدات النفط التي تعتمد عليها بشكل شبه كامل، الى النصف منذ عام ١٩٨١.

ولم يتم بعد اقرار ميزانية ١٩٨٦. ويعمل الوزراء على اساس ميزانية ١٩٨٥ ولكن مسؤولين قالوا ان دخل هذا العام سيكون اقل باكثر من ٣٠ في المئة.

وابلغ الشيخ عبدالعزيز بن حميد القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى صحيفة «الاتحاد» ان المجلس طلب من الحكومة يوم الاربعاء الماضي ايجاد مصادر اضافية للدخل.

كما ابلغ الشيخ عبدالعزيز الصحيفة ان المجلس الاعلى اصدر عدة توجيهات لتسوية ديون الحكومة للقطاع الخاص ودفع رواتب العاملين بالحكومة.

ابو ظبي ـ ر

طرد ١٠١ افريقي من فرنسا اكثريتهم تورطت في المخدرات

قالت الشرطة انه تم ترحيل ١٠١ من مواطني مالي كانوا موجودين في فرنسا بشكل غير قانوني من باريس جوا ليلة امس الاول الى وطنهم .

ويتكرر قيام فرنسا بطرد افراد يوميا تقريبا ولكن مسؤولين قالوا ان هذا هو اكبر عدد من الاجانب يتم ترحيلهم من البلاد دفعة واحدة .

وقالت مصادر في الشرطة استقلوا الطائرة المؤجرة لنقلهم وهي من طراز « دي سي ـ ٨ » الى باماكو لحفظ النظام .

وقالت الشرطة ان جميع المطرودين كانوا يقيمون في فرنسا على نحو غير قانوني كما قالت ان ثلاثة ارباعهم تقريبا متورطون في عمليات اتجار في المخدرات .

وكان الجفاف المستمر منذ فترة طويلة في منطقة الساحل الافريقي الفقيرة قد ادى الى نزوح الوف الاشخاص من مالي ومن المستعمرات الفرنسية السابقة الى فرنسا سعيا وراء العمل .

وقال ضابط شرطة مختص بشؤون الهجرة في مطار اورلي « قد تحدث عمليات طرد مماثلة في المستقبل » .

وكانت حكومة السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا قد سهلت اجراءات الطرد كجزء من حملة لفرض اجراءات صارمة على المجرمين والمهاجرين بشكل غير قانوني .

باريس ـ ر

اكثرية الاميركيين أيدت موقف ريغان في ريكيافيك

اظهر استطلاع للراي نشرته امس الاول مجلة « يو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت » ان اغلبية كبيرة من الشعب الاميركي ايدت الاسلوب الذي ادى به الرئيس رونالد ريغان مهمته خلال قمة ريكيافيك .

وكانت ثلاثة استطلاعات اخرى للراي قد اظهرت يوم الاربعاء الماضي اتجاهات مماثلة . ووفقا لهذه الاستطلاعات اعرب ٦٨ في المئة ممن شملهم الاستجواب عن رضائهم عن الرئيس ريغان اي بزيادة ١٠ بالمئة عن التحقيق المماثل الذي اجري في شهر آب الماضي . في حين اعرب ٢٦ في المئة فقط من الاميركيين عدم تاييدهم لرئيس دولتهم.

ويؤيد ٦٤ في المئة من الاميركيين موقف الرئيس ريغان في علاقاته مع الاتحاد السوفياتي مقابل ٢٥ في المئة . كما يرى ٦٦ في المئة ممن تم استجوابهم (مقابل ٢١ في المئة) انه كان على حق في عدم تراخيه في ريكيافيك فيما يتعلق « بحرب الكواكب » مقابل اتفاق بشأن خفض الاسلحة .

بيد ان ٨٨ في المئة ممن شملهم استطلاع الراي يؤكدون ان اجتماع قمة ريكيافيك لن يكون له اي اثر على الانتخابات التشريعية التي ستجري في شهر تشرين الثاني المقبل .

واشنطن ـ ا ف ب

هونيكر في الصين غدا

يصل الرئيس الالماني الشرقي ايريك هونيكر غدا الى بكين في زيارة رسمية لمدة ستة ايام تعتبر احد ابرز العلامات على التقارب بين الصين واوروبا الشرقية.

وتعتبر زيارة الرئيس هونيكر وهو زعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي على نطاق واسع رمزا لاستئناف فعلي للعلاقات بين الحزبين الشيوعيين في الدولتين.

بكين ـ ر

الفونسين وصل الى هافانا . في زيارة رسمية



■ كاسترو في استقبال الفونسين ■ (ا ف ب)

وصل الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين الى هافانا في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة ارجنتيني لكوبا.

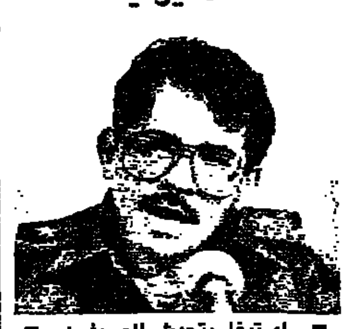
وقد كان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في استقباله عند وصوله امس الاول.

وقال مسؤولون كوبيون ان رئيس بلادهم سيعرب عن تأييد كوبا لاعلان السلام العالمي ونزع السلاح وقع عليه زعماء الارجنتين والسويد واليونان والمكسيك وتانزانيا والهند في مدينة مكسيكو الصيف الماضي.

وقد وصل الزعيم الارجنتيني الى هافانا بعد زيارات قام بها لاسبانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا حيث تسلم جائزة حقوق الانسان من المجلس الاوروبي المؤلف من ٢١ دولة.

هافانا ـ ر

اورتيغا طالب مجلس الامن بادانة المساعدة الاميركية



■ اورتيغا يتحدث للصحفيين ■ (رويتر)

اعلن دانيل اورتيغا رئيس نيكاراغوا في ماناغوا ان نيكاراغوا طالبت مجلس الامن للامم المتحدة بعقد اجتماع عاجل لادانة موافقة الكونغرس الاميركي على تقديم مساعدة قدرها ١٠٠ مليون دولار لرجال حرب العصابات المناهضين للسندينية.

وهاجم رئيس نيكاراغوا في مؤتمر صحفي الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووصفه بانه « كفيل الكونترا » و « مجرم دولي ».

كما حذر اورتيغا من خطر غزو الولايات المتحدة لنيكاراغوا اذا ما استمرت الولايات المتحدة « في المضي على نفس الطريق ».

ماناغوا ـ ا ف ب

مجلس التعاون يناقش استراتيجية امنية

نسب الى الامير نواف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي قوله امس ان وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي الست سيناقشون استراتيجية امنية مشتركة في اجتماعهم في الرياض غدا.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن الامير نواف قوله ان معاهدة امنية بين دول المجلس هي افضل سبل التوصل الى هذه الاستراتيجية.

وكانت الكويت قد قاومت توقيع المعاهدة قائلة انها ستنتهك سيادتها ودستورها.

البحرين ـ ر

"اوبيك" تبحث اليوم حلا لمشكلة المطالب الكويتية

قال مندوبون في مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ان المطالب المتعارضة لزيادة حصص الانتاج من جانب اعضاء المنظمة اخرت امس الوصول الى اتفاق لمحاولة رفع الاسعار بنسبة ٢٥ في المئة تقريبا بحلول نهاية العام .

وقال المندوبون ان العقبة الرئيسية هي اصرار الكويت على زيادة حصتها وهي ٩٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم بنسبة عشرة في المئة لكن تجري مباحثات مكثفة لايجاد حل .

وقال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول الامارات العربية المتحدة للصحفيين «انني متفائل وامل ان ننهي (المؤتمر) غدا». وقد دخلت المحادثات اسبوعها الثالث .

وسئل هل سيتم التوصل الى حل وسط بشأن مطلب الكويت فقال «اننا نتحدث عنه» .

وقال المندوبون ان محادثات غير رسمية تجري للحيلولة دون انتهاء المؤتمر دون التوصل الى اتفاق على الحد من الانتاج لدعم اسعار النفط العالمية .

وقال مسؤولو «اوبيك» ان الجلسة الموسعة التي كان مقررا ان تعقدها اوبيك مساء امس ارجئت الى صباح اليوم .

جنيف ـ ر

غاندي يصل الى بانكوك وسط اجراءات امنية مشددة

■ الاستقبال في مطار بانكوك ■ (ا . ف . ب)

وصل السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الى بانكوك امس وسط اجراءات امنية مشددة في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة لتايلاند حيث توجد طائفة كبيرة من السيخ.

ويقول البوليس انه لا يتوقع اي اضطرابات من جانب السيخ البالغ عددهم ٢٠,٠٠٠ شخص في بانكوك لكن احتياطات مشددة اتخذت في اعقاب محاولة لاغتيال الزعيم الهندي في نيودلهي قبل اسبوعين.

وسيجري السيد غاندي محادثات مع السيد بريم تينسولانوندا رئيس الوزراء ومسؤولين اخرين تتعلق بالعلاقات الثنائية. ويغادر تايلاند اليوم.

بانكوك ـ ر

طعن عربي في غزة

قال البوليس ان عربيا يعيش في قطاع غزة المحتل طعن امس في ظهره مرتين واصيب بجروح خطيرة في مدينة اشدود الساحلية.

وبعد شكوك في ان يكون يهود هاجموا عامل النظافة الذي يبلغ من العمر ٥٠ عاما زعم البوليس ان زميلا عربيا طعنه على ما يبدو بعد خلاف بينهما.

وكان الراديو الحكومي قد نسب في وقت سابق الى العربي قوله ان المهاجم كان يبدو يهوديا ويبلغ من العمر حوالى ٢٠ عاما.

وقالت الشرطة ان القوات الاسرائيلية اطلقت في حادث اخر طلقات في الهواء وقنابل مسيلة للدموع على طلاب فلسطينيين في المرحلة الثانوية في غزة بعد ان احرقوا اطارات والقوا بحجارة.

وقد القت الشرطة القبض امس الاول على ١٢ من عرب اسرائيل في غزة واتهمتهم بالتحريض على اثارة اضطرابات عندما كشفت عمليات التفتيش عن وجود مطبوعات معادية لاسرائيل في سياراتهم. وقالت الشرطة انهم سيقدمون للمحاكمة في غضون ايام قليلة.

تل ابيب ـ ر

فيليب طراد

فجاة . وفي اوج قوته ونشاطه . هوى فيليب طراد .

الرجل الذي لم تقو عليه مصائب او عقبات . قصفه المرض المفاجىء . كانه تسلل اليه . وتداخل فيه ثم ضرب ضربته . وسقط فيليب كما النسور من شواهقها .

من كان يصدق . ان الانسان الطيب . المحب . المكب ابدا على العطاء . ابن العائلة البيروتية العريقة . يمكن ان تنطفىء جذوته بهذه السرعة ؟

فيليب طراد حمل روحه وطموحاته الى السعودية . ساهم في نهضة المملكة . وقاد العديد من مشاريعها . تحلق حوله النجاح . تحلق الناس حوله . حتى توج عميدا للجالية اللبنانية . وكان دائما رجل النزاهة والاستقامة . ووجها ابيض للبنان في بلده الثاني .

امس . كان نعيه قاسيا على محبيه وعارفيه . مثلما كان ذلك شاقا وفادحا على عائلته وذويه .

رجل الوفاء والعصامية سيفتقده عارفوه . ويفتقدون في غيابه تلك الصفات التي تحلى بها . وجعلته قريبا من كل قلب ونفس .

واليوم ، تودع بيروت فيليب طراد ، وتبقى لعائلته المفجوعة ولاصدقائه الكثر . مناقبيته وعطاءاته وخلقه .

و «الانوار» التي عرفت في فيليب صديقا عزيزا ، و « دار الصياد » التي تشارك عائلته حزنها الشديد . تسأل الله ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه . وتتقدم من ذويه بأحر التعازي .